


الجامعة الاردنية  
كلية الدراسات العليا

# الفصائص البنائية للأسرة في مدينة الزرقاء "دراسة ميدانية"

اعيد كلية الدراسات العليا  


اعداد

عماد عبد اللطيف حسين محمد

اشراف

الاستاذ الدكتور مجد الدين خيرى



قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في  
علم الاجتماع بكلية الدراسات العليا في الجامعة الاردنية

١٩٩٤م

مكتبة الجامعة

٤٢٥٦

٩٩



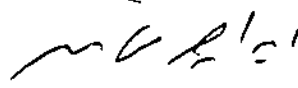
٤٣٩٦٣٧  
١٤٠٤٠٩٠٦٠  
عما

مكتبة الجامعة الاردنية  
١٤٠٤ غزبات ١٩٩٤  
رقم التسلسل ٤٣٩٦٣٧  
رقم التصنيف

هدية من سالم عيسى

-ب-

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١٩٩٤/٥/١٥م وأجيزت .

<u>التوقيع</u>	<u>اعضاء لجنة المناقشة</u>
	١- أ.د. مجد الدين خيري ( رئيساً )
	٢- أ.د. احمد ربايعه ( عضواً )
	٣- أ.د. ابراهيم عثمان ( عضواً )

# الإهداء

الى روح الجدة الغالية مريم ابراهيم الصيفي

الى ابي وامي وخالتي

الى اخوتي واخواتي

الى اخي زياد وزوجته وابنائهم (طارق، روان، عدي)

اليهم جميعاً اقدم عملي هذا ، ذكرى اشتراكنا في رحلة الحياة

على هذه الارض.

## نتيجه وتقدير

بعد ان اعانني الله على اتمام هذه الرسالة لا يسعني الا ان اتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى استاذي الفاضل الدكتور مجدالدين خيرى على ما بذل من جهد ورعاية لاجرا هذا العمل الى حيز الوجود.

كما وأشكر الاساتذة الافاضل الاستاذ الدكتور احمد ربايعه والاستاذ الدكتور ابراهيم عثمان على تفضلهما مناقشتي هذه الرسالة.

ولا يفوتني ان اتقدم بجزيل الشكر الى السيد علي محمد حسين (ابو رياض) والسيد عبدالحالق محمد حسين (أبو نضال) اللذان كان لهما فضلاً في الوصول الى ما وصلت اليه.

وأخيراً الي كل من ساعدني في إتمام هذا العمل كل الشكر والاحترام.

# قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الاهداء
د	شكر وتقدير
٥	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ل	قائمة الملاحق
م	ملخص باللغة العربية
<b>الفصل الاول</b>	
٢	١- خطة الدراسة
٢	١-١ أهمية الدراسة
٣	١-٢ مشكلة الدراسة
٣	١-٣ اهداف الدراسة
٤	١-٤ الدراسات السابقة
١١	١-٥ فرضيات الدراسة
<b>الفصل الثاني</b>	
١٣	٢- الاطار النظري
١٣	٢-١ نشأة مدينة الزرقاء وتطورها
١٣	٢-٢ اثر الهجرات على مدينة الزرقاء
١٤	٢-٣ تعريف الاسرة
١٧	٢-٤ البناء الاجتماعي للاسرة
١٧	٢-٤-١ نمط الاسرة

٢٠	٢-٤-٢ حجم الاسرة
٢١	٣-٤-٢ العلاقات داخل الاسرة
٢١	١-٣-٤-٢ العلاقات الزوجية (العلاقات بين الزوج والزوجة).
٢٤	٢-٣-٤-٢ العلاقات الابوية
٢٥	٣-٣-٤-٢ العلاقات الاخوية
٢٦	٤-٤-٢ العلاقات القرابية

### الفصل الثالث

٢٩	٣- الطريقة والاجراءات
٢٩	١-٣ مجتمع الدراسة
٢٩	٢-٣ عينة الدراسة
٢٩	١-٢-٣ طريقة اختبار عينة الدراسة
٣٢	٢-٢-٣ خصائص عينة الدراسة
٣٧	٣-٣ اداة جمع البيانات
٣٧	١-٣-٣ خطوات بناء الاستبانة
٣٧	١-١-٣-٣ تجربة الاستبانة
٣٨	٢-١-٣-٣ صدق الاستبانة
٣٨	٣-١-٣-٣ ثبات الاستبانة
٣٨	٤-٣- العمل الميداني
٣٨	١-٤-٣ توزيع الاستبانة على عينة الدراسة
٣٩	٥-٣ تجهيز البيانات
٤٠	٦-٣ المعالجة الاحصائية

## الفصل الرابع

٤٢	٤- نتائج الدراسة ومناقشتها
٤٢	٤-١ غط الأسرة
٤٤	٤-٢ حجم الأسرة
٤٥	٤-٣ اثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على حجم الأسرة
٤٩	٤-٤ العلاقات داخل الأسرة
٥٧	٤-٥ اثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على العلاقات داخل الأسرة
٧١	٤-٦ العلاقات القرابية
٧٤	٤-٧ اثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على العلاقات القرابية

## الفصل الخامس

٨٤	٥- ملخص النتائج والتوصيات
٨٤	٥-١ ملخص النتائج
٩٣	٥-٢ التوصيات
٩٥	المصادر والمراجع
١٠٠	الملاحق
١٢٠	ملخص باللغة الانجليزية



## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٣٠	كيفية اختيار عينة الدراسة	جدول رقم (١)
٣٢	توزيع الاسر المبحوثة حسب العمر	جدول رقم (٢)
٣٣	توزيع الاسر المبحوثة حسب مستوى تعليم الزوج والزوجة	جدول رقم (٣)
٣٤	توزيع الاسر المبحوثة حسب مهنة رب الاسرة	جدول رقم (٤)
٣٥	توزيع الاسر المبحوثة حسب الدخل الشهري للأسرة	جدول رقم (٥)
٣٦	توزيع الاسر المبحوثة حسب عمل الزوجة	جدول رقم (٦)
٣٦	توزيع الاسر المبحوثة حسب مساهمة الزوجة العاملة في مصروف البيت	جدول رقم (٧)
٤٢	توزيع الاسر المبحوثة حسب نمط الاسرة	جدول رقم (٨)
٤٤	توزيع الاسر المبحوثة حسب حجم الاسرة	جدول رقم (٩)
٤٥	نتائج تحليل التباين المتعدد لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على حجم الاسرة	جدول رقم (١٠)
٤٦	نتائج تحليل التباين لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على حجم الاسرة	جدول رقم (١١)
٤٩	يبين نتائج ابعاد استبانة العلاقات الزوجية	جدول رقم (١٢)
٥١	توزيع الاسر المبحوثة حسب حالات خروج الزوجة من البيت دون اذن زوجها	جدول رقم (١٣)
٥٢	توزيع الاسر المبحوثة حسب حرية الابناء (ذكور - اناث) في اختيار زوجاتهم	جدول رقم (١٤)
٥٣	توزيع الاسر المبحوثة حسب حرية البنت في الخروج من البيت دون اذن والدها	جدول رقم (١٥)
٥٤	توزيع الاسر المبحوثة من حيث ميل الاباء نحو ابنائهم على اساس السن والجنس	جدول رقم (١٦)
٥٥	توزيع الاسر المبحوثة حسب تدخل الاخ الاكبر في الامور الخاصة	جدول رقم (١٧)

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
	لاخوته على اساس السن والجنس	
٥٥	توزيع الاسر المبحوثة حسب سلطة الابن الاكبر على اخوته على اساس السن والجنس	جدول رقم (١٨)
٥٦	توزيع الاسر المبحوثة حسب العلاقة القائمة بين الابناء على اساس السن والجنس	جدول رقم (١٩)
٥٧	نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير مستوى تعليم الزوج على الدرجة الكلية لاستبانة تعليم الزوج على الدرجة الكلية	جدول رقم (٢٠)
٥٨	نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير مستوى تعليم الزوج على ابعاد استبانة العلاقات داخل الاسرة	جدول رقم (٢١)
٦٠	نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير مستوى تعليم الزوجة على الدرجة الكلية لاستبانة العلاقات داخل الاسرة	جدول رقم (٢٢)
٦١	نتائج تحليل التباين لمتغير مستوى تعليم الزوجة على ابعاد استبانة العلاقات داخل الاسرة.	جدول رقم (٢٣)
٦٢	نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير المهنة على الدرجة الكلية من استبانة العلاقات داخل الاسرة	جدول رقم (٢٤)
٦٣	نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير المهنة على ابعاد استبانة العلاقات داخل الاسرة	جدول رقم (٢٥)
٦٥	نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير الدخل على الدرجة الكلية من استبانة العلاقات داخل الاسرة	جدول رقم (٢٦)
٦٥	نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير دخل الاسرة على ابعاد استبانة العلاقات داخل الاسرة	جدول رقم (٢٧)
٦٦	نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير عمل الزوجة على الدرجة الكلية من استبانة العلاقات داخل الاسرة.	جدول رقم (٢٨)
٦٦	نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير عمل الزوجة	جدول رقم (٢٩)

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
	على ابعاد استبانة العلاقات داخل الاسرة	
٧١	توزيع الاسر المبحوثة حسب زيارة الاسرة للأقارب	جدول رقم (٣٠)
٧١	توزيع الاسر المبحوثة حسب تبادل الهدايا بين الاسرة والاقارب	جدول رقم (٣١)
٧١	توزيع الاسر المبحوثة حسب الحالات التي تقدم بها الاسرة مساعدات مالية للأقارب	جدول رقم (٣٢)
٧٢	توزيع الاسر المبحوثة حسب الحالات التي تتلقى فيها الاسرة مساعدات مالية من الاقارب	جدول رقم (٣٣)
٧٣	نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير مستوى تعليم الزوج على الدرجة الكلية لاستبانة العلاقات القرابية.	جدول رقم (٣٤)
٧٥	نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير مستوى تعليم الزوج على ابعاد استبانة العلاقات القرابية	جدول رقم (٣٥)
٧٦	نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير مستوى تعليم الزوجة على الدرجة الكلية لاستبانة العلاقات القرابية.	جدول رقم (٣٦)
٧٧	نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير مستوى تعليم الزوجة على ابعاد استبانة العلاقات القرابية	جدول رقم (٣٧)
٧٨	نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير المهنة على الدرجة الكلية لاستبانة العلاقات القرابية.	جدول رقم (٣٨)
٧٨	نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير المهنة على ابعاد استبانة العلاقات القرابية	جدول رقم (٣٩)
٧٩	نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير الدخل على الدرجة الكلية لاستبانة العلاقات القرابية.	جدول رقم (٤٠)
٧٩	نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير الدخل على ابعاد استبانة العلاقات القرابية	جدول رقم (٤١)
٧٩	نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير عمل الزوجة على الدرجة	جدول رقم (٤٢)

## قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
	الكلية لاستبانة العلاقات القرابية.	
جدول رقم (٤٣)	نتائج تحليل التباين الاحادي لتغير عمل الزوجة على ابعاد استبانة العلاقات القرابية	٨١

## قائمة الملحق

رقم الملحق	اسم الملحق	رقم الصفحة
ملحق رقم (١)	الاستبانة	
ملحق رقم (٢)	دليل الترميز	
ملحق رقم (٣)	كتاب موجه الى دائرة الاحصاءات العامة	
ملحق رقم (٤)	كتاب دائرة الاحصاءات العامة الى وزارة الداخلية	
ملحق رقم (٥)	كتاب عطوفة محافظ الزرقاء الى الدوائر المعنية	

# الملخص

الخصائص البنائية للأسرة في مدينة الزرقاء  
 «دراسة ميدانية».

اعداد: عماد عبداللطيف حسين محمد

اشراف: الاستاذ الدكتور مجد الدين خيرى

تهدف هذه الدراسة التي أجريت على عينة مساحية تتكون من ٤٢٠ أسرة تمثل ٧٪ من مجموع الاسر التي تقطن مدينة الزرقاء الى معرفة الخصائص البنائية للأسرة في مدينة الزرقاء واثار بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (مستوى تعليم الزوج، مستوى تعليم الزوجة، مهنة رب الاسرة، دخل الاسرة، وعمل الزوجة) على البناء الاجتماعي للأسرة (نمط الاسرة وحجمها والعلاقات داخل الاسرة وعلاقة الاسرة بالاقارب).

وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تم اعداد استبانة لهذا الغرض حققت لها دلالات صدق وثبات تعتبر مناسبة، وللتأكد من صدق الاداة تم عرضها على خمسة من المحكمين المختصين من اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الاردنية الذين رأوا بعد اجراء بعض التعديلات عليها انها قادرة فعلاً على قياس الجوانب التي يسعى الباحث الى قياسها. اما من حيث ثبات الاستبانة فقد استخدم الباحث طريقة اعادة الاختبار (الثبات مع الزمن) حيث وصلت قيمة معامل الثبات فيها حوالي ٨٣.٢٪.

وتكونت الاستبانة من خمسة اجزاء ضم كل جزء منها مجموعة من الاسئلة لقياس كل بعد من ابعاد الاستبانة حيث اشتمل الجزء الاول على معلومات عامه عن: عمر رب الاسرة، مستوى تعليم الزوج، مستوى تعليم الزوجة، مهنة رب الاسرة، دخل الاسرة، عمل الزوجة، في حين اشتمل الجزء الثاني على اسئلة لقياس نمط الاسرة، اما الجزء الثالث فقد ضم مجموعة من الاسئلة لمعرفة حجم الاسرة، في حين ضم الجزء الرابع مجموعة من الاسئلة لقياس العلاقات داخل الاسرة (العلاقات الزوجية، العلاقات الابوية، العلاقات

الاخوية) وضم الجزء الخامس اسئلة لقياس علاقة الاسرة بالاقارب.

وبعد ان جمعت البيانات وادخلت الى الحاسوب في مركز الحاسوب في الجامعة الاردنية حسب برنامج (SAS) تم استخراج النسب المئوية والتكرارات ومن ثم استخدام اسلوب تحليل التباين لقياس العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والجوانب التي تحدد البناء الاجتماعي للأسرة، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

١- ان نمط الاسرة السائد في مدينة الزرقاء هو نمط الاسرة النووية حيث بلغت نسبة الاسر النووية حوالي ٦٠.٦٪ من مجموع الاسر المبحوثة في حين وصلت نسبة الاسر الممتدة الى ١٣.٣٪، اما الاسر شبه الممتدة فقد وصلت نسبتها الى حوالي ١٦.١٪ من مجموع الاسر المبحوثة.

٢- بلغ متوسط حجم الاسرة في مدينة الزرقاء حوالي (٧.٦٧) فرد، حيث وجد ان الاسر المكونة من ٩ افراد واكثر تصل الى حوالي (٤٥.٢٪) مما يدل على ارتفاع نسبة الاسر كبيرة الحجم في مدينة الزرقاء.

اما من حيث تأثير المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على حجم الاسرة فقد تبين ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين هذه المتغيرات وحجم الاسرة، وقد كانت هذه الفروق على متغير مستوى تعليم الزوج ومستوى تعليم الزوجة وعمل الزوجة، في حين لم يكن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) على متغير مهنة رب الاسرة ودخل الاسرة.

٣- وفيما يتعلق بالعلاقات داخل الاسرة بينت النتائج ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعلاقات داخل الاسرة.

٤- اما فيما يتعلق بالعلاقات القرابية فقد اظهرت الدراسة انه على الرغم من ان العلاقات بين الاسرة والاقارب ما زالت قوية على بعد الزيارات وتبادل الهدايا وتقديم المساعدات المالية الى الاقارب، الا أنه لم يكن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وعلاقة الاسرة بالاقارب مما يوضح عدم تأثير هذه المتغيرات على علاقة الاسرة بالاقارب.

# الفصل الأول:

## خطة الدراسة

### ١-١ أهمية الدراسة ومبرراتها:

تعتبر الاسرة احد اهم المؤسسات الاجتماعية في المجتمع والتي تساعد دراستها في توجيه اهتمام القائمين على التنمية في وضع خططهم التنموية بما يتلاءم واحتياجات الاسرة التي تعتبر هدف التنمية وغايتها، ومن هنا تستمد هذه الدراسة اهميتها. اضافة الى أن معظم الدراسات التي اجريت على الاسرة الاردنية تمت في فترات زمنية سابقة مما يجعل للعامل الزمني اهمية في استقرار الظروف المستجدة في المجتمع الاردني، ويمكن اجمال اهم الاسباب التي دفعت الباحث لاختيار مدينة الزرقاء كمجال اجتماعي للدراسة بما يلي:

١- إن الدراسات التي تناولت الاسرة الاردنية اقتصرت في معظمها على مدينة عمان دون الاهتمام بباقي مدن المملكة وخصوصاً مدينة الزرقاء والتي تعد ثاني اكبر مدينة في الاردن من حيث عدد السكان بعد عمان العاصمة.

٢- يمكن النظر الي واقع المجتمع في مدينة الزرقاء من حيث نشأته وتطوره على أنه ذا خصوصية قد تختلف عن الواقع الاجتماعي للمدن الاردنية الاخرى، فمدينة الزرقاء تأثرت في نشأتها وتطورها بالهجرة (هجرة الشيشان والفلسطينيين اضافة الى هجرة الاردنيين من المدن الاردنية الاخرى، والاستقرار في مدينة الزرقاء)، ووجود معسكرات الجيش وما نجم عن ذلك من تجمعات سكانية لها خصائصها، فالهجرات ادت الى وجود جماعات ذات مستويات اقتصادية متدنية، حيث تشير بيانات دائرة الاحصاءات العامة الى ان متوسط دخل الاسرة في مدينة الزرقاء لا يزيد عن ٢٨٧٩.٥ دينار سنوياً، في حين أن متوسط دخل الاسرة في مدينة عمان مثلاً قد وصل الى ٤٥٥٧.٢ دينار سنوياً<sup>(١)</sup>.



ولهذا فإن الخليط الاجتماعي الذي شكل مجتمع مدينة الزرقاء قد يكون أدى الى التأثير في نوعية العلاقات والمؤسسات ومنها الاسرة مما يبرر اضافة الى ما سبق ضرورة اجراء هذه الدراسة.

٣- إن اهتمام الباحث بمجتمع مدينة الزرقاء الذي عانى اهمالاً واضحاً من قبل الباحثين قد دفع الباحث الى اختيار مدينة الزرقاء كمجال اجتماعي للدراسة.

#### ١-٢ مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة هذه الدراسة بتحديد الخصائص البنائية للأسرة في مدينة الزرقاء ومدى تأثير البناء الاجتماعي للأسرة ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وقد اقتصر مفهوم البناء الاسري في هذه الدراسة على معرفة ما يلي:

١- نمط الاسرة، اذا كانت أسرة ممتدة او أسرة نوية.

٢- حجم الاسرة، عدد افرادها.

٣- العلاقات داخل الاسرة، ويقصد بها العلاقات الزوجية (العلاقات بين الزوج والزوجة) والعلاقات الابوية (العلاقات بين الآباء والأبناء) والعلاقات الاخوية (العلاقات بين الابناء بعضهم ببعض).

٤- العلاقات القرابية، وهي علاقة الاسرة بالاقارب.

أما الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسرة فقد تم تحديدها من خلال متغير مستوى التعليم لكل من الزوج والزوجة، ومهنة رب الاسرة، ودخل الاسرة، وعمل الزوجة.

#### ١-٣ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى تحقيق ما يلي:

١- معرفة النمط السائد للأسرة في مدينة الزرقاء.

٢- التعرف على اثر بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية للأسرة على حجم الاسرة.

٣- التعرف على اثر بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية للأسرة على العلاقات داخل الاسرة.

٤- التعرف على اثر بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية للأسرة على علاقات الاسرة بالأقارب.

#### ٤-١ الدراسات السابقة:

في ضوء المسح الذي قام به الباحث حول ما كتب من بحوث ودراسات تناولت موضوع الاسرة الاردنية، وجد بأن هناك نقصاً في الدراسات التي تناولت موضوع بناء الاسرة من حيث نمطها وحجمها والعلاقات الداخلية فيها، وعلاقة الاسرة بالأقارب، اضافة الى انه لا يوجد اي دراسة تناولت الاسرة في مدينة الزرقاء بشكل مستقل مما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات الاردنية الاخرى. ومن الدراسات التي تناولت موضوع الاسرة ما يلي:

#### أولاً: الدراسات الاردنية:

وجد ابراهيم عثمان في دراسته "التغيرات في الاسرة الحضرية في الاردن"، والتي اجريت على عينة من مدينة عمان، ان هناك تبدل في نمط الاسرة من الاسرة الممتدة الى الاسرة النووية، وأن هذا التبدل لم يصحبه تبدل مماثل في العلاقات القائمة على القرى او في المعايير والقيم التي تحكم هذه العلاقات، حيث ان العائلات في مدينة عمان لا تزال تحتفظ بعلاقات قوية بشبكة الاقارب بصرف النظر عن اصولهم اذا كانت حضرية او ريفية، ووجد ان فئة الجامعيين هم اقل اتصالاً بالأقارب، وأن هذه التغيرات التي تمر بها الاسرة الحضرية في الاردن ترتبط في غالبها بالوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وخصوصاً بالمستوى التعليمي للوالدين<sup>(٢)</sup>.

وفي دراسة مجد الدين خيرى «العلاقات الاجتماعية في بعض الاسر النووية الاردنية» حاول الباحث تحليل الاسرة النووية الاردنية من حيث النمط البنائي السائد في المجتمع الاردني وذلك بالتركيز على جانبين: الاول يتعلق بالخصائص والمميزات البنائية التي تتصف بها لاسرة النووية الاردنية، والثاني يتعلق بأنماط العلاقات الاجتماعية المختلفة التي تعيشها الاسرة النووية مع الاقارب ومع الوحدات الاجتماعية الاخرى كالجيران، والاصدقاء وزملاء العمل. حيث توصلت الدراسة الى ان الاسرة النووية هي النمط الاسري السائد في المجتمع الاردني وان هذه الاسر تتميز بالخصائص البنائية التالية:

- ١- مستوى تعليمي - اقتصادي مرتفع نسبياً.
- ٢- حجم متوسط الى مرتفع.
- ٣- السكن المستقل عن اسرتي التوجيه.
- ٤- شيوع الزواج القرابي واقامة الاقارب مع الاسر.
- ٥- التماسك الداخلي.

اما فيما يتعلق بأنماط العلاقات الاجتماعية، فقد بينت الدراسة إن مقولة الاسرة النووية المنعزلة اجتماعياً لا تنطبق على الاسر النووية المدروسة في مدينة عمان، حيث تبين أن هذه الاسر ترتبط بعلاقات قوية متنوعة مع كل من اسرتي التوجيه خاصة والذي الزوج واخوانه، اتضح ذلك من خلال عدد من المؤشرات مثل انماط الزيارات المتبادلة ونمط تبادل المساعدات، ونمط الهدايا، كما أنها من جهة اخرى ترتبط بعلاقات قوية مع فئات غير قرابية خاصة الاصدقاء والجيران وأن العلاقات مع الوحدات غير القرابية تتقدم في العديد من الاحيان على العلاقات مع بعض الوحدات القرابية مثل الخالات والعمات واولاد العمات، واولاد الخالات... الخ، حيث اتضح تراجع علاقات الاسر المدروسة مع هذه الوحدات القرابية<sup>(٣)</sup>.

وفي دراسة لادريس العزام ، « اثر الحراك الاجتماعي الصاعد على العلاقات القرابية بين الاسرة الزوجية واسرة التوجيه» والتي اجريت على عينة من الاسر الزوجية الحضرية في مدينة عمان، يرى الباحث ان الاسرة الزوجية المتحركة حراكاً اجتماعياً صاعداً بشكل مرتفع او متوسط لم تعد تتبادل المساعدات المالية في الغالب مع الاقارب اعضاء اسرة التوجيه، كما لم تعد تتعامل معهم كجماعة مرجعية لها في المناسبات الهامة، ولم تعد تقبل ايضاً الى فكرة الترابط القوي مع هؤلاء الاقارب وذلك على المستوى النفسي، ولكنها احتفظت رغم هذه التغيرات بشكلية العلاقات الاجتماعية معهم من خلال الاتصالات المباشرة (الزيارات) والاتصالات غير المباشرة (الهاتف). وهذ يمثل استجابة لمطلب اجتماعي تقليدي ما زال له تأثير في هذا المجال<sup>(٤)</sup>.

وقد وجد ادريس العزام ايضاً في دراسته «التحضر واثره في الاسرة الاردنية من وجهة نظر بنائية وظيفية»، والتي اجريت على عينتين احدهما ريفية ضابطة والاخرى

حضرية تجريبية، حيث بينت ان للتحضر اثره الواضح على النمط البنائي لنسق العلاقات الزوجية ظهر على شكل تغيير نسبي في الادوار والمكانات داخل الاسرة، اضافة الى ان التحضر زاد من اتجاه الاب نحو الديمقراطية في معاملة الابناء داخل الاسرة النووية الحضرية وعلى الرغم من هذا التغيير النسبي الا ان ذلك لم يفسح المجال بعد للابن كي يشارك والده الرأي والقرار داخل الاسرة، بالمقابل لم يعد تدخل الاباء في شؤون الابناء تدخلاً مطلقاً تقييد فيه حرية الابن تقييداً كاملاً، وكذلك عمل التحضر على احداث تغيير نسبي في نمط العلاقات بين الاخوة داخل الاسرة النووية بدا على شكل تغيير في مكانة الاخ الاصغر تجاه مكانة اخية الاكبر داخل نسق العلاقات الاخوية. اضافة الى ان التحضر غير من المكانة التقليدية للاخت حيث تقلصت سلطة الاخ على اخته داخل الاسرة الحضرية. اما علي صعيد العلاقات بشبكة الاقارب فقد تبين ان التحضر لم يحل دون استمرار هذه العلاقات التي اخذت شكل زيارات متبادلة ومساعدات غالبيتها مساعدات عينية تتلقاها الاسرة الزوجية الحضرية من الاسرة الموجهة الريفية، وكذلك على شكل اتصال بقصد تبادل الرأي والمشورة بين الطرفين<sup>(٥)</sup>.

#### الدراسات العربية:

وفي دراسة لفهد الثاقب « حول حجم وبنية العائلة العربية الكويتية »، والتي اجريت على عينة مكونة من ٣٤١ اسرة، وجد الثاقب ان الاسرة المكونة من ست افراد واكثر تشكل الغالبية بين العائلات، وان التعليم قد اثر على حجم الاسرة، حيث ان الافراد الاكثر تعليماً يميلون الى انجاب عدد قليل من الاولاد، اما من حيث نمط العائلة فقد تبين ان العائلة الممتدة اقل مما هو معتقد عامة كما ظهر في عينة الدراسة حيث تمثل العائلة النواة ٥٩٪ من مجموع عينة البحث، ويسود هذا النمط بين الفئات المتوسطة العليا والعليا، حيث لا تشكل العائلة الممتدة بين الفئات العليا سوى ١٥٪ فقط<sup>(٦)</sup>.

ويرى طلعت ابراهيم، في دراسته « المستوي الاجتماعي والاقتصادي وعلاقته بحجم الاسرة في المجتمع السعودي ». والتي اجريت على عينة من ارباب الاسر السعوديين والمقيمين مع اسرهم في مدينة الرياض ان هناك علاقة عكسية بين حجم الاسرة الحضرية في مدينة الرياض وبين بعض المتغيرات التي تعبر عن المستوي الاقتصادي

للأسرة. فالأسر ذات الدخل المرتفع يقل حجمها نسبياً بالمقارنة بحجم الأسرة ذات الدخل المنخفض، إضافة إلى أن حجم الأسرة يكون أقل مما يمكن في الأسر التي يشغل أربابها وظائف تعد من أعلى الوظائف في سلم البناء المهني، بينما يكبر حجم الأسرة كلما انخفضت مكانة المهنة، وكذلك تبين أنه كلما ارتفع مستوى تعليم رب الأسرة زاد صغر حجمها حيث لوحظ كبر حجم أسر أرباب الأسر الغير متعلمين بالنسبة إلى غيرهم من المتعلمين.<sup>(٧)</sup>

وفي دراسة مجد الدين خيرى، «العائلة والقرابة في المجتمع العربي»، والتي هدفت إلى تحليل بنية ووظائف النسق القرابي العربي والتغيرات في بنية الأسرة العربية ووظائفها من خلال تحليل عدد من الدراسات الميدانية التي أجريت على الأسر العربية، وجد الباحث أن النمط العام للأسرة العربية المعاصرة هو النمط النووي (Nuclear)، وأن هذه الأسرة النووية بالرغم من أنها تتمتع بدرجة كبيرة من الاستقلال النسبي عن الوحدات القرابية الأخرى إلا أن ذلك لا يعني أبداً انسلاخها الكلي عن تلك الوحدات حيث تبين أن هناك أنماط من المساعدات المتبادلة بين الأسرة النووية والأقارب خاصة والد الزوج، وغالباً ما يكون اتجاه هذه المساعدات من الجد إلى الابن إلى الحفيد، بالإضافة إلى الزيارات والاتصالات المتبادلة والشعور بالانتماء. أما من الناحية الوظيفية فقد تبين أن الأسرة العربية لازالت تقوم بوظائف اجتماعية هامة بالنسبة للفرد وبالنسبة للمجتمع وهذه الوظائف: وظيفة الأشباع العاطفي للأفراد، ووظيفة الرعاية الاجتماعية للأقارب خاصة الوالدين. وأن عملية النمو المستمر في التنظيمات البروقراطية تلعب دوراً رئيسياً في كل من هاتين العمليتين، عملية التغير البنائي وعملية التغير الوظيفي<sup>(٨)</sup>.

أما جهينة سلطان العيسى في دراستها، «تغير بناء الأسرة القطرية: دراسة ميدانية» والتي أجريت على عينة عشوائية من أسر مدينة الدوحة فقد وجدت أن شكل الأسرة القطرية قد تغير من الشكل الممتد إلى الشكل النووي وذلك نتيجة للتغير الشقافي والاقتصادي والاجتماعي الذي ترتب عليه تغير أدوار الأفراد في الأسرة القطرية، حيث تغير دور الأب وأصبح هو المسؤول المباشر عن تربية الأبناء وأعالتهم وتقلص بناء على ذلك دور الأعمام والأخوال والخالات، وكذلك أصبحت أدوار الأبناء في الأسرة النووية أكثر

تحديداً فالابناء اصبحت لهم مكانة بارزة ولكل شخصيته المميزة ويتجه الاتجاه الذي يناسب ميوله<sup>(٩)</sup>.

وقد وجد عبدالهادي قريطم في دراسته، «الاسرة السعودية: الدور والتغير واثريهما في اتخاذ القرارات»، ان هناك ارتباطاً عكسياً بين حجم الاسرة وازدياد دخلها، حيث وجد ان هناك اتجاه نحو تفضيل الاسرة المحدودة العدد، اما حول نمط الاسرة فقد دلت الدراسة الى ان هناك اتجاه نحو تفضيل الاسرة النووية والاستقلال في الاقامة عن الاباء والاقارب. ومن ناحية استقلال الابناء في اتخاذ القرار لوحظ ان رب الاسرة السعودي لا يزال هو صاحب القرار في الكثير من شؤون ابنائه مع تفاوت النسب في المجالات المختلفة، وتزداد درجة تمسكه بهذا الحق في الحالات التي تتطلب قراراً يؤثر على الاسرة ووضعها الاجتماعي، كزواج الابن وسفره، وبخصوص مشاركة المرأة في اتخاذ القرار يري قريطم ان مشاركة المرأة في القرارات التي تتخذها الاسرة تزداد كلما ارتفع مستوي تعليم المرأة<sup>(١٠)</sup>.

ويرى فهد الشاقب ايضاً في دراسته، «الروابط العائلية - القرابية في مجتمع الكويت المعاصر» والتي اجراها على عينة مكونة من ٣٤١ اسرة كويتية تمثل مستويات مختلفة، ان هناك علاقة قوية بين العائلة وشبكة الاقارب ظهر على شكل الاتصال بين العائلة والاقارب من خلال تبادل الزيارات والهدايا وتبادل المساعدات والمشاركة في العمل في وقت الترويج اضافة الى الزواج بين الاقارب الذي يعتبر من ابرز المؤشرات على قوة العلاقة بين العائلة وشبكة الاقارب في الكويت، ولكن على الرغم من ان افراد العينة قد عبروا عن علاقتهم القوية بالاقارب الا ان البحث كشف عن ان هناك ضعفاً في العلاقات بين الفئات الاكثر تأثراً بالتحضر والتغريب كالمتعلمين والشباب، والفئة الاجتماعية الاقتصادية العليا وأقاربهم حيث كانت هذه الفئات اقل حماساً في الزواج من الاقارب او قضاء وقت الترويج معهم<sup>(١١)</sup>.

وفي دراسة سامح فيرسون، «البناء الاسري والمجتمع في لبنان الحديث»، وجد ان العائلة النواة هي النمط السائد في الريف والمدن اللبنانية، وان علاقة هذه العائلات بشبكة الاقارب قوية للغاية حيث ان الحياة الحضرية العصرية، لم يكن لها تأثير على علاقة

العائلة بالاقارب، وان هذه العلاقات المتينة لا تقتصر على فئة معينة من الناس، بحيث ان فئة كبيرة من سكان بيروت يقيمون بجوار اقاربهم وان المقابلات تتم بينهم تقريباً بصورة يومية (١٢).

### الدراسات الاجنبية:

دراسة مايكل يونج (Michael young)، وبیتر ولموت (Peter Willmot) «العائلة والقراية في شرق مدينة لندن»، والتي اجريت على منطقة بثل جرين وجرين لي، حيث تعتبر بثل جرين من اشهر المناطق الصناعية في بريطانيا، وجرين لي هي الحي السكني الذي سكنته اسر نووية كانت قد هاجرت من بثل جرين، وتوصلت الدراسة الى ان الكثير من الاسر في بثل جرين هي اسر ممتدة وهذا يدل على ان التصنيع والتحضّر لم يؤدي الى تفكك العائلة مطلقاً بالرغم من كونها منطقة صناعية، وكذلك فإن التصنيع والتحضّر والرفاهية الاقتصادية لم تتسبب مطلقاً في ضعف العلاقات العائلية والقراية لدى معظم الاسر في منطقة بثل جرين، وان هذه العلاقات القوية اخذت عدة اشكال منها تبادل الزيارات اليومية بين الاقارب والاسرة ومشاركة الاقارب للأسرة النووية في رعاية وتنشئة الاطفال وتقديم المساعدات المالية في حالة العوز المادي، وتبادل الهدايا والمشاركة الفعالة في المأتم والمسرات.

ويرجع الباحث السبب الى قوة العلاقات في منطقة بثل جرين الى كون هذه المنطقة يسكنها عمال، حيث تكون العلاقات العائلية في المناطق العمالية قوية ومتماسكة بغض النظر عن وجود التصنيع وعدم وجوده، اضافة الى قدم المنطقة واحتفاظ اهلهما بالعادات والتقاليد التي قد تكون سبباً لقوة هذه العلاقات. ٤٣٩٦٣٧

اما بالنسبة للاسر التي نزحت الى جرين لي، فقد لوحظ ان العلاقات الزوجية في هذه الاسر اصبحت قوية في حين ضعفت العلاقات بين العائلة النووية والاقارب، ويرجع ذلك الى البعد المكاني، وظهر هذا الضعف من خلال قلة الزيارات وانقطاع المساعدات المالية وعدم المشاركة في المناسبات الاجتماعية وحصر الزيارات في المناسبات الدينية فقط، ومن دلائل قوة العلاقات الزوجية في العائلة النووية في جرين لي، مساعدة الزوج لزوجته في اداء الاعمال المنزلية ومشاركتها أنشطة الفراغ كمشاهدة التلفزيون او العمل في

الحديقة او السفر والاستجمام<sup>(١٣)</sup>.

ويرى نول تون كلارك في دراسته «التغيرات في بناء وادوار العائلات الاسبانية»، والتي جمع بياناتها من خلال الدراسات المتوافرة والعمل الميداني في سان ميغويل وموراكوينس شمال نيومكسيكو، حيث وجد أن النظام الابوي ونظام العائلة الممتدة تضم افراد ثلاثة او اربعة اجيال وكان يرأس هذه العائلات الجد الكبير، وكانت هذه الاسر الكبيرة تتعاون سياسياً واقتصادياً كوحدة اجتماعية واحدة وكانت السيطرة والسلطة في هذه الاسر تتحدد بالجنس والعمر، وكان الذكور مسيطرون على الاناث والاعضاء كبار السن يمارسون سلطتهم على الاعضاء الصغار،

ونتيجة للتحضر والتصنيع فإن هذا النمط التقليدي الذي كان سائداً في غالبية القرى قد زال وكان على هذه العائلات ان تتكيف مع اوضاع الحياة الحضرية الجديدة حيث اصبحت الاسرة تعتمد على دخل الزوج، واذا كان هذا الدخل غير كاف كان لزاماً على المرأة ان تعمل، وهذا عزز دور المرأة وقلص من دور الرجل<sup>(١٤)</sup>.

دراسة وليم جود (William Goode)، «الثورة العالمية وانماط الاسر»، حيث يرى ان نسق الاسرة الزوجية سوف ينتشر في المجتمعات التقليدية التي تنشأ فيها الصناعة وتشيع فيها الحياة الحضرية العصرية، وان ظهور العائلة النواة قد يعزى الى ما يسميه جود بأيدولوجية العائلة الزوجية خاصة بين بعض الشرائح المتعلمة والمتأثرة بالحضارة الغربية، او لدواعي اقتصادية ترتبط بصعوبة انتشار العائلة الممتدة في ظل اقتصاد يعتمد على الحراك الجغرافي والحراك الوظيفي وتقدير قيمة ما يصل اليه الشخص بجهوده الشخصية، ومع ان جود يعترف بأن الاتجاه الحالي يسير نحو زيادة انتشار العائلة النواة ونحو تفكك الوحدات العائلية الاكبر الا انه يرى ان العلاقات بين هذه الوحدات لا تزال متينة حتى بين الفئات الاكثر تأثراً بالحياة العصرية من المتعلمين المقيمين في المدن، ويرى ان الرابطة بين الاجداد والابناء الصغار لا تزال على اهميتها وقوتها<sup>(١٥)</sup>.

لقد بدا واضحاً من الدراسات السابقة ان نمط الاسرة النواة هو النمط السائد في الكثير من المجتمعات العربية وان هناك تحولاً نحو انتشار هذا النمط من الاسر بحيث لم تعد الاسرة الممتدة هي المسيطرة في هذه المجتمعات. وان هذه الاسر ليست منعزلة بل



ترتبط بعلاقات قوية ومتنوعة مع الاقارب، وكذلك اتضح انه بالرغم من كبر حجم الاسرة العربية الا أنه هناك تأثير لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية عليها خصوصاً متغير التعليم والدخل. كما اتضح ايضاً ان هناك تغيراً في العلاقات داخل الاسرة وتغيير في الادوار والمكانات وان كا هذا التغير بطيء نسبياً.

#### ١-٥ فرضيات الدراسة:

- وفي ضوء الاهداف السابقة للدراسة، يمكن صياغة الفروض التالية:-
- ١- تعتبر الاسرة النووية اكثر انماط الاسرة انتشاراً في مدينة الزرقاء.
  - ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وحجم الاسرة.
  - ٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعلاقات داخل الاسرة.
  - ٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعلاقات القرابية.

## الفصل الثاني

### ٢- الاطار النظري

- ١-٢ نشأة مدينة الزرقاء وتطورها
- ٢-٢ اثر الهجرات على مدينة الزرقاء
- ٣-٢ تعريف الاسرة
- ٤-٢ البناء الاجتماعي للاسرة
- ١-٤-٢ نمط الاسرة
- ٢-٤-٢ حجم الاسرة
- ٣-٤-٢ العلاقات داخل الاسرة
- ١-٣-٤-٢ العلاقات الزوجية (العلاقات بين الزوج والزوجة).
- ٢-٣-٤-٢ العلاقات الابوية
- ٣-٣-٤-٢ العلاقات الاخوية
- ٤-٤-٢ العلاقات القرابية

## الفصل الثاني:

### ٢- الاطار النظري

١-٢ نشأة مدينة الزرقاء وتطورها:-

تشير بعض الكتابات التاريخية الى وجود الانسان في منطقة الزرقاء منذ اقدم الازمنة، وان طبيعة التربة ووفرة المياه ووقوعها في منطقة غنية بالنباتات والاشجار قد اغرى الانسان بسكنها، اضافة الى موقعها الاستراتيجي على طريق التجارة العالمي في القديم وموقعها على طريق الحج الشامي في العصور الاسلامية اضافة الى مرور سكة حديد الحجاز فيها، كل ذلك عمل على وجود تجمع سكاني في المنطقة يعملون في الغالب بالزراعة والتجارة ورعاية الماشية<sup>(١٧)</sup>.

٢-٢ اثر الهجرات على مدينة الزرقاء:

تأثرت مدينة الزرقاء في نشأتها وتطورها بالهجرات الداخلية والخارجية: ومن القبائل التي هاجرت الى مدينة الزرقاء عشيرة بني حسن التي كانت تسكن اليمن بالقرب من سد مأرب قبل ان ينفجر السد وكان يطلق عليهم اسم ذو حسن، حيث اغرى النهر الذي كان يمر من مدينة الزرقاء اولاد حسن (خالد وشقب وعمش) وسكنوا بالقرب منه، وكان عملهم مقتصرأ على الزراعة وتربية المواشي (١٨) حيث كانت المنطقة خصبة والمياه متوفرة.

#### هجرة الشيشان:

نتيجة للإضطهاد القيصري اضطر عدد كبير من الشيشان الى الهجرة خارج حدود الامبراطورية القيصرية، وقد وصلت الدفعة الاولى الى الزرقاء يوم السبت ١٩٠١/١٢/٢٢ ونزلت في مكان المخيم حالياً ٨٠ اسرة من اصل ١٢٠ اسرة، وفي ١٩٠٢/٤/٢٠ باشر الشيشان ببناء بيوت لهم من الخشب والحجارة والطين والمواد والوسائل المتوفرة في ذلك الوقت وذلك في منطقة البلد حالياً، وقد اعتبر هذا التاريخ وضع الحجر الاساسي للزرقاء في بداية القرن العشرين (١٧).

## قدوم الفلسطينيين الى الزرقاء:

كان قدوم الفلسطينيين الى الزرقاء منذ اوائل العشرينات، وكان قدومهم على نطاق محدود، وعندما تشكلت قوة الحدود في الزرقاء سنة ١٩٢٧ اثر حل جندرمه فلسطين سنة ١٩٢١ من قبل المندوب السامي ونقل افرادها من صرفند الى الزرقاء وقد معها عدد كبير من الفلسطينيين الذين كانوا في الخدمة ومنهم من احضر اسرته لتقيم في الزرقاء. واثّر نكبة فلسطين نزح عدد كبير من الفلسطينيين عام ١٩٤٨ وسكنوا في مخيم الزرقاء، وكذلك كان الامر بعد احتلال الضفة الغربية عام ١٩٦٧ حيث نزح عدد كبير ايضاً من الفلسطينيين الى الاردن وسكن عدد منهم في مدينة الزرقاء. والناظر الى الخارطة السكانية لمدينة الزرقاء يجد فيها سكاناً يمثلون فلسطين بأسرها من رأس النافورة شمالاً الى رأس النقب جنوباً ومن النهر الى البحر، ويشكلون نسبة عالية من سكان الزرقاء<sup>(١٧)</sup>.

## الهجرات الداخلية

ساعدت الكثير من العوامل على انتقال عدد من الاردنيين من المدن الاردنية الاخرى للسكن والاقامة في مدينة الزرقاء، ومن هذه العوامل وجود محطة سكة حديد الحجاز، ووجود معسكرات الجيش، اضافة الى موقع مدينة الزرقاء الذي كاد ان يكون متوسط بين الشمال والجنوب من ناحية، ولقربها من عمان العاصمة وخص تكاليف المعيشة فيها قياساً للعاصمة مع توفر كافة الخدمات الاجتماعية كالتهليم والصحة وغيره.. كل ذلك جعل من مدينة الزرقاء مدينة للاردنيين جميعاً، فيها الطفيلي والاربدي والكركي والمعاني والسلطي... وليس ادل عن ذلك من وجود جمعيات لابناء المدن الكبرى الاخرى في مدينة الزرقاء باسماء هذه المدن<sup>(١٧)</sup>.

## ٢-٣ تعريف الاسرة:

تعتبر الاسرة الخلية الاولى التي يتكون منها البناء الاجتماعي، وهي اكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشاراً، وهي اساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية، وقد تناول الكثير من علماء الاجتماع موضوع الاسرة بالدراسة والبحث، حيث يذهب بعضهم الى

اطلاق اسم اسرة على اي مجموعة من الاشخاص يكونون لانفسهم استقلالاً اقتصادياً، فيما يؤكد اخرون ان لفظ اسرة ينبغي ان يكون مقصوراً على الرابطة الاجتماعية بين الزوج والزوجة والاولاد.

فحسب تعريف كريستنسن (Christensen) فإن الاسرة عبارة عن مجموعة من المكانات والادوار المكتسبة عن طريق الزواج والولادة (١٩). فهي اذا عبارة عن الزواج وما ينتج عنه من اولاد وما يتبعه من ادوار مختلفة لافراد الاسرة كدور الاب ودور الام ودور الزوجة والابن والاخ والاخت وغيرها.

أما اوجيرن (Ogburn) ونيما كوف (Nimkoff) فيعرفان لاسرة على انها، منظمة دائمة نسبياً تتكون من زوج وزوجته مع اطفالهما او بدونهم او تتكون من رجل او امرأة على انفراد مع ضرورة وجود اطفال، وتعد الناحية الجنسية من اهم مميزاتها، وقد تتضمن الاسرة افراداً اخرين غير الزوجين والاولاد يمتون اليهم بصلة القرابة كالاجداد والاحفاد وبعض الاقارب على ان يشتركوا في معيشة واحدة مع الزوج والزوجة والاولاد (٢٠). ويلاحظ ان الاسرة قد تضم افراداً اخرين غير الزوجين والاقارب ولكن يمتون للاسرة بصلة قرابة ويعيشون مع الاسرة في نفس البيت.

ويعرف برتراند (Bertran) الاسرة على انها «جماعة اجتماعية مكونة من افراد ارتبطوا مع بعضهم البعض برباط الزواج او برباط الدم والتبني وهم غالباً يشتركون مع بعضهم في عادات عامة ويتفاعلون تبعاً للأدوار الاجتماعية المحددة من قبل المجتمع» (٢١)، ويؤكد برتراند على ان الرابطة التي قد تجمع الافراد الذين يشكلون الاسرة قد تكون رابطة الزواج او الدم والتبني مع الاشتراك؛ في بعض العادات العامة والتفاعل طبقاً للادوار التي يحددها المجتمع.

وقد حدد برتراند بعض السمات الهامة والمميزة لوحدة الاسرة وهذه السمات هي:

- ١- ان الاسرة هي علاقة زواج قائمة على اسس وروابط اجتماعية مقبولة.
- ٢- ان الاسرة تتكون من اشخاص وجدت بينهم روابط الزواج والدم والتبني تبعاً للعرف السائد في المجتمع.
- ٣- إن اعضاء الاسرة يقيمون مع بعضهم في مكان واحد تحت سقف واحد.

٤- ان الاسرة وحدة من اشخاص متفاعلين، كل منهم يقوم بدوره الذي حدده المجتمع سلفاً.

أما بل (Bell) وفوجل (Vogle) فيعرفان الاسرة على انها «وحدة بنائية تتكون من رجل وامرأة يرتبطان بطريقة منظمة اجتماعياً مع اطفالهما، وليس من الضروري ان يكون الاطفال مرتبطين بيولوجياً بها، لانهم قد يكونوا اطفالاً بالتبني وتسمى هذه الوحدة بالاسرة» (٢٢).

ويعرف وليم ستيفن (William Stephens) الاسرة على انها «تقوم على ترتيبات اجتماعية قائمة على الزواج وعقد الزواج ومتضمنة معرفة بحقوق وواجبات الابوة مع اقامة مشتركة للزوجين واولادهما، والتزامات اقتصادية متبادلة بين الزوجين» (٢٣).

ويعرف ستيفن كل من الزواج، وحقوق وواجبات الابوة وكذلك الالتزامات الاقتصادية المتبادلة بين الزوجين فيرى ان الزواج عبارة عن وحدة جنسية مشروعة من الناحية الاجتماعية ومقترن منذ البداية بفكرة الاستقرار مع عقد زواج ينتهي بتنظيم الحقوق والالتزامات المتبادلة بين الطرفين وكذلك اولادهما، اما مفهوم حقوق وواجبات الابوة فهو يشير الى ادراك الاولاد للزوجة كأب وللزوج كأب، وهذا لادراك يعنى مجموعة المحرمات ومسؤولية الابوين نحو رعاية الابناء وتنشئتهم، والتزامات متبادلة بين الوالد والطفل وبين الطفل وولده. ومن حيث الاقامة المشتركة فإن ذلك يعني ان تقيم الزوجة مع الاولاد في منزل واحد وقد يقيم الزوج معهم في نفس المنزل او يعيش قريباً منهم مما يسمح له بالتفاعل اليومي معهم، وبخصوص الالتزامات الاقتصادية المتبادلة بين الزوجين، فهما يتعاونان في العمل ويشتركان في الاستهلاك، حيث يشكلان معاً وحدة اقتصادية سواء شتركت الزوجة في العمل خارج المنزل او قامت بأعمال المنزل كربة بيت وراعية لاولادها.

ويعرف وستر مارك (Wester Mark) الاسرة على انها عبارة عن مجتمع «لجميع طبيعي بين اشخاص انتظمتهم روابط الدم فألفوا وحدة مادية ومعنوية تعتبر من اصغر الوحدات الاجتماعية التي يعرفها المجتمع الانساني» (٢٤).

اما الخشاب فيرى ان الاسرة عبارة عن مؤسسة اجتماعية تنبعث عن ظروف الحياة الطبيعية التلقائية للنظم والاضاع الاجتماعية، وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري

ودوام الوجود الاجتماعي، ويتحقق ذلك بفضل اجتماع كائنين لا غني لاحدهما عن الآخر وهما الرجل والمرأة، والاتحاد الدائم المستقر بين هذين الكائنين بصورة يقرها المجتمع هو الاسرة، وان الحصول على ثمرات لهذا الاتحاد ليس شرطاً ضرورياً لاستكمال الاسرة لمقوماتها الذاتية لان هناك عدد من الاسر عقيم وهذا لا يقلل من شأنها<sup>(٢٥)</sup>.

وبالرغم من تعدد التعريفات في مجال الاسرة الا ان هناك سمات عامة تتصف بها الاسرة في المجتمعات المختلفة وعبر الازمان المختلفة، وعلى رأس هذه السمات ان الاسرة تتكون من مجموعة من الاشخاص يرتبطون ببعضهم البعض بروابط الزواج او الدم او التبني، ويقيمون في مسكن واحد وان اختلف شكل هذا المسكن حسب اختلاف العادات والتقاليد وتبعاً للظروف الاجتماعية والاقتصادية وان هناك تفاعلاً بين افراد هذه المجموعة بحيث يؤدي كل دوره ولكل مكانته وهذه الادوار والمكانات محددة من قبل المجتمع.

## ٢-٤ البناء الاجتماعي للأسرة:

### ٢-٤-١ نمط الاسرة:

تقسم الاسرة من حيث نمطها الى ثلاثة اقسام، الاسرة الممتدة (Extended Family) والاسرة شبه الممتدة، والاسرة النووية (Nuclear Family).

اما الاسرة الممتدة فهي الاسرة المكونة من «اسرتين نواتين او اكثر وتسكن في منزل واحد مشترك حيث ينتسب الرجال لبعضهم البعض بصله القرابة مثل اب ابن، اخ»<sup>(٦)</sup>.  
وبذلك فإنه يمكن اعتبار الاسرة المكونة من الاب والام والابناء المتزوجين وغير المتزوجين والاحفاد اسرة ممتدة، وان المعنى الحرفي للأسرة الممتدة ان تعيش اجيال ثلاثة تحت سقف واحد.

اما الاسرة شبه الممتدة فإن «اي تجمع للاقارب على شكل اسرة ويضم اكثر من زوج وزوجة وابناء واقل من اسرة ممتدة، كقريبيين متزوجين مثلاً يمكن اعتباره اسرة شبه ممتدة»<sup>(٦)</sup> او اي اسرة يقيم معها اي من الاقارب بشكل او بأخر.

والنمط الثالث من انماط الاسرة هي الاسرة لنووية المكونة بشكل رئيسي من الزوج

وزوجته واطفالهما وقيمون في بيت مستقل<sup>(٢٦)</sup> ويرى احسان الحسن ان المجتمع الذي توجد فيه الاسرة النووية له صفات مميز منها « شرعية تمتع الافراد بحقوق الملكية ووجود القانون العام الذي يطبق على جميع الافراد ، مع درجة عالية من الانتقال الجغرافي والاجتماعي ، وتدخل الدولة في شؤون الافراد وقيامها بمساعدة الاسر»<sup>(٢٧)</sup> .

ويعتقد جونسون (Johnson) ان الاسرة النووية هي من اهم الظواهر الاجتماعية التي تميز المجتمعات الصناعية حيث تتسم الاسرة بصلابة العلاقات بين الزوجين ووجود مصالح واهداف مشتركة بين الاباء والابناء حيث تكون العلاقة بين افراد الاسرة قوية جداً وخصوصاً عندما يكون الابناء صغاراً، ولكن سرعان ما تضعف هذه العلاقة بعد بلوغ ونضج الاطفال الذين غالباً ما يتأثرون بجماعات وفئات المجتمع التي يحتكون معها في حياتهم اليومية<sup>(٢٨)</sup> .

ومن الواضح انه لا يوجد مجتمع (ذو حجم معقول) على وجه هذه الارض يقتصر على نمط واحد فقط من الاسر لا يعرف سواه، فكل مجتمع يعرف في نفس الوقت اكثر من نمط من انماط الاسرة، ولا يمكن ان يكون هناك نمطاً مسيطراً في كل ارجاء المجتمع وانما هناك تنوع حسب المناطق الجغرافية داخل كل مجتمع، وهناك تنوع حسب البناء الطبقي الاجتماعي داخل كل مجتمع، فمثلاً نجد ان النمط الاسري السائد في اغلب مدن العالم هو الاسرة النووية بأشكالها الحديثة المختلفة في حين توجد في المناطق الريفية الانماط الاسرية الاقدم عهداً<sup>(٢٩)</sup> .

اما الاسرة في المجتمع العربي فإن كثيراً من علماء الاجتماع الغربيين يعتبرون ان الاسرة في المجتمعات التقليدية ومنها العالم العربي اسرة كبيرة الحجم ومعقدة التركيب لانها تضم اكثر من اسرة نواة. حيث يرى باتاي (Patai) ان الاسرة العربية اسرة ممتدة تنتسب الى الاب، وتقيم مع اقارب الاب وتخضع لسلطة الاب وسيطرته<sup>(٣٠)</sup> .

وقد اتخذ وليم هيربورت (William Herbert) موقفاً مماثلاً حيث يرى ان الاسرة الممتدة لا زالت تقوم بنفس الوظائف، وان استمرار قيام الاسرة بوظائفها قد شهد عمليات التغيير والنمو الاقتصادي<sup>(٣١)</sup> .



وتعتقد مليحة ناصر انه على الرغم من التغييرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي حدثت في العراق فإن الاسرة الممتدة ظلت تمثل النمط السائد، وهي اسر مكونة من ثلاث اجيال وتقيم في منزل واحد وهي تمثل حوالي ٧٥٪ من مجموع الاسر في العراق. (٣٣)

ويعرض اخرون وجهة نظر تختلف عن السابقة حيث يشيرون الى وجود فوارق بين الريف والحضر. ويرون ان الاسرة الممتدة تنتشر في الريف الا انها اقل انتشاراً في المدن. فالبيئة الحضرية كما يعتقد النحاس (AL - Nahas) جعلت السيطرة في المدن للاسرة النواة، بينما تشكل الاسر الممتدة النمط السائد في الريف وبين القائل (٣٣) كما يرى بيرغر (Berger) ان الاسرة الممتدة لا تزال تمثل النمط السائد في العالم العربي ولكنه يستثني الطبقات المتعلمة والمتحضرة التي تتجه نحو تكوين اسر نووية (٣٤).

وكذلك يتخذ الداغستاني (EL - Daghestani) موقفاً مطابقاً ويرى ان الاسرة النواة اخذت في الانتشار بين سكان المدن الا ان الاسرة الممتدة تنتشر في المدن الصغيرة والقرى، ويفترض تدخل الظروف الاقتصادية وانخفاض مستوى التعليم في انتشار هذا النمط الاسري (٣٥).

وبالمقابل فإن هناك فريقاً ثالثاً يرى ان الاسرة الممتدة في المجتمع العربي تشكل اقلية بالنسبة لمجموع الاسر. وان الاسرة الممتدة التي كانت تسود في الريف المصري على سبيل المثال اخذت بالانحسار منذ السبعينات لتحل محلها الاسرة النواة، وذلك بسبب هجرة الفلاحين الى المدن او الدول العربية، والتغير في القيم الخاصة بالتمسك بالارض، وزيادة اهمية التعليم، اضافة الى اثر الاعلام في الترويج لايدلوجية الاسرة النواة (٣٦).

ويرى (Goode) ان نسق الاسرة الزوجية سوف ينتشر في المجتمعات التقليدية التي تنشأ فيها الصناعة وتشجع فيها الحياة الحضرية العصرية وان ظهور الاسرة النواة قد يعزى الى ما يسميه (Goode) بأيدلوجية الاسرة الزوجية خاصة بين بعض الشرائح المتعلمة والمتأثرة بالحضارة الغربية او لدواعي اقتصادية ترتبط بصعوبة انتشار العائلة الممتدة في ظل اقتصاد يعتمد على الحرك الجغرافي والحراك الوظيفي وتقدير قيمه ما يصل اليه

الشخص بجهوده الشخصية، ومع ان (Goode) يعترف بأن الاتجاه الحالي يسير نحو زيادة انتشار الاسرة النوواة ونحو تفكك الوحدات الاسرية الاكبر الا انه يعتقد ان العلاقات بين هذه الوحدات لا تزال متينة حتى بين الفئات الاكثر تأثراً بالحياة العصرية من المتعلمين المقيمين في المدن، ويرى ان الرابطة بين الاجداد والابناء والاحفاد لا تزال على اهميتها وقوتها<sup>(١٥)</sup>.

وقد بين برذر (prothro) وذياب (Diab) في اواخر الستينات ان غالبية الزوجات اللواتي تزوجن في الستينات لم تسكن ابدأ مع اهل الزوج وقد زاد ذلك عما كان عليه في الخمسينات والاربعينات والثلاثينات وخاصة في المدن وبين الفئات المثقفة، يضاف الى ذلك ان نسبة غير ضئيلة من الاسر الناشئة قد سكنت لفترة محدودة مع اهل الزوج خاصة في القرى وبين الطبقات الفقيرة ثم اسست سكنها الخاص بها<sup>(٣٧)</sup>.

اشارت نتائج بعض الدراسات الى ان الاسرة الممتدة تمثل اقلية في المدن والريف العربي، وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت اليه (Peterson) من ان الاسرة الممتدة تمثل اقلية في الريف والمدن المصرية منذ بداية القرن الحالي<sup>(٣٨)</sup>، وكذلك يشير عباس الى سيطرة الاسرة النوواة في الريف والمدن وبين القبائل في النيل الابيض الشمالي في السودان<sup>(٣٩)</sup>.

ولكن بالرغم من الدراسات الميدانية الحديثة التي تظهر بوضوح ان الاسرة النووية هي الغالبة فعلاً الا ان حلیم بركات يشير الى ان هذه النتائج لا تخلوننا ان نستنتج ان الاسرة العربية لم تعد ممتدة وان عدم السكن تحت سقف واحد - بالرغم من كونه عاملاً مهم - الا انه غير كاف في تحديد الاسرة الممتدة، وهناك عدة ظواهر تجعل الاسرة في المجتمع العربي اقرب الى الممتدة منها الى النووية ومنها الميل الواضح بين الابناء للسكن في حي او منطقة واحدة واستمرار العلاقات الوثيقة بين الاقارب حتى في حال التباعد المكاني وخصوصاً في المناسبات<sup>(٤٠)</sup>.

## ٢-٤-٢ حجم الاسرة:

هناك عدد من الافكار طرحها بعض العلماء و الدارسين لها صلة وثيقة بحجم الاسرة وتركز هذه الافكار على العلاقة بين حجم الاسرة واوضاعها الاقتصادية والاجتماعية،

حيث يرى سبنسر (Spencer) انه كلما ازداد ما يبذله الفرد من جهود لتأكيد وجوده ونجاحه في الحياة ضعفت خصوصيته ومقدرته على الانجاب وبالتالي انخفض حجم الاسرة، حيث لاحظ ان انخفاض معدلات الانجاب عند النساء في المستويات الاجتماعية الاقتصادية العليا يعود الى الجهد الذي يبذله في بناء الشخصية والنضوج الذاتي<sup>(٤١)</sup>.

ويوضح كونتز (Contz) ان للمهنة اثرأ على حجم الاسرة حيث يرى ان زيادة الطلب على العمل غير الماهر يؤدي الي ارتفاع الخصوبة وذلك على عكس الطلب على العمل الماهر الذي يؤدي بالضرورة الى انخفاض معدلات الخصوبة نظراً لان العمل الماهر يتطلب تكاليف اعداد كبيرة ومن ثم لا تتمكن الاسرة من الاتفاق على عدد كبير من الاطفال الذين تعدهم للحياة المهنية، مما يؤدي في النهاية الى تقليل حجم الاسرة<sup>(٤٢)</sup>.

يحاول الكسندر كارسوندرز (A. Carr-sunders) ان يربط بين حجم السكان في اي مجتمع ودخل الفرد ، حيث يرى انه اذا كان متوسط دخل الفرد في المجتمع يتجه نحو الارتفاع كان ذلك دليلاً علي ان المجتمع يتسم بقلّة عدد السكان واذ كان متوسط الدخل مستقراً كان دليلاً على ان عدد سكان المجتمع عند الحد الامثل، اما اذا كان متوسط دخل الفرد يتجه نحو الانخفاض فإن ذلك يدل على ان المجتمع يتسم بالكثافة السكانية<sup>(٤٣)</sup>.

ويعتقد مصطفى المسلماني ان المرأة التي تقرأ وتكتب تختلف عن المرأة الامية في حجم اسرتها وتختلف كذلك عن المرأة المتعلمة تعليماً متقدماً، حيث ان المرأة المتعلمة تتعرض لعدة عوامل: من تغيير في سن الزواج وتغيير في الافكار والاتجاهات الجديدة وتزايد فرص العمل، وكذلك يرى المسلماني ان عمل المرأة يؤثر على حجم اسرتها حيث انه في الدول التي تندمج فيه النساء في مجالات العمل فإنهن يتجهن حين ارتباطهن بالحياة الاسرية الى التقليل من حجم الاسرة ونقص خصوصيتهن بعكس المرأة غير العاملة<sup>(٤٤)</sup>.

## ٢-٤-٣ العلاقات داخل الاسرة:-

### ٢-٤-٣-١ العلاقات الزوجية (العلاقات بين الزوج والزوجة):-

تعتبر القوة التي هي عنصر هام في تحديد المكانة والدور مدخلاً مناسباً لتحديد العلاقة بين الزوج والزوجة، حيث يمكن تعريف المكانة على انها «الوضع الذي يشغله

الفرد في النسق الاجتماعي او في المجتمع»<sup>(٤٥)</sup> ، ويتضمن ذلك التوقعات المتبادلة للسلوك بين الذين يشكلون الاوضاع المختلفة في البناء او النسق الاجتماعي الذي يحتله الفرد في ضوء توزيع الهيبة الاجتماعية داخل النسق الاجتماعي او توزيع الحقوق والالتزامات والقوة والسلطة في ذلك النسق او المجتمع ككل.

وهناك نوعان من المكانات. الاول هو المكانة المكتسبة ( Achieved status ) والذي يعني الوضع الذي يكتسبه الفرد عن طريق جهوده التي تتميز في اغلب الاحيان بالمنافسة واستخدام القدرات والمهارات والمعرفة. والثاني المكانة الموروثة ( Ascribed status ) وهي التي تكتسب عن المولد وبطريقة تلقائية كالجنس مثلاً.

اما مفهوم الدور فهو يعني مجمل السلوك الذي يقوم به الفرد في وسط اجتماعي معين<sup>(٤٥)</sup> ، والذي يتحدد عن طريق المكانة والقوة ويتوافق مع طبيعة النسق الاجتماعي ويتلاءم معه . ومن حيث النسق الاسري وبخصوص العائلة العربية ، يرى حلليم بركات ان العائلة العربية منظمة في بنيتها تنظيماً طبقياً هرمياً على اساس دونية النساء والصفار وسيطرة الرجال والكبار<sup>(٤٤)</sup> .

ويعتقد زهير حطب ان مكانة المرأة العربية داخل اسرتها يعتمد تاريخياً والى حد بعيد على منزله اهلها وقوتها بين القبائل ، فإذا كانت الزوجة صاحبة منزلة عالية في بيتها - مستمدة من اهلها - شاورها الزوج في الامور البيئية والمعيشية وقدر لها رأياً ، اما اذا كانت منزلتها وضعيفة لم يكثر الزوج لشأنها او لرغباتها وقل احترامه لها .<sup>(٤٦)</sup>

ومع التطور التاريخي والاجتماعي وتغير اسباب القوة وحصول المرأة على مستوى عال من التعليم ومشاركتها في العمل والانتاج اصبحت مكانة المرأة كزوجة داخل الاسرة تحدد بعوامل جديدة تعطي الزوجة قوة ذاتية داخل مجتمعها واسرتها .

وسوف يتناول الباحث هذا الجزء من هذا الفصل بناءً على نسق القوة معتمداً على المدخل التفاعلي في تحديد مكانة ودور كل من الزوج والزوجة داخل الاسرة ، حيث تعتبر الاسرة نسقاً من انساق المجتمع التي تتألف من شخصيات متفاعلة متعاونة ومتصارعة احياناً ، يحتل كل فرد فيها مكانة معينة ويقوم بدور محدد تتطلبه طبيعة التفاعل والتنظيم داخلها ، وتعتمد هذه المكانة والدور الذي يقوم به كل فرد داخل الاسرة على

القوة التي عرفها ماكس فيبر بأنها قدرة الشخص على تنفيذ رغباته واهدافه وسياسته وفرض سيطرته على الاخرين من خلال السلطة التي تعتبر شكلا من اشكال القوة ، بحيث يعتقد الافراد (اعضاء الاسرة ) ان من واجبه الامتثال له ولاوامره وسلطته التي تعتمد على مجموعة من المعتقدات تجعل ممارسة القوة شيئا شرعيا <sup>(٤٧)</sup> .

وقد تم تحديد عناصر القوة في العلاقة بين الزوج والزوجة من خلال مستوى تعليم الزوجة ومشاركتها في العمل والانتاج الذي يوفر لها نوعا من الاستقلال الاقتصادي يساعد على تكوين قوتها داخل الاسرة . حيث بينت الدراسات ان قوة المرأة في صنع القرار في اسرتها تتأثر كثيرا بمكانتها الاجتماعية ودرجة استقلالها المادي ومستوى تعليمها والعمل الذي تقوم به <sup>(٤٨)</sup> .

وتعتقد سناء الخولي ان الزوج يعتبر رئيس الاسرة ، الا ان المناخ الاجتماعي المتغير اثر في نوعية العلاقات داخل الاسرة بحيث لم تعد هذه الرئاسة بنفس التسلط والعنف الذي كانت عليه في الاسرة التقليدية لاسباب عديدة بعضها اجتماعي مثل ارتفاع مستوى التعليم وبعضها تسبب عن التصنيع والتكنولوجيا الذي ادى الى ابتعاد مكان العمل عن المنزل وفتح ابواب العمل امام المرأة وتطلعها الى دور اكثر فعالية في اسرتها .

ويلاحظ ايضا ان الرئاسة في الاسرة اصبحت تختلف باختلاف الطبقة التي تنتمي اليها الاسرة، وهذه النتيجة تبرز ان الاختلاف الثقافي واختلاف الطبقة الاجتماعية التي تنتمي اليها الاسرة غيرت الى حد كبير النظرة الى موضوع رئاسة الاسرة، فغالبية الأزواج في الفئات المحضرية المثقفة يؤكدون مشاركة زوجاتهم لهم في رئاسة الاسرة حتي وان كانت الزوجة غير عاملة وهذا يرجع الى ارتفاع مستواهم الثقافي وتغير نظرتهم الى الحياة، بالاضافة الى ان نسبة عالية من الزوجات في هذه الفئة يعملن ويشاركن مشاركة ايجابية في نفقات المنزل ويتحملن مسؤولية اسرهن الى جانب ازواجهن، اما الزوجات في الفئات الفقيرة فإنهن اغلب الاحيان يعتمدن على ازواجهن من الناحية المادية مما يدعم الرئاسة المطلقة للزوج في الاسرة اضافة الى بعض التقاليد المتوارثة والمتعارف عليها في هذه الفئات والتي تجعل رئاسة الرجل للأسرة شيئا منطقياً ومقبولاً <sup>(٤٩)</sup> .

وهذا يؤكد حقيقة ثانية انه حتى قوة الرجل كرب للأسرة التي يمكن ان يستمدتها من

ارتفاع مستواه التعليمي قد يؤثر في كثير من الاحيان على ارتفاع قوة المرأة وبالتالي ارتفاع مكانتها ومنزلتها داخل الاسرة وزيادة مشاركتها في اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤون اسرتها والذي ارجعته سناء الخولي الى تغير نظرة الازواج الى الحياة بسبب ارتفاع مستواهم الثقافي.

## ٢-٤-٣-٢ العلاقات الابوية (العلاقة بين الاباء والابناء).

يعتبر الزواج في المجتمعات العربية تقليداً شأناً عائلياً ومجتمعياً اكثر منها شأناً فردياً، ترتب فيها العائلة الزواج في ضوء مصالحها وطموحاتها ومفاهيمها، ومن هنا فإن حق الاختيار في الزواج بقي حتى الوقت الحاضر وفي معظم الاوساط الشعبية بيد الاهل، تراعى فيه المصالح ويستشار فيه او يشارك فيه الاقارب والاصدقاء، وكذلك ترتيب الزواج حيث يتم تقليدياً بأن يطلب اهل الفتى يد الفتاة من اهلها، وقد تبدأ المبادرة هنا بناء على طلب من الفتى، وقد يبادر الاهل الى ذلك بعد استشارة ابنهم<sup>(٤٠)</sup>.

وتشير الدراسات الميدانية الى ان هناك اثر للتحضر في حرية الابناء في هذا الاختيار، حيث ان المناطق الحضرية تزيد فيها نسبة من يختار منهم شريك حياته بنفسه، وتؤكد الدراسات ان هناك اتجاهاً للتغيير نحو اعطاء الاب مزيداً من الحرية للابناء والبنات في اختيار شريك الحياة في كلا القطاعين الريفي والحضري، مع وضوح ذلك وبروزه في القطاع الحضري اكثر منه في القطاع الريفي<sup>(٥٠)</sup>. وكذلك يتضح ان للتعليم اثراً بارزاً في اعطاء الابناء ذكوراً واناثاً حرية اكبر في مجال اختيار شركاء حياتهم دون تدخل كبير للاباء. اما حول تمييز الاباء بين الابناء على اساس العمر والجنس، يرى حليم بركات ان بنية العائلة الهرمية تقوم على اساس العمر كما تقوم على اساس الجنس، فالصغار تقليدياً عيال على الكبار وتوجب عليهم الطاعة شبه المطلقة في علاقة سلطوية، ويتم التواصل بين الكبار والصغار ليس افقياً بل عمودياً<sup>(٤٠)</sup>. وقد عرف المجتمع العربي عادة تفضيل الاهل للابن الاكبر ومنحه حقوقاً وامتيازات لا تمنح لغيره، وقد ينشأ لدى بعض الابناء احساس بأن الامتيازات التي يتمتعون بها على حساب الاخوات والاخوة الصغار انما هي حقوق طبيعية، وكذلك قد ينشأ عند بعض الاخوات احساس بأن هذه الامتيازات حقوق

طبيعية للاخوة وانهن عندما يخدمن اخوتهن انما يفعلن واجباتهن ليس الا. لذلك تتصف علاقة الاهل بالابناء بالحماية المطلقة من ناحية وبالسلطوية من ناحية اخرى مع بعض التحيز في المعاملة حسب العمر والجنس<sup>(٤٠)</sup>.

وقد بينت الدراسات الامبريقية ان حدة هذا التميز قد خفت وخصوصاً بفضل تأثير التحضر على الاسرة، فيرى ادرس العزام ان الحضريين وكننتاج للتفاعل مع الظروف الحضرية المحيطة اصبحوا اميل للمساواة بين ابنائهم بغض النظر عن فروق الجنس والسن<sup>(٥)</sup>. وكذلك ترى علياء شكري ان العوامل الاجتماعية كالتعليم قد ساعدت على الحد من ميل الاباء نحو التفریق بين ابنائهم على اساس السن والجنس.

## ٢-٤-٣ العلاقات الاخوية

تعتمد العلاقات الاخوية كثيراً على العلاقة بين الاباء والابناء ودور ومكانة الابناء داخل الاسرة من حيث الجنس والسن، وكذلك تتأثر هذه العلاقات احياناً ببعض المتغيرات الاجتماعية كمستوي تعليم الاب والام ونسعي من خلال هذا الجزء الى معرفة مكانة الاخوة داخل الاسرة والعلاقة القائمة بين الاخ الاكبر واشقائه الاصغر منه سناً، وكذلك سلطة الاخ الاكبر على اشقائه الاصغر منه سناً وتدخله في امورهم الشخصية والخاصة كونه الاكبر منهم سناً، وكذلك معرفة شكل ونوع العلاقة بين الاخ واخته في الاسرة من حيث مكانة الاخ بالنسبة لاخته داخل الاسرة وتدخله في شؤونها الخاصة والشخصية اضافة الى سلطة الابناء الذكور على اخواتهم من الاناث داخل الاسرة.

ويرى حليم بركات ان هناك تمييزاً داخل الاسرة يقوم على السن والجنس وهذا التمييز بدوره سينعكس على المكانات والادوار لكل من الابناء الذكور حسب السن وكذلك بالنسبة للابناء حسب الجنس.

اما الدراسات الميدانية فهناك من يرى حدوث تغيير نسبي في نمط العلاقات بين الاخوة داخل الاسرة بدا على شكل تغيير في مكانة الابن الاصغر تجاه مكانة اخية الاكبر داخل نسق العلاقات الاخوية بينهما، حيث فقدت الطاعة المطلقة اهميتها الوظيفية في مجال الترابط والتفاعل داخل نسق العلاقات الاخوية.

وكذلك تغيرت المكانة التقليدية للاخت التي تسند اليها من خلال علاقتها بأخيها وارتبط ذلك بتقلص سلطة الاخ على اخته داخل الاسرة<sup>(٥٠)</sup>.

## ٢-٤-٤ العلاقات القرابية

يرى دوركايم ان النسق القرابي قد تعرض الى التفكك والتحول الى وحدات قرابية صغيرة نسبياً ومنعزلة عن الوحدات القرابية الاخرى، وهذا ادى الى التقليل من درجة العلاقات بين هذه الاسر واقاربهم، وان الجماعات القرابية تستبدل في المجتمع الحديث بجماعات مهنية تعمل على ربط الاسرة الزوجية بالاسر الاخرى، وان هذا يعني ان الاسرة في المجتمع الحديث ليست اسرة منعزلة حيث تلعب الجماعات المهنية بالاضافة الى الدولة دوراً كبيراً في ربط الافراد والجماعات بعضها الى بعض<sup>(٥١)</sup>. وهذا ما أكدته ايضاً مجد الدين خيرى حين وجد ان الاسرة النووية في مدينة عمان ترتبط بعلاقات قوية مع فئات غير قرابية مثل الاصدقاء والجيران والجماعات المهنية<sup>(٥٢)</sup>.

ويفترض علماء اجتماع اخرون ان الحياة الحضرية ادت الى تفكك العائلة الممتدة وترتب على ذلك ضعف الروابط العائلية والقرابية واختفائها في بعض المدن حيث يعتقد باير (Baer) انه كلما اتسعت المدن العربية وكلما اصبحت اكثر عصرية اتجهت العلاقات بين العائلة النواة وشبكة الاقارب نحو الضعف والتحلل بصورة اكبر ويدل على ذلك بظهور العديد من الاندية في المدن التي تضم في عضويتها الاف الافراد من ذوي الاهتمامات المشتركة ومن يخططون لقضاء وقت الفراغ مع بعضهم البعض بعيداً عن الاقارب<sup>(٥٣)</sup> ويعبر (Linton) عن وجهة نظر مماثلة حين يؤكد ان الحراك الاجتماعي والجغرافي الناتج عن الثورة التكنولوجية والذي ادى الى انهيار العائلة الممتدة كوحدة وظيفية ساعد الفرد داخل العائلة على الميل الى العمل بعيداً عن الاقارب وتجاهل الروابط القرابية<sup>(٥٤)</sup>.

ويذهب جود (Goode) ايضاً في نفس الاتجاه حين يؤكد على ان ضعف الروابط العائلية في المجتمع الحديث واقع لا غنى عنه للتقدم المهني على المستوى الفردي وللتقدم التكنولوجي -الصناعي- على مستوى المجتمع. وقد كان (Personse) من اكثر علماء



الاجتماع اهتماماً بموضوع العزلة التي تعيشها العائلة الامريكية حيث يرى ان عزلة الاسر تعد من اهم الملامح التي تميز نسق القرابة الاميركي، وكذلك انتهى (Gibson) في دراسته عن القرابة الى ان المقولة التي تنفي عزلة العائلة النواة لا تزال بحاجة الى ما يدعمها. وبالمقابل يرى فريق اخر من الباحثين الاجتماعيين ان العائلة ما زالت تحتفظ بعلاقات قوية مع شبكة الاقارب بالرغم من التغييرات التي حدثت عليها حيث يرى (Suss man) في دراسته التي اجراها حول انماط المساعدات المتبادلة مع الاقارب، ان غالبية العائلات تشترك في نوع او اخر من انواع المساعدات المتبادلة وان الغالبية ايضاً لهم اقارب يعيشون قريباً منهم ويحتفظون بروابط عاطفية واقتصادية مع اقاربهم<sup>(٥٤)</sup>.

ووجد (Farsoun) ايضاً انه بالرغم من سيطرة الاسرة النواة في المجتمع اللبناني الا ان علاقة هذه الاسر بشبكة الاقارب ما زالت قوية وان الحياة الحضرية لم يكن لها تأثير على علاقة الاسرة مع الاقارب، وان هذه العلاقة المتينة لا تقتصر على فئة معينة من الناس وانما يكون التعاون بين الاسرة وشبكة الاقارب شاملاً لمختلف الفئات الاجتماعية<sup>(١٢)</sup>.

أما ابراهيم عثمان ففي دراسة حول الاسرة الاردنية وجد ان العائلات في عمان لا تزال تحتفظ بعلاقات قوية بشبكة الاقارب بصرف النظر عن اصولها الحضرية ام الريفية وتبين له ان الاغلبية تفضل الإقامة الى جوار الاقارب وان نسبة عالية يقدمون مساعدات مالية للاباء او الاخوة او الاقارب الاخرين وتتلقى العائلات المنتجات الزراعية من الاقارب القرويين، ووجد ان فئة الجامعيين هم اقل اتصالاً بأقاربهم<sup>(٢)</sup>.

ويرى مجد الدين خيرى ان مقولة الاسرة النووية المنعزلة لا تنطبق ابداً على الاسر النووية المدروسة في مدينة عمان وان هذه الاسر ترتبط بعلاقات قوية متنوعة مع كل من اسرتي التوجيه خاصة والدي الزوج واخوانه وذلك من خلال عدد من المؤشرات مثل انماط الزيارات المتبادلة ونمط المساعدات ونمط الهدايا. حيث بينت الدراسة أن (٣٠.٨٠٪) من الاسر المدروسة اجابت بأنها غالباً ما تزور والدي الزوج والزوجة، كما ذكر ما يزيد عن (١.٧٨٪) من الاسر المدروسة انها تزور اخوان واخوة الزوج والزوجة. وكذلك يرى (Prothro) و (Diab) ان هناك علاقات كثيفة بين الاسرة النووية والاقارب على الرغم من الحراك المهني والجغرافي وتشمل هذه الانماط تبادل الزيارات وتبادل المساعدات المالية وتبادل النصائح<sup>(٣٧)</sup>.

# الفصل الثالث

## ٣- الطريقة والاجراءات

١-٣ مجتمع الدراسة

٢-٣ عينة الدراسة

١-٢-٣ طريقة اختبار عينة الدراسة

٢-٢-٣ خصائص عينة الدراسة

٣-٣ اداة جمع البيانات

١-٣-٣ خطوات بناء الاستبانة

١-١-٣-٣ تجربة الاستبانة

٢-١-٣-٣ صدق الاستبانة

٣-١-٣-٣ ثبات الاستبانة

٤-٣ العمل الميداني

١-٤-٣ توزيع الاستبانة على عينة الدراسة

٥-٣ تجهيز البيانات

٦-٣ المعالجة الاحصائية

## الفصل الثالث

### ٣- الطريقة والاجراءات

#### ٣-١ مجتمع الدراسة :-

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الاسر التي تقطن مدينة الزرقاء بحدودها الجغرافية والادارية المتعارف عليها، تتكون مدينة الزرقاء من ثلاث من قطاعات يضم كل منها عدد من الاحياء والمناطق يمكن تحديدها كما يلي:-

١- القطاع الشمالي: ويضم حي معصوم، حي الحدائق، حي الحسين، حي الكسارات، حي طارق، الزرقاء الجديدة، حي القادسية، حي الكرامة، حي الغورية، حي رمزي، حي الزواهره حي الاحمد.

٢- القطاع الاوسط: ويضم حي الامير محمد، حي الشريف شاکر، حي الامير زيد، حي الامير نايف، حي الامير عبدالله ، الوسط التجاري.

٣- القطاع الجنوبي: ويضم حي جناعه، جبل الاميره رحمة، جبل الامير حسن، حي المصانع، حي الملك طلال، حي الحسين بن علي، عوجان، وادي الحجر.

بلغ عدد سكان مدينة الزرقاء حسب سجلات بلدية الزرقاء ٤٠٠٠٠٠ نسمة ، في حين بلغ عدد الاسر في المدينة حوالي ٥٦٠٢٢ أسرة، وبذلك يكون مجتمع الدراسة جميع الاسر التي تقطن مدينة الزرقاء والبالغ عددها ٥٦٠٢٢ أسرة.

#### ٣-٢ عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة ٤٢٠ أسرة من الاسر المقيمة في مدينة الزرقاء والبالغ عددها ٥٦٠٢٢ أسرة، وقد بلغ حجم العينة حوالي ٠.٧٪ من مجموع اسر المجتمع الاصلي.

#### ٣-٢-١ طريقة اختيار عينة الدراسة:-

نظراً لكبير حجم المجتمع الاصلي -مدينة الزرقاء- استعان الباحث بدائرة الاحصاءات العامة (التي قسمت مدينة الزرقاء الى ٥٢٤ بلوك) لتصميم وسحب عينة مساحية

حيث تم ذلك على مرحلتين:

المرحلة الاولى : اختيار البلوكات . وتم ذلك عن طريق:-

١- ترقيم البلوكات بأرقام متسلسلة تبدأ بالرقم (١) وتنتهي بالرقم (٥٢٤).

جدول رقم (١)

كيفية اختيار عينة الدراسة

٢- تحديد عدد البلوكات التي سيتم سحبها والتي تقرر ان تكون ما نسبته ٤٪ من

رقم البلوك المتسلسل	رقم البلوك	عدد الاسر	فترة الانتظام	رقم البداية	عدد الاسر المختارة من كل بلوك
١	٢١.٢٠	١٣٧	٧	٣	٢٠
٢٨	١٣.١٣	٣٦	٢	٢	١٨
٥٣	١٣.٠٤	١٦٤	٨	٥	٢١
٧٨	١٩.١٠	٨٥	٤	٤	٢١
١٠٣	١٤.٥٤	١١٣	٦	٥	١٩
١٢٨	١١.٣٨	١٠٤	٥	٤	٢٠
١٥٣	١١.١٠	٨٢	٤	١	٢٠
١٧٨	١٤.٠٢	١٣٥	٧	٤	١٩
٢٠٣	١٥.١٩	١١٢	٦	٢	١٩
٢٢٨	١١.٥١	٨٩	٤	٣	٢٢
٢٥٣	١٨.٠٤	١٨٢	٩	٦	٢٠
٢٧٨	١٧.٤٣	١٢١	٦	٣	٢٠
٣٠٣	٧٢.٠٥	٧٥	٤	٢	١٨
٣٢٨	١٧.١٢	١١٣	٦	٥	١٩
٣٥٣	٧٢.٠٣	٤٩	٢	١	٢٤
٣٧٨	٦١.٤٨	٨٧	٤	٢	٢١
٤٠٣	٦٣.٢٨	٨٣	٤	٣	٢٠
٤٢٨	٦١.١٨	٨٢	٤	١	٢٠
٤٥٣	٦٣.٤٠	٥٧	٣	٢	١٩
٤٧٨	٦٣.٠٤	٨٨	٤	٤	٢٠
٥٠٣	٦٥.١٦	١٤٤	٧	٦	٢٠

مجموع البلوكات اي حوالي ٢١ بلوك.

٣- تحديد فترة الانتظام من خلال قسمة مجموع عدد البلوكات على عدد البلوكات التي تم اختيارها لتكون بذلك فترة الانتظام تساوي  $24-21=25$  فترة الانتظام.

٤- تحديد رقم البداية وذلك بسحب رقم بطريقة عشوائية من الارقام الواقعة بين الرقم (١) والرقم (٢٥) فكان رقم البداية هو الرقم (٣).

٥- بعد ذلك تم تحديد البلوكات عينة الدراسة وهي البلوكات التي تحمل الارقام المتسلسلة المبينة في الجدول رقم (١).

المرحلة الثانية: تحديد الاسر عينة الدراسة داخل كل بلوك:

لاحظ الباحث ان عدد الاسر داخل كل بلوك يختلف من بلوك لآخر ولهذا كان لا بد من التعامل مع كل بلوك بطريقة منفصلة من اجل الحصول على عدد من الاسر من داخل كل بلوك تشكل في مجموعها عينة الدراسة، وقد اتبع الباحث الخطوات التالية:-

١- حدد الباحث عدد الأسر في كل بلوك وذلك باستخدام بيانات وخرائط دائرة الاحصاءات العامة.

٢- بما أن مجموع عينة الدراسة هي ٤٢٠ أسرة وعدد البلوكات المختارة ٢١ بلوك لذلك رأى الباحث ان يتم اختيار عدد من الاسر من كل بلوك يتناسب مع مجموع الاسر في كل بلوك وبهذا يتم تقسيم عدد الاسر في كل بلوك على الرقم (٢٠) ليكون الناتج هو فترة الانتظام في كل بلوك.

٣- تم اختيار رقم البداية من كل بلوك بطريقة عشوائية وبعد ذلك حددت الاسر داخل كل بلوك ، وبذلك وصل الباحث الى عينة الدراسة.

ويوضح الجدول رقم (١) رقم البلوك وعدد الاسر فيه وفترة الانتظام ورقم البداية، وعدد الاسر المختارة من كل بلوك.

### ٢-٢-٣ خصائص عينة الدراسة:

أولاً: توزيع عينة الدراسة حسب عمر رب الاسرة

يبين الجدول رقم (٢) ان أعلى نسبة من ارباب الاسر تتركز في الفئة العمرية من

٥٩-٤٠.

#### جدول رقم (٢)

توزيع الاسر المبحوثة حسب العمر

العمر	التكرار	%
اقل من ٣٠ سنة	٣٠	٧,٢
٣٠ - ٣٩ سنة	٧٩	١٩,٠
٤٠ - ٤٩ سنة	١١٣	٢٧,٢
٥٠ - ٥٩ سنة	١٢٤	٢٩,٩
٦٠ - ٦٩ سنة	٥٨	١٤,٠
٧٠ - ٧٩ سنة	١١	٢,٧
المجموع	٤١٥	١٠٠%

سنة حيث وصلت هذه النسبة الى حوالي ٥٧.١% من مجموع المبحوثين في حين كان عدد الاسر التي يقل عمر ارباب الاسر فيها عن اربعين سنة حوالي ٢٦.٢% من مجموع المبحوثين، اما الاسر التي يزيد عمر رب الاسرة فيها عن ٦٠ سنة فقد كانت نسبتهم حوالي ١٦.٧%.

ثانياً: توزيع الاسر المبحوثة حسب مستوى تعليم الزوج والزوجة:

يتضح من الجدول رقم (٣) ارتفاع نسبة الزوجات الاميات بالمقارنة مع الأزواج الامين حيث بلغت نسبة الزوجات الاميات ما نسبته ٢٩.٢% من مجموع العينة في حين كانت نسبة عدد الأزواج الأميين حوالي ١٠.٨% وبمقارنة هذه النتائج مع نتائج مجد

الدين خيرى نلاحظ ارتفاع نسبة الامية بين الزوجات في اسر مدينة الزرقاء مقارنة بمدينة  
جدول رقم (٣)

توزيع الاسر المبحوثة حسب مستوى تعليم الزوج والزوجة

الزوجه		الزوج		مستوى التعليم
%	التكرار	%	التكرار	
٢٩,٢	١٢١	١٠,٨	٤٥	امي
٦١,٧	٢٥٦	٧٠,٢	٢٩١	ابتدائي - ثانوي
٩,١	٣٨	١٩,٠	٧٩	دبلوم فأكثر
%١٠٠	٤١٥	%١٠٠	٤١٥	المجموع

عمان حيث وصلت نسبة الامية من الزوجات فقط ٧.٤ % في حين كانت من الازواج  
٢.٢ %.

وقد لوحظ تركيز الازواج المبحوثين والزوجات في الفئة التعليمية الثانية (ابتدائي -  
اعدادي) حيث وصلت نسبة الازواج في هذه الفئة حوالي ٧٠.٢ % وكذلك كانت نسبة  
الزوجات اللواتي حصلن على تعليم من الفئة الثالثة (دبلوم فأعلى) كانت فقط (٩.١ %)  
في حين كانت نسبة الازواج في نفس الفئة (١٩ %) . اما في مدينة عمان فقد وجد خيرى  
في دراسته ان نسبة الازواج الحاصلين على شهادة دبلوم وأكثر قد بلغت ٥٢.٥ % في  
حين كانت نسبة الزوجات في نفس الفئة ٢٥.١ % مما يدل على ارتفاع مستوى التعليم بين  
الازواج والزوجات في مدينة عمان عنه في مدينة الزرقاء.

ثالثاً: توزيع عينة الدراسة حسب مهنة رب الأسرة:-

وبخصوص توزيع المبحوثين في عينة الدراسة حسب مهنة رب الاسرة، يوضح الجدول  
رقم (٤) ان ١٥.٧ % من مجموع المبحوثين هم من منتسبي القوات المسلحة، وقد وجد  
ايضاً ان نسبة عالية وصلت الى حوالي ٥١.٤ % من مجموع ارباب الاسر عينة الدراسة  
هم من الحرفيين ومشغلو الآلات وأصحاب المهن الاولية، وتعد هذه المهن في سلم البناء

المهني من المهن الدنيا في حين وجد ان نسبة قليلة وصلت الى حوالي ١٧.٧٪ فقط من المبحوثين يقعون ضمن الفئة المهنية العليا والتي تحتاج الى تكاليف اعداد كبيرة، ووجد

جدول رقم (٤)

توزيع الاسر المبحوثة حسب مهنة رب الاسرة

المهنة	التكرار	%
المشروعون وموظفو الادارة العليا	١١	٢.٧
المتخصصون	٤١	٩.٩
الفنيون	٢١	٥.١
الكتابة	٢٥	٦.٠
العاملون في مجال الخدمات والباعة	٣٦	٨.٧
العمال المهرة في الزراعة وصيد الاسماك	٣	٠.٧
العاملون في لحرف وما اليها من المهن	٩٩	٢٣.٩
مشغلو الآلات ومجموعها	٧٥	١٨.١
المهن الأولية	٣٩	٩.٤
القوات المسلحة	٦٥	١٥.٧
المجموع	٤١٥	٪١٠٠

ايضاً ان نسبة ضئيلة جداً من المبحوثين وصلت الى ٠.٧٪ من المبحوثين يعملون في الزراعة وصيد الاسماك، وذلك بسبب طبيعة مدينة الزرقاء الجغرافية والتي تعد غير صالحة للزراعة لطبيعتها الصحراوية.

رابعاً: توزيع المبحوثين حسب دخل الاسر الشهرية

بلغ متوسط دخل الاسرة الشهرية في مدينة الزرقاء حوالي ٢٤٠ دينار شهرياً في حين كان متوسط دخل الاسرة الاردنية بشكل عام ٢٩٠ دينار، (١) اما متوسط دخل الاسرة في مدينة عمان مثلاً فقد بلغ حوالي ٣٧٩ دينار، مما يعني انخفاض متوسط دخل الاسرة في مدينة الزرقاء، ويوضح الجدول رقم (٥) توزيع المبحوثين حسب الدخل الشهري للأسرة.



حيث تبين ان ٦٠.٣٪ من الاسر عينة الدراسة يقل دخلها عن ١٥٠ دينار، وأن

جدول رقم (٥)

توزيع الاسر المبحوثة حسب الدخل الشهري للأسرة

٪	التكرار	دخل الاسرة الشهري
٣٠,٦	١٢٧	اقل من ١٥٠ دينار
٤٦,٧	١٩٤	من ١٥٠ - ٢٩٩ دينار
١٦,١	٦٧	٣٠٠ - ٤٤٩ دينار
٦,٥	٢٧	٤٥٠ دينار فأكثر
٪١٠٠	٤١٥	المجموع

النسبة الأكبر من الأسر يتراوح دخلها بين ١٥٠-٢٩٩ دينار، حيث بلغت هذه النسبة حوالي ٤٦.٧٪ اما الأسر ذات الدخل المرتفع والذي زاد دخلها عن ٤٥٠ دينار فكانت نسبتها ضئيلة حيث بلغت فقط ٦.٥٪ من مجموعة عينة الدراسة .

يتضح انخفاض دخل الاسرة في مدينة الزرقاء من خلال مقارنة هذه النتائج مع نتائج دخل الاسرة في مدينة عمان في دراسة مجد الدين خبي والذي وجد ان نسبة الاسر التي يقل دفعها الشهري عن ١٥٠ دينار لا يتجاوز ٦,١٤٪ في حين كانت هذه النسبة في الزرقاء ٣٠,٨٪ اما الاسر التي يزيد دخلها عن ٤٥٠ دينار فقد وصلت نسبتها في عمان ٤٠,٣٥٪ في حين كانت في مدينة الزرقاء ٦,٥٪ فقط، مما يوضح انخفاض مستوى دخل الاسرة في مدينة الزرقاء.

خامساً: توزيع عينة الدراسة حسب عمل الزوجة:

وحول توزيع عينة الدراسة من حيث ما اذا كانت الزوجة عاملة ام لا، فقد بين الجدول رقم (٦) ان نسبة عالية جداً من الزوجات التي اجريت الدراسة على اسرهن هن نساء غير عاملات . حيث بلغت هذه النسبة حوالي ٩٣,٧٣٪، في حين كانت نسبة النساء العاملات فقط ٦,٢٧٪ من مجموع عينة الدراسة، مما يعني انهن في معظمهن

غير مستقلات اقتصادياً وانما يعتمدن على دخل الزوج في ترتيب الشؤون المعيشية لأسرهن.

جدول رقم (٦)

توزيع العينة من حيث عمل الزوجة

هل تعمل زوجتك؟	التكرار	%
نعم	٢٦	٦,٢٧
لا	٣٨٩	٩٣,٧٣
المجموع	٤١٥	%١٠٠

سادساً: توزيع الاسر المبحوثة حسب مساهمة الزوجة العاملة في مصروف البيت.

يشير الجدول رقم (٧) الى ان (٧٦٪) من مجموع الزوجات العاملات يساهمن بكل

جدول رقم (٧)

توزيع الاسر المبحوثة حسب مساهمة الزوجة العاملة في المصروف البيت

مساهمة الزوجة العاملة في مصروف البيت	التكرار	%
تساهم بكل راتبها	٢٠	٧٦,٩
تساهم بجزء من راتبها	٥	١٩,٢
لا تساهم ابداً	١	٣,٩
المجموع	٢٦	%١٠٠

الراتب الذي يتقاضينه في مصروف البيت في حين وجد ان (٢٠.٠٪) من الزوجات العاملات يساهمن بجزء من راتبهن في مصروف البيت، ولم تشر النتائج الا الى زوجة

واحدة شكلت ما نسبته ٤٪ فقط من مجموع الزوجات العاملات اجابت انها لا تساهم بدخلها في مصروف البيت مطلقاً.

وهذا يدل على ان نسبة عالية جداً من الزوجات العاملات يساعدن ازواجهن في تحمل مسؤولية نفقات الاسرة من خلال المساهمة برواتبهن أو جزء منه في الانفاق على الاسرة.

### ٣-٣ أداة جمع البيانات:

أعد الباحث استبانة لجمع البيانات المتعلقة بالاسرة، حيث ضمت هذه الاستبانة اسئلة لدراسة بعض المتغيرات الاجتماعية والإقتصادية للاسرة مثل عمر رب الاسرة والمستوى التعليمي لكل من الزوج والزوجة، مهنة رب الاسرة، دخل الاسرة، وكذلك عمل الزوجة. كما ضمت اسئلة لمعرفة حجم الاسرة المبحوثة من حيث عدد افرادها بما فيهم الزوج والزوجة. كما ضمت الاستبانة أسئلة لدراسة العلاقات داخل الاسرة، موزعة على ثلاث ابعاد:

البعد الاول: العلاقات الزوجية ولها ٥ أسئلة

البعد الثاني: العلاقات الابوية، ولها ٥ أسئلة

البعد الثالث: العلاقات الاخوية، ولها ٦ أسئلة.

أما القسم الاخير فقد ضم مجموعة من الاسئلة لقياس علاقة الاسرة المبحوثة مع الاقارب وذلك من خلال زيارة الاقارب وتبادل الهدايا اثناء الزيارات وتقديم المساعدات المالية لهم، وكذلك تلقي الاسرة للمساعدات المالية من الاقارب.

### ٣-٣-١ خطوات بناء الاستبانة:

من أجل الوصول الى استبانة تحقق اهداف البحث وتقيس ما يسعى الباحث الى قياسه، تم وضع الفقرات الرئيسة للاستبانة ومن ثم اجري عليها الخطوات التالية:

### ٣-٣-١-١ تجربة الاستبانة:

تم في هذه المرحلة اختبار الاستبانة التي سيتم استخدامها من حيث صياغة الاسئلة ووضوحها للمستجيبين وقدرتهم على الاجابة على اسئلتها، وقد جربت الاستبانة على ٣٠

أسرة موزعة على مدينة الزرقاء وعلى ضوء نتائج التجربة قام الباحث بأجراء بعض التعديلات على اسئلة الاستبانة.

### ٣-٣-١-٢ صدق الاستبانة:-

وللتأكد من أن الاستبانة تقيس بالفعل الجوانب التي يسعى الباحث الى قياسها دون ان تقيس جوانب اخرى الى جانبها او بديلة عنها، تم عرض صورة الاستبانة على عدد من الخبراء والمحكمين في هذا المجال من ذوي الاختصاص من الهيئة التدريسية في الجامعة الاردنية وعددهم خمسة، وبعد الاخذ بملاحظاتهم وجدوا ان هذه الاستبانة قادرة فعلاً على قياس الجوانب التي يسعى الباحث لقياسها.

### ٣-٣-١-٣ ثبات الاستبانة:

اما من حيث ثبات اداة البحث (الاستبانة) فقد تم استخدام طريقة اعادة الاختبار (الثبات مع الزمن) حيث قام الباحث بتوزيع ثلاثين استبانة على عينة تم اختيارها بنفس الطريقة التي اختيرت فيها عينة الدراسة بعد ان رقت الاستبانة بالتسلسل من الرقم ١ - ٣٠، وبعد اسبوعين تم توزيع الاستبانات مرة اخرى على نفس العينة بحيث حصل المبحوث على استبانتين تحملان نفس الرقم، وبعد ذلك خزنت النتائج في الحاسوب وتم استخدام معامل الارتباط حسب معادلة بيرسون والتي دلت على أن قيمة معامل الثبات حوالي ٨٣.٢٪ وهذا يوضح ان الاستبانة على درجة جيدة من الثبات.

### ٣-٤ العمل الميداني:

#### ٢-٤-١ توزيع الاستبانة على عينة الدراسة:-

بعد الانتهاء من تصميم الاستبانة واختبارها واجراء اختباري الصدق والثبات عليها بحيث اصبحت جاهزة للتوزيع، وبعد ان تم اختيار عينة الدراسة رأى الباحث ضرورة ان توزع الاستبانة على المبحوثين مباشرة وزن تبعاً بوجود الباحث حتى يتسنى له الاجابة على اي سؤال قد يطرحه المجيب، وكذلك لقراءة الاستبانة لمن لا يستطيع القراءة من المبحوثين، وقد قرر الباحث أن تكون الاستبانة موجهة لرب الاسرة لاعتبارات عدة منها أن الاسئلة تناولت جوانب من حياة الاسرة لا يستطيع سوى رب الاسرة (الزوج) الاجابة

عليها ، اضافة الى ان عادات وتقاليد المجتمع في مدينة الزرقاء لا تسمح للباحث باجراء المقابلة وتعبئة الاستبانة من الزوجة، ولذلك عمد الباحث الى توزيع الاستمارات واجراء المقابلات مع ارباب الاسر في الفترة المسائية وايام الجمع لضمان وجودهم في منازلهم، وفي الحالات التي كان يتعذر فيها اجراء المقابلة مع الزوج (رب الاسرة) بسبب غيابه لفترة طويلة او وفاته، كانت تعبأ الاستمارة من الزوجة، حيث بلغ عدد الاستمارات التي عبأت من الزوج ٣٩٥ استمارة في حين كان عدد الاستمارات التي عبأت من الزوجة ٢٠ استمارة.

### ٣-٥ تجهيز البيانات:

يعد توزيع الاستبانة على عينة الدراسة وجمعها قام الباحث بتجهيز البيانات من خلال:

- ١- تدقيق البيانات واكتشاف الاخطاء وتصحيحها لضمان اتساق الاجابات واستبعاد الاستبانات الغير صالحة، حيث تم استبعاد خمسة استبانات لعدم صلاحية بعضها ورفض المبحوثين اكمال تعبئة البعض الاخر.
- ٢- ترميز الاستبانة من خلال عمل دليل الترميز ( Code Book ) ليستعين به الباحث في عملية التحليل
- ٣- ترقيم الاستبانة بأرقام متسلسلة تبدأ بالرقم ١ وتنتهي بالرقم ٤١٥ وهو مجموع عدد الاستبانات.
- ٤- ادخال البيانات على الحاسوب في مركز الحاسوب في الجامعة الاردنية حسب برنامج (SAS) ، ثم مراجعتها للتأكد من عدم وقوع الباحث بالاططاء.
- ٥- اعطاء درجة لكل بديل من بدائل الاسئلة المتعلقة بقياس العلاقات داخل الاسرة والعلاقات القرابية على النحو التالي:

دائماً ولها ثلاث درجات

احياناً ولها درجتان

أبداً ولها درجتان

أبداً ولها درجة واحدة

وعكست الدرجات بالنسبة للفقرات السلبية.

### ٣-٦ المعالجة الاحصائية:-

تم ادخال البيانات بعد جمعها الى الحاسوب في مركز الحاسوب بالجامعة الاردنية حسب برنامج (SAS)، حيث استخرجت النسب المئوية والتكرارات ، ومن ثم تم استخراج تحليل التباين المتعدد وتحليل التباين الاحادي لتحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية من جهة وبين المتغيرات البنائية للاسرة مثل حجم الاسرة والعلاقات داخل الاسرة والعلاقات القرابية لمعرفة قوة او ضعف العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة.

## الفصل الرابع

### ٤- نتائج الدراسة ومناقشتها

٤-١ نمط الاسرة

٤-٢ حجم الاسرة

٤-٣ اثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على حجم الاسرة

٤-٤ العلاقات داخل الاسرة

٤-٥ اثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على العلاقات داخل الاسرة

٤-٦ العلاقات القرابية

٤-٧ اثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على العلاقات القرابية

## الفصل الرابع

### ٤- نتائج الدراسة

#### ٤-١ نمط الاسرة:

توضح نتائج الدراسة التي اجريت على الاسرة العربية ان هناك ثلاث اتجاهات حاولت تفسير نمط الاسرة العربية، ففي حين يرى الفريق الاول ان الاسرة العربية اسرة كبيرة الحجم ومعقدة التركيب وهي في معظمها اسر ممتدة، كما يرى وليم جود ومليحه ناصر. يرى فريق اخر ان الاسرة النووية تسود في المدن وبين الطبقات المتعلمة والمتحضرة في حين تسود الاسرة الممتدة في المناطق الريفية، كما يشير النحاس والدغستاني، اما الفريق الثالث فقد وجد ان الاسرة العربية تتجه نحو سيادة النمط النووي وان الاسرة الممتدة في المجتمع العربي تشكل اقلية بالنسبة لمجموع الاسر، وقد اتضح ذلك من خلال الدراسات الميدانية التي اجريت على العديد من المجتمعات العربية. مثل دراسة مجد الدين خيرى وابراهيم عثمان وفهد الثاقب ومحمد عباس وغيرهم ممن وجدوا ان نمط الاسرة السائد في المجتمعات العربية هو الاسرة النووية.

#### جدول رقم (٨)

#### توزيع الاسر المبحوثة حسب نمط الاسرة

نمط الاسرة	العدد	%
اسرة نووية	٢٩٣	٧٠,٦
اسرة شبه ممتدة	٦٧	١٦,١
اسرة ممتدة	٥٥	١٣,٣
المجموع	٤١٥	%١٠٠

وقد تبين من خلال دراستنا ان الاسرة النووية هي النمط السائد في مدينة الزرقاء حيث يشير الجدول رقم (٨) الى ان (٧٠,٦%) من مجموع الاسر المبحوثة في مدينة



الزرقاء هي اسر نووية في حين شكلت الاسرة الممتدة (٣. ١٣٪)، اما الاسرة شبة الممتدة والتي تتكون من اكثر من اسرة نووية واقل من اسرة ممتدة فقد بلغت نسبتها حوالي (١. ١٦٪)، مما يعني انتشار وسيادة الاسرة النووية في مجتمع مدينة الزرقاء. وقد يعود ذلك كون مدينة الزرقاء نشأت وتطورت متأثرة بالهجرات الداخلية والخارجية مثل هجرة الشيشان والفلسطينيين وانتقال عدد من الاردنيين من المدن الاردنية الاخرى للسكن بشكل دائم في مدينة الزرقاء ويتضح ذلك اذا ما عرفنا ان ٤. ١٩٪ من الاسر المبحوثة اجابت ان اسرة والد رب الاسرة تسكن خارج مدينة الزرقاء، وان ٦. ٢٩٪ من الاسر المبحوثة اجابت ان اسرة والد رب الاسرة تسكن خارج الاردن، مما يعني ان ٥٠٪ من الاسر المبحوثة تسكن بعيداً ان اسرة والد الزوج.

نلاحظ مما سبق ان الاسرة في مدينة الزرقاء في اغلبها اسر نووية وهذه النتيجة تتفق مع نتائج العديد من الدراسات التي اجريت على المجتمعات العربية مثل دراسة فهد الشاقب التي توضح ان غالبية الاسر الكويتية (٥٩٪) منها من النمط النووي وان الاسر الممتدة لم تشكل سوى ٢٢٪ فقط من الاسر المبحوثة.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات التي ترى ان الاسرة العربية مازالت اسرة ممتدة حيث توضح دراسة مليحة ناصر ان العائلة الممتدة هي العائلة الاكثر انتشاراً في المجتمع العراقي، وكذلك تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة بيرغر الذي وجد ان لاسرة الممتدة لا تزال تمثل النمط السائد في العالم العربي.

وقد يكون لعامل الزمن اثر كبير في تفسير الاختلافات في نتائج الدراسات حول نمط لاسرة، كون ان معظم الدراسات التي اشارت الى سيادة الاسرة الممتدة في المجتمع العربي هي دراسات قديمة حيث كانت تسود الاسرة الممتدة في المجتمع العربي في الثلاثينات والاربعينات (٤٢)، ففي ذلك الوقت اعتبرت العائلة العربية تقليداً عائلة ممتدة ولكن تشير الدراسات الميدانية والتي اجريت على المجتمعات العربية منذ وقت قريب الى ان هناك تحولاً في نمط الاسرة من الممتدة الى النووية وتذهب بعض هذه الدراسات الى ابعد من ذلك حيث تعتبر ان النمط السائد والمسيطر للاسرة في المجتمع العربي هو نمط الاسرة النووية.

وحول الاسر التي تقطن مع اسرة والد الزوج تبين ان ١٩.٧٪ من مجموع الاسر المبحوثة تسكن مع اسرة الزوج وان اعلى نسبة من هذه الاسر كانت من الفئة العمرية (اقل من ٣٠ سنة) ومن الفئة العمرية من (٣٠-٣٩ سنة) حيث وصلت هذه النسبة حوالي ٨٤٪ من مجموع الاسر الذين يسكنون مع اسر والد الزوج، مما يعنى ان اسر الازواج الشابة هم الذين يسكنون مع اسرهم وان هذا السكن غالباً ما يكون بشكل مؤقت حتى يستطيع رب الاسرة الجديدة ايجاد السكن المناسب وترتيب شؤونه المادية والمعيشة ضئيلة بما يسمح له السكن في بيت مستقل، وهذا ما اشار اليه برذر وذياب من ان نسبة غير ضئيلة من العائلات الناشئة في بيروت قد سكنت لفترة محدودة مع اهل الزوج ثم اسست سكنها الخاص بها.

#### ٤-٢ حجم الاسرة:-

بلغ متوسط حجم الاسرة في العينة المبحوثة (٧.٦٧) فرد وهذا المتوسط يقترب من متوسط حجم الاسرة في مدينة الزرقاء حسب احصاء دائرة الاحصاءات العامة عام ١٩٩٢م والذي بلغ (٧.١٢) فرد في حين وصل متوسط حجم الاسرة في الاردن ٦.٩٪ ويوضح الجدول رقم (٩) توزيع الاسر المبحوثة حسب حجم الاسرة.

#### جدول رقم (٩)

توزيع الاسر المبحوثة حسب حجم الاسرة

حجم الاسرة	التكرار	٪
بدون اطفال	١٥	٣,٦
٣ - ٤	٤٧	١١,٣
٥ - ٨	١٦٦	٣٩,٩
٩ فما فوق	١٨٧	٤٥,٢
المجموع	٤١٥	٪١٠٠

ويشير الجدول رقم (٩) الى ان ١٤.٩٪ من مجموع الاسر المبحوثة لم يتجاوز فيه

حجم الاسرة اربعة افراد، حيث تعتبر هذه الاسر صغيرة الحجم، وتبين ايضاً أن ٣٩.٩٪ من مجموع الاسر المبحوثة يصل حجمها ما بين ٥-٨ افراد وهي تعد اسر متوسطة الحجم، في حين بلغت نسبة الاسر كبيرة الحجم والتي يزيد عدد افرادها عن ٨ افراد حوالي ٤٥.٢٪ مما يعني ان نسبة عالية من الاسر المبحوثة في مدينة الزرقاء هي اسر كبيرة الحجم.

وبالرغم من كبر حجم الاسر في مدينة الزرقاء الا ان اتجاهات ارباب الاسر حول رضاهم عن حجم اسرهم كان سلبياً حيث اجاب ٥٦٪ من ارباب الاسر المبحوثة انهم غير راضين عن حجم اسرهم، وان النسبة الاكبر والتي بلغت ٨٢.٢٪ من ارباب الاسر الذين اجابوا انهم غير راضين عن حجم اسرهم يفضلون ان يكون حجم اسرهم اقل من حجمها الفعلي، مما يعني ان الاسرة الصغيرة اصبحت هي الاسرة المثالية والمفضلة في نظر ارباب الاسر في مدينة الزرقاء.

٣-٤ اثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على حجم الاسرة  
ولقياس اثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على حجم الاسرة في مدينة الزرقاء استخدم الباحث اسلوب تحليل التباين لقياس اثر هذه المتغيرات على حجم الاسرة ويوضح الجدول رقم (١٠) ذلك.

جدول رقم (١٠)

نتائج تحليل التباين المتعدد لبعض المتغيرات الاجتماعية

والاقتصادية على حجم الاسرة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٧	٢٥,٢٦٣٩.١٧٤	١,٤٨٦١١١٨٧	٧,٧١	*.٠.٠٠١
داخل المجموعات	٣٩٧	٧٦,٥٢٨٨٦٩٣٤	٠,١٩٢٧٦٩٣		
المجموع الكلي	٤١٤	١٠١,٧٩٢٧٧١.٠٨			

\* مستوى دلالة احصائية ( $\alpha > ٠.٠٥$ )

تشير نتائج تحليل التباين المتعدد في الجدول رقم (١٠) الى أن قيمة اختبار ف

المحسوبة تساوي (٧.٧١) وهي أكبر من قيمة ف الجدولية (١.٦٧) بدرجات حرية (٤١٤.١٧) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وحجم الاسرة.

وتشير نتائج تحليل التباين في الجدول رقم (١١) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متغير مستوى تعليم الزوج وبين حجم الاسرة

جدول رقم (١١)

نتائج تحليل التباين لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية

على حجم الاسرة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مستوى تعليم الزوج	٤١٤,٢	١٠١٧٩,٢٧٧١٠٨	٢٣,٣٤٣٠٥٧	١٢,٠٤	*٠,٠٠٠١
مستوى تعليم الزوجة	٤١٤,٢	١٠١٧٩,٢٧٧١٠٨	٢١,٦١٧٩٦٩	٢٩,٤٤	*٠,٠٠٠١
مهنة رب الاسرة	٤٠٥,٩	١٠١٧٩,٢٧٧١٠٨	٢٤,٢٤٦٠٠٨	١,٦٥	٠,٠٩٩٧
دخل الاسرة	٤١٤,٣	١٠١٧٩,٢٧٧١٠٨	٢٤,٥٦٤١٣٤	١,١٣	٠,٣٣٠٨
عمل الزوجة	٤١٤,١	١٠١٧٩٢٧٧١٠٨	٢٤,٠٤٤٩٤٣	١٠,٣٤	*٠,٠٠١٤

\* مستوى دلالة احصائية ( $\alpha > 0.05$ )

حيث وجد ان قيمة اختبار ف المحسوبة تساوي (١٢.٠٤) وهي اكبر من قيمة ف الجدولية (٣.١٢) بدرجات حرية (٤١٤.٢) وهذه الفروق كانت بين الفئة الثالثة (دبلوم وأعلى) والفئة الأولى (امي) لصالح الفئة الثالثة حيث وصل المتوسط عند الفئة الثالثة الى (٤٩.٢٧) درجة في حين وصل المتوسط عند الفئة الاولى (١٣.٧٩) درجة. وكان هناك فروق ذات دلالة احصائية على متغير مستوى تعليم الزوج بين الفئة الثالثة والفئة الثانية لصالح الفئة الثالثة حيث وصل المتوسط عند الفئة الثالثة الى (٤١.٣٣) درجة في حين وصل المتوسط عند الفئة الثانية الى (١٧.٢٣) درجة.

وتشير نتائج تحليل التباين في الجدول رقم (١١) الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متغير مستوى تعليم الزوجة وبين حجم

الاسرة، حيث ان قيمة اختبار ف المحسوبة (٢٩ . ٤٤) ، وهذه القيمة اكبر من قيمة ف الجدولية (٣ . ٠٢) بدرجات حرية (٤١٤ . ٢) ، وان هذه الفروق كانت بين الفئة الثانية والفئة الاولى لصالح الفئة الثانية، حيث وصل المتوسط عند الفئة الثانية (٣١ . ٤٢) درجة في حين وصل المتوسط عند الفئة الاولى (١١ . ٢٦) درجة، كما أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين الفئة الثالثة والفئة الاولى لصالح الفئة الثالثة حيث وصل المتوسط عند الفئة الثالثة (٨٢ . ٥٥) درجة في حين وصل المتوسط عند الفئة الاولى (٤٨ . ٥١) درجة. وايضاً وجد ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين الفئة الثالثة والفئة الثانية (ابتدائي - ثانوي) لصالح الفئة الثالثة حيث وصل المتوسط عند الفئة الثالثة الى (٦٠ . ٠٥) درجة في حين كان المتوسط عند الفئة الثانية (٢٨ . ٢٧) درجة.

إن هذه النتائج توضح انه كلما ارتفع مستوى تعليم الزوج والزوجة كلما انخفض حجم الاسرة، أي أن هناك علاقة عكسية بين متغير التعليم لكل من الزوج والزوجة وحجم الاسرة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فهد الثاقب حيث وجد ان التعليم قد اثر على حجم الاسرة وان الافراد الاكثر تعليماً يميلون الى انجاب عدد قليل من الاولاد، وكذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة طلعت ابراهيم والذي وجد انه كلما ارتفع مستوى تعليم رب الاسرة، زاد صغر حجمها حيث لاحظ كبر حجم اسر ارباب الاسر غير المتعلمين بالنسبة لغيرهم من المتعلمين.

وتؤيد هذه البيانات صحة ما جاء في نظرية هيرت سبنسر من ان الجهد الذي قد يبذله الفرد في الحصول على اعلى المستويات التعليمية قد يؤدي الى ضعف المقدرة على التناسل وبالتالي الى صغر حجم الاسرة ، وكذلك فإن حصول الزوجين على قدر عالي من التعليم يجعلهم اكثر قدرة على التفكير بمستقبل ابنائهم مما يدفعهم الى التقليل من عدد افراد اسرتهم حتى يستطيعوا توفير حياة مناسبة لهم.

وأشارت نتائج تحليل التباين في الجدول رقم (١١) الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \geq 0.05$  ) بين متغير مهنة رب الاسرة وبين حجم الاسرة، حيث ان قيمة اختبار في المحسوبة تساوي (١ . ٦٥) وهي اقل من قيمة ف الجدولية (١ . ٩٠) بدرجات حرية (٤٠٥ . ٩). ويتضح من هذه النتيجة ان المهنة لا تؤثر

على كبر او صغر حجم الاسرة، وهذه النتيجة لا تتفق مع نتيجة دراسة طلعت ابراهيم حيث وجد ان حجم الاسرة يكون اقل ما يمكن في الاسر التي يشغل اربابها وظائف تعد من اعلى الوظائف في سلم البناء المهني بينما يكبر حجم الاسرة كلما انخفضت مكانة المهنة. وكذلك تشير نتائج تحليل التباين في الجدول رقم (١١) الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متغير الدخل وبين حجم الاسرة، حيث وجد أن قيمة اختبار ف المحسوبة تساوي (١.١٣) وهي أقل من قيمة ف الجدولية (٢,٦٢) بدرجات حرية (٤١٤,٣). وهذه النتيجة لا تتفق ايضاً مع نتيجة طلعت ابراهيم والذي وجد ان الاسر ذات الدخل المرتفع يقل حجمها نسبياً بالمقارنة بحجم الاسرة ذات الدخل المنخفض.

وأشارت نتائج تحليل التباين في الجدول رقم (١١) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متغير عمل الزوجة وبين حجم الاسرة، حيث وجد ان قيمة اختبار ف المحسوبة تساوي (١٠.٣٤) وهي اكبر من قيمة ف الجدولية (٣.٨٦) بدرجات حرية (٤١٤,١)، وهذه الفروق كانت بين الزوجات العاملات، والزوجات الغير عاملات لصالح الزوجات العاملات حيث وصل المتوسط عند فئة الزوجات العاملات الى (١٥٨.٨٦) درجة في حين وصل المتوسط عند فئة الزوجات الغير عاملات الى (١٢٦.٩٢) درجة.

وهذه النتيجة توضح ان الزوجة العاملة يكون حجم اسرتها اقل من الزوجة غير العاملة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شجاع الاسد وعاطف طليعة اللذان وجدوا ان هناك علاقة بين ارتفاع معدل الخصوبة وكبر حجم العائلة وبين مساهمة الاناث في النشاط الاقتصادي وان العمل يدفع المرأة العاملة المتزوجة الى الاقلال من الانجاب (٥٦)، وكذلك تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فوزي سهاونه ومنير كرداشه اللذان وجدوا ايضاً ان هناك علاقة بين عمل الزوجة وحجم اسرتها وان حجم اسرة المرأة العاملة اقل من حجم اسرة المرأة غير العاملة (٥٧).

وقد يرجع ذلك الى تعدد اهتمامات الزوجة العاملة وضيق وقتها، مما يجعلها غير قادره على التوفيق بين عملها وتقديم الرعاية لعدد كبير من الاطفال، وهذا يدفعها الى

التقليل من حجم اسرتها حتى تستطيع التوفيق بين عملها خارج المنزل ومسؤولياتها كزوجة وأم.

#### ٤-٤ العلاقات داخل الاسرة:

#### العلاقات الزوجية:

أشرنا فيما سبق الى ان العلاقات الزوجية (علاقات السلطة في الاسرة وعملية اتخاذ القرار) سيتم تناولها من خلال مشاركة الزوجة في القرارات المتعلقة بكيفية انفاق المصروف الشهري في البيت، ومشاركة الزوجة في القرارات المتعلقة بشراء الادوات الكهربائية والاثاث للأسرة، وحرية الزوجة في الخروج من بيتها دون اذن زوجها، وانتقال مسؤولية البيت الى الزوجة خلال غياب الزوج عن اسرته، وأخيراً مساعدة الزوج لزوجته في الاعمال المنزلية، حيث تم استخدام مقياس ليكرت لقياس هذه المتغيرات.

جدول رقم (١٢)

يبين نتائج ابعاد استبانة العلاقات الزوجية

المجموع		ابداً		احياناً		دائماً		العلاقات الزوجية
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٪١٠٠	٤١٥	٩,٩	٤١	٥٧,٣	٢٣٨	٣٢,٨	١٣٦	مشاركة الزوجة في القرارات المتعلقة بكيفية انفاق المصروف الشهري
٪١٠٠	٤١٥	١١,٨	٤٩	٥٧,٤	٢٣٨	٣٠,٨	١٢٨	مشاركة الزوجة في القرارات المتعلقة بشراء الاثاث والادوات الكهربائية للمنزل
٪١٠٠	٤١٥	١٦,١	٦٧	٣,٩	١٦	٨٠,٠	٣٣٢	انتقال مسؤوليات البيت الى الزوجة حال غياب الزوج
٪١٠٠	٣٩٦	٩,١	٣٦	٥٨,٣	٢٣١	٣٢,٦	١٢٩	مساعدة الزوج لزوجته في اعمال المنزل
٪١٠٠	٤١٥	٤٩,٦	٢,٦	٤٥,٨	١٩٠	٤,٦	١٩	خروج الزوجة من البيت دون اذن زوجها

وحول مشاركة الزوجة في القرارات المتعلقة بكيفية انفاق المصروف الشهري للبيت، يشير الجدول رقم (١٢) الى أن (٣٢٪) من الأزواج المبحوثين ذكروا ان زوجاتهم يشاركن دائماً وبشكل فعال ، في حين اجاب (٥٧٪) من الازواج ان زوجاتهم يشاركن احياناً، اما الزوجات اللواتي لا يشاركن مطلقاً بالقرارات المتعلقة بكيفية انفاق المصروف الشهري، فقد بلغت نسبتهن (٩.١٩٪).

وفيما يتصل بمشاركة الزوجة في القرارات المتعلقة بشراء الادوات الكهربائية والأثاث للمنزل فقد أشار الجدول رقم (١٢) الى أن (٣٠.٨٪) من الزوجات يشاركن دائماً وبشكل فعال في القرارات المتعلقة بشراء الادوات الكهربائية والاثاث للمنزل، وأن (٥٧.٤٪) من الزوجات يشاركن احياناً، في حين لم يكن هناك سوى (٤.٥٧٪) من الزوجات يشاركن احياناً، في حين لم يكن هناك سوى (٨ و ١١٪) من الزوجات لا يشاركن مطلقاً في القرارات المتعلقة بشراء الادوات الكهربائية والاثاث للمنزل. وعلى بعد انتقال مسؤولية البيت الى الزوجة حال غياب الزوج اشارت النتائج في الجدول رقم (١٢) الى أن (٨٠٪) من أرباب الاسر قد اجابوا ان مسؤولية البيت تنتقل دائماً الى الزوجة عند غياب الزوج، وأجاب (٣.٩٪) من أرباب الاسر أن مسؤولية الاسره تنتقل احياناً الى الزوجة عند غياب الزوج، في حين وجد ان (١٦.١٪) من أرباب الاسر المبحوثة اجابوا أن مسؤولية البيت لا تنتقل الى الزوجة عند غياب الزوج وهذه النسبة كانت أعلى ما يكون عند الاسر التي تسكن مع اسرة والد الزوج والتي وصلت الى حوالي ٧٧.٦٪ حيث ان مسؤولية البيت في هذه الاسر غالباً ما تنتقل الى والد الزوج.

وفيما يتعلق بمساعدة الزوج لزوجته في أعمال المنزل اشارت نتائج الدراسة في الجدول رقم (١٢) الى أن (٣٢.٦) من الأزواج يساعدون زوجاتهم دائماً في الاعمال المنزلية وأن (٥٨.٣٪) من الأزواج اجابوا أنهم يساعدون زوجاتهم احياناً في أعمال المنزل، في حين لم يكن هناك سوى (٩.١٪) من الازواج اجابوا انهم لا يساعدون زوجاتهم ابداً في اعمال المنزل وقد عزی (٤٨.٥٪) من الأزواج عدم مساعدتهم لزوجاتهم في أعمال المنزل الى عدم وجود الوقت الكافي لديهم، وفي حين قال (٤٥.٥٪) منهم أنهم لا يساعدون زوجاتهم لان اعمال المنزل هي من مسؤولية الزوجة وأن العادات والتقاليد لا تسمح لهم



بذلك، ووجد ان (٦٪) من الذين لا يساعدون زوجاتهم في اعمال المنزل قد أرجعوا ذلك الي أن زوجاتهم لا يطلبن منهم المساعدة.

وهذا يوضح ان هناك تغييراً في مكانة المرأة ودورها من حيث مشاركتها في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية، اضافة الى أن الزوج اصبح اكثر استعداداً لمساعدة زوجته في اعمال المنزل ولكن ضمن تقسيم المسؤوليات داخل الاسرة فهو يعتبر عمله في المنزل مساعدة لزوجته وليس واجباً عليه، لانه يعتقد ان اعمال المنزل من مسؤولية الزوجة، ولكن تدل النتيجة على ان هناك تغييراً في نظرة الزوج الى الاعمال المنزلية ولكن هذا التغيير لم يصل الى حد المشاركة جنباً الى جنب.

اما على بعد حرية الزوجة في الخروج من البيت دون اذن زوجها فقد اشارت نتائج الدراسة في الجدول رقم (١٢) الى أن الزوجة في الغالب لا تستطيع الخروج من البيت الا بعد اذن زوجها حيث تبين أن (٦٩.٦٪) من الأسر اجاب ارياب الاسر ان زوجاتهم لا يخرجن من البيت ابدأ دون اذن ازواجهن، وأجاب (٤٥.٨٪) من الأزواج أن زوجاتهم يستطعن الخروج احياناً من البيت دون اذن الزوج في حين وجد ان (٤.٦٪) من الأزواج اجابوا أن زجاتهم يستطعن الخروج من البيت دائماً ودون اذن ازواجهن.

وهذا يعني ان الأزواج ما زالوا متمسكين بضرورة استشارة الزوجة لزوجها عند خروجها من البيت وانها لا تستطيع الخروج الا في الحالات الطارئة والضرورية.

وحول الحالات التي تستطيع فيها الزوجة الخروج من البيت دون اذن زوجها يشير الجدول رقم (١٣) الى أن (٧٣.١٪) من الأزواج أشاروا إلى أن زوجاتهم لا يستطعن

جدول رقم (١٣)

توزيع الاسر المبحوثة حسب خروج الزوجة من البيت دون اذن زوجها

حالات خروج الزوجة	التكرار	٪
الحالات الضرورية والطارئة فقط	٢٣٤	٧٣.١
زيارة الاهل والاقارب	١٣	٤.١
لقضاء حاجات المنزل	١٦	٥.٠
في حال غياب الزوج من البيت لفترة طويلة	٢٣	٧.٢
لا تخرج ابدأ	٣٤	١٠.٦

الخروج من البيت الا في الحالات الطارئة (وفاة احد الاقارب، او مرض احد الابناء) ووجد أن (١٦.٣٪) من الزوجات يستطعن الخروج في حالات مثل زيارة الاهل والاقارب أو لقضاء حاجات المنزل او في حال غياب الزوج لفترة طويلة، في حين وجد ان (١٠.٦٪) من الازواج اجابوا أن زوجاتهم لا يخرجن من البيت دون اذن أزواجهن تحت اي ظرف.

### العلاقات الابوية:-

حدد الباحث مستوى العلاقات الابوية من خلال بعض الابعاد مثل حرية الابناء ذكور واناث في اختيار زوجاتهم بأنفسهم، وتمييز الاب بين ابنائه على أساس السن والجنس، وكذلك حرية البنت في الخروج من البيت.

وتشير النتائج في الجدول رقم (١٤) الى أن الأبناء الذكور اكثر حرية في اختيار زوجاتهم بأنفسهم من الاناث، حيث وجد أن (٧.٥٠٪) من الابناء الذكور المتزوجين

جدول رقم (١٤)

توزيع الاسر المبحوثة حسب حرية الابناء (ذكور - واناث)

في اختيار زوجاتهم

أناث		ذكور		الحرية في اختيار الزوج/الزوجة
التركرار	٪	التركرار	٪	
٢٥	١٤,٦	٦٨	٥٠,٧	اختاروا زوجاتهم بانفسهم
٨٤	٤٩,١	٥٢	٣٨,٣	بتوجيه من الاسرة.
٦٢	٣٦,٣	١٤	١٠,٤	الاسرة هي التي اختارت
١٧١	٪١٠٠	١٣٤	٪١٠٠	المجموع

اختاروا زوجاتهم بأنفسهم، وأن (٣٨.٨٪) من الابناء اختاروا زوجاتهم بعد توجيه من الاسرة، في حين وجد أن (١٠.٤٪) من الابناء الذكور تزوجوا عن طريق الاسرة. اما على بعد حرية البنت في اختيار زوجها فقد لوحظ ان (١٤.٦٪) من البنات المتزوجات في

الاسر المبحوثة اجاب اباؤهن بأنهن اخترن ازواجهن بأنفسهن في حين وجد أن (٤ . ٨٥٪) تدخلت الاسرة فيها بشكل او بآخر في اختيار زوج ابنتهم. وتعد هذه النتيجة مقبولة في المجتمع العربي بشكل عام بسبب الكثير من القيود المفروضة على حرية البنت في اختيار زوجها والتي قد لاتكون بنفس الشدة بالنسبة لاختيار الذكور لزوجاتهم.

وعلى بعد حرية البنت في الخروج من البيت دون اذن والدها يشير الجدول رقم (١٥)

جدول رقم (١٥)

توزيع الاسر المبحوثة حسب حرية البنت في الخروج من البيت دون اذن والدها

خروج البنت دون اذن ابيها	التكرار	%
دائماً	٧	٢,٣
احياناً	٥٥	١٨,٤
ابداً	٢٣٧	٧٩,٣
المجموع	٢٩٩	٪١٠٠

الى أن نسبة عالية من الآباء ما زالوا متمسكين بعدم السماح لابنتهم بالخروج من المنزل الا بعد اذن الاب، حيث وصلت نسبة الآباء الذين اجابوا أن ابنتهم لا تستطيع الخروج من البيت ابداً إلا بعد اذن الاب الى حوالي (٣ . ٧٩٪)، وأن (٤ . ١٨٪) من الآباء اجابوا ان البنت تستطيع احياناً الخروج من البيت دون اذن ابيها، في حين أجاب (٣ . ٢٪) فقط من الآباء ان ابنتهم لها الحرية دائماً في الخروج من البيت دون اذن ابيها. ويرى حلیم بركات انه من غير المسموح به للبنت في المجتمع العربي الخروج من البيت دون اذن ابيها وذلك في اطار القيود المفروضة على البنت في الحد من حريتها وابقائها تحت المراقبة وارتباط ذلك بالشرف النابع من العادات والتقاليد.

اما على بعد تمييز الاب نحو ابنائه على أساس السن والجنس فقد اشارت نتائج الجدول رقم (١٦). الى أن الآباء اصبحوا اكثر ميلاً على عدم التمييز بين ابنائهم ، حيث

جدول رقم (١٦)  
توزيع الاسر المبحوثة من حيث ميل الآباء نحو ابنائهم  
على اساس السن والجنس

على اساس الجنس		على اساس السن		ميل الآباء نحو الابناء
%	التكرار	%	التكرار	
٤,٠	١٤	٥,٧	١٨	دائماً
١٨,٠	٦٢	٢٨,٥	٩٠	احياناً
٧٨,٠	٢٦٩	٦٥,٨	٢٠٨	ابداً
%١٠٠	٣٤٥	%١٠٠	٣١٦	المجموع

اتضح ان (٦٥,٨ %) من الآباء المبحوثين اجابوا أنهم لا يميزون ابداً بين ابنائهم على اساس السن، وارتفعت هذه النسبة لتصل الى حوالي (٧٨ %) على بعد التمييز بين الابناء على اساس الجنس، في حين وجد ان (٥,٧ %) من الآباء اجابوا أنهم يميزون دائماً بين ابنائهم على اساس السن ووصلت هذه النسبة الى (٤ %) على بعد التمييز بين الابناء على اساس الجنس.

### العلاقات الاخوية:

وعلى مستوى العلاقات الاخوية، والتي تم تناولها من خلال (تدخل الابن الاكبر في الأمور الخاصة لاشقائه الاصغر منه سناً، وسلطته عليهم وعلاقته بهم، اضافة الى تدخل الابناء الذكور في شؤون اخواتهم من الاناث وسلطتهم عليهن والعلاقة القائمة بينهم). اشارت النتائج في الجدول رقم (١٧) الى ان (٣٠,٧ %) من الاسر المبحوثة اجاب ارياب الأسر فيها أن الابن الأكبر لا يتدخل ابداً في الأمور الخاصة لاخته الاصغر منه سناً، ووصلت هذه النسبة الى حوالي (٤٧,٦ %) على بعد تدخل الاخ في امور اخته الخاصة، واجاب (٦٥ %) من الآباء ان ابنائهم الكبار يتدخلون احياناً في امور اخوتهم الاصغر منهم سناً، ووصلت هذه النسبة الى حوالي (٦٠,٥ %) على بعد تدخل الاخ في امور

جدول رقم (١٧)

توزيع الاسر المبحوثة حسب تدخل الاخ الاكبر في الامور الخاصة  
لاخوته على اساس السن والجنس

على اساس السن		على اساس الجنس		التدخل في امور الاخوة
التكرار	%	التكرار	%	
١٩	١٣,٣	٦,٥	٣٩	دائماً
١٣٥	٦٥,٠	٤٥,٩	١٦٤	احياناً
١٤٠	٣٠,٧	٤٧,٦	٩٠	ابداً
٢٩٤	١٠٠%	٢٩٣	١٠٠%	المجموع

في حين اشارت النتائج الى أن نسبة قليلة وصلت الى (٣.١٣٪) من الآباء اجابوا ان ابناهم يتدخلون دائماً في الامور الخاصة لاخوتهم الاصغر منهم، وقلت هذه النسبة لتصل الى (٦.٥٪) على بعد تدخل الاخ بشكل دائم في امور اخته الخاصة. وعلى بعد سلطة الابن الاكبر على اخوته الاصغر منه سناً من الذكور وكذلك سلطة الابناء الذكور على اخوتهم من الاناث اشار الجدول رقم (١٨) الى أن (٢٠.١٪) من

جدول رقم (١٨)

توزيع الاسر المبحوثة حسب سلطة الابن الاكبر على اخوته  
على اساس السن والجنس

على اساس السن		على اساس الجنس		سلطة الاخ على اخته
التكرار	%	التكرار	%	
٥٩	٢٠,١	٢٢,٨	٦٧	دائماً (بوجود الاب والام)
١٤٨	٥٠,٥	٤١,٨	١٢٣	احياناً (حال غياب الاب والام)
٨٦	٢٩,٤	٣٥,٤	١٠٤	ابداً لا يوجد سلطة
٢٩٣	١٠٠%	٢٩٤	١٠٠%	المجموع

الآباء في الأسر المبحوثة اجابوا ان لابناءهم سلطة على اخوتهم الاصغر منهم سناً دائماً ويوجد الوالدين ووصلت هذه النسبة الى (٢٢,٨٪) على بعد سلطة الاخ على أخته، وأجاب (٥٠,٥٪) من أرباب الأسر على أن سلطة الابن الاكبر على أخيه الاصغر منه سناً تكون فقط عند غياب الاب والام عن البيت، ووصلت هذه النسبة الى (٤١,٨٪) على بعد سلطة الاخ على اخواته من الاناث. اما ارباب الاسر الذين اجابوا بان ليس لابنائهم سلطة على اخوتهم ، فقد وصلت الى (٢٩,٤٪) على اساس السن و (٣٥,٤٪) على اساس الجنس، ويوضح الجدول رقم (١٨) ذلك.

أما على بعد العلاقة القائمة بين الاخ الاكبر واخوته الاصغر منه سناً وعلى بعد العلاقة القائمة بين الاخ واخته، أشارت النتائج في الجدول رقم (١٩) الى أن (٣٧,٢٪)

#### جدول رقم (١٩)

توزيع الاسرة المبحوثة حسب العلاقة القائمة بين الابناء

على اساس السن والجنس

على اساس الجنس		على اساس السن		العلاقة القائمة بين الابناء
ال تكرار	٪	ال تكرار	٪	
١٠٤	٣٥,٤	١٠٩	٣٧,٢	تقوم على التفاهم
١٦٩	٥٧,٥	١٦٥	٥٦,٣	تقوم على الطاعة
٢١	٧,١	١٩	٦,٥	تقوم على الخوف
٢٩٤	٪١٠٠	٢٩٣	٪١٠٠	المجموع

من الاسر المبحوثة اجاب رب الاسرة فيها الى ان العلاقة بين الابن الاكبر واشقائه الاصغر منه سناً تقوم على التفاهم، ووصلت هذه النسبة الى (٣٥,٤٪) على بعد العلاقة بين الاخ واخته، كما وجد أن (٥٦,٣٪) من أرباب الاسر اجابوا أن العلاقة بين الابن الاكبر واشقائه الأصغر منه سناً تقوم على الطاعة، ووصلت هذه النسبة الى (٥٧,٥٪) على بعد العلاقة بين الاخ واخته. في حين وجد ان (٦,٥٪) فقط من أرباب الاسر اجابوا أن العلاقة بين الابن الاكبر واشقائه الاصغر منه سناً تقوم على الخوف، ووصلت هذه النسبة الى (٧,١٪) على بعد العلاقة بين الاخ واخته.

#### ٤-٥ أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية

##### على العلاقات داخل الاسرة:

وللإجابة على فرضية الدراسة الثالثة (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ )) بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعلاقات داخل الاسره ) استخدم الباحث اسلوب تحليل التباين الأحادي لقياس اثر كل متغير من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على العلاقات داخل الاسر.

وبين الجدول رقم (٢٠) نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير مستوى تعليم الزوج على الدرجة الكلية لاستبانة العلاقات داخل الاسرة، حيث اشارت النتائج في الجدول رقم (٢٠)

##### جدول رقم (٢٠)

نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير مستوى تعليم الزوج على

الدرجة الكلية لاستبانة العلاقات داخل الاسرة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢	١٤٣٨,٦٢٠٨٠٤٠٥	٧١٩,٣١٠٤٠٢٠٢	٨,٨٤	*٠,٠٠٠٢
داخل المجموعات	٤١٢	٣٣٥٠٨,٢٨٠٤٠٠٧٧	٨١,٣٣٠٧٧٧٦٧		
المجموع الكلي	٤١٤	٣٤٩٤٦,٩٠١٢٠٤٨٢			

\* مستوى دلالة احصائية ( $\alpha \geq 0.05$ )

الى ان قيمة اختبار ف المحسوبة تساوي (٤.٨٤)، وهذه القيمة اكبر من قيمة ف الجدولية (٣.٠٢) بدرجات حرية (٤١٤.٢)، مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين مستوى تعليم الزوج وبين العلاقات داخل الاسرة. وهذه الفروق كانت بين الفئة الاولى (أمي) والفئة الثانية (ابتدائي - ثانوي) لصالح الفئة الثانية، حيث كان المتوسط عند الفئة الثانية (٥٧.٦٢) درجة، في حين وصل المتوسط عند الفئة الأولى (٩.٦٩) درجة. وكذلك وجد ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الفئة الاولى والفئة الثالثة (دبلوم وأعلى) لصالح الفئة الثالثة، حيث كان المتوسط عند

الفئة الثالثة (٦٠ . ١٠٠) درجة، في حين كان المتوسط عند الفئة الاولى (٤٢ . ٣٨) درجة. وهناك فروق ذات دلالة احصائية بين الفئة الثانية والفئة الثالثة لصالح الفئة الثالثة حيث كان المتوسط عند الفئة الثالثة (٧٦ . ٦٠) درجة في حين وصل المتوسط عند الفئة الثانية (٩٥ . ١٥) درجة.

وتم استخدام اسلوب تحليل التباين تبعاً لكل بعد من ابعاد استبانة العلاقات داخل الاسرة على متغير مستوى تعليم الزوج. حيث اشارت نتائج تحليل التباين الاحادي في الجدول رقم (٢١) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بمستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين

### جدول رقم (٢١)

نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير مستوى تعليم الزوج على ابعاد استبانة العلاقات داخل الاسرة

مصدر التباين ابعاد الاستبانة	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العلاقات الزوجية	٤١٤, ٢	٩٦٦, ٣١٣٢٥٣٠١	٢, ٢٦٠٥٠٧٦٨	٧, ٧٤	*. . . . . ٥
العلاقات الابوية	٣٨٠, ٢	٥٠٥٣, ٦٣٧٧٩٥٢٨	١٢, ٧٠٦٥٨٤٩٦	٩, ٨٦	*. . . . . ١
العلاقات الاخوية	٣٠١, ٢	١٦٨٣, ٤٠٣٩٧٣٥١	٥, ٤٠٩٧٢٨١٦	٦, ٠٩	*. . . . . ٢٦

\* مستوى دلالة احصائية ( $\alpha \geq 0.05$ )

مستوى تعليم الزوج وبين العلاقات داخل الاسرة على بعد العلاقات الزوجية. حيث وجد أن قيمة اختبار ف المحسوبة تساوي (٧.٧٤) وهي أكبر من قيمة ف الجدولية (٣.٠٢) بدرجات حرية (٤١٤.٢) وهذه الفروق كانت بين الفئة الثالثة (دبلوم وأعلى) والفئة الثانية (ابتدائي - اعدادي) لصالح الفئة الثالثة، حيث وصل المتوسط عند الفئة الثالثة (٢٣.٩٠) درجة في حين وصل المتوسط عند الفئة الثانية (٢٤.١٥) درجة.

ووجد أيضاً ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية على بعد العلاقات الزوجية تعزى لمتغير مستوى تعليم الزوج وكانت هذه الفروق بين الفئة الثالثة (دبلوم وأعلى) والفئة الاولى (أمي) لصالح الفئة الثالثة، حيث وصل المتوسط عند الفئة الثالثة الى (١٠٠.١٦٣) درجة في حين كان المتوسط عند الفئة الاولى (٧١.٥٢) درجة.



كما أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية على بعد العلاقات الزوجية بين الفئة الثانية والفئة الاولى، لصالح الفئة الثانية، حيث وصل المتوسط عند الفئة الثانية (١٠٢ . ٥١) درجة في حين وصل المتوسط عند الفئة الاولى (٧٠ . ٨٢) درجة.

كما أشارت نتائج تحليل التباين الاحادي في الجدول رقم (٢١) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متغير مستوى تعليم الزوج وبين العلاقات داخل الاسرة على بعد العلاقات الابوية، حيث كانت قيمة اختبار F المحسوبة تساوي (٩٠ . ٨٦) وهذه القيمة اكبر من قيمة F الجدولية (٣٠٢ . ٠٢) بدرجات حرية (٣٨٠ . ٢) وهذه الفروق كانت بين الفئة التعليمية الثانية (ابتدائي - ثانوي) والفئة التعليمية الاولى (أمي) لصالح الفئة التعليمية الثانية، حيث وصل المتوسط عند الفئة الثانية (٢٦٠ . ٩٥) درجة في حين كان المتوسط عند الفئة الاولى (٣٥ . ٣٦) درجة. وهناك فروق ذات دلالة ايضاً بين الفئة الاولى (أمي) والفئة الثالثة (دبلوم وأعلى) لصالح الفئة الثالثة، حيث وصل المتوسط عند الفئة الاولى (١٦٠ . ٢٢) درجة، وايضاً كان هناك فروق ذات دلالة على بعد العلاقات الابوية بين الفئة التعليمية الثالثة والفئة الثانية، لصالح الفئة الثالثة، حيث وصل المتوسط عند الفئة الثالثة الى (٢٥٢ . ٨٠) درجة في حين وصل المتوسط عند الفئة الثانية (٥٨٠ . ٥) درجة.

كما اشارت نتائج تحليل التباين الاحادي في الجدول رقم (٢١) الى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متغير مستوى تعليم الزوج وبين العلاقات داخل الاسرة على بعد العلاقات الاخوية، حيث وجد ان قيمة اختبار F المحسوبة تساوي (٦٠ . ٠٩) وهذه القيمة اكبر من قيمة F الجدولية (٣٠٢٠ . ٠٢) بدرجات حرية (٣٠١ . ٣) وكانت هذه الفروق بين الفئة الثالثة (دبلوم وأعلى) والفئة الاولى (أمي) لصالح الفئة الثالثة حيث وصل المتوسط عند الفئة الثالثة (٢٥٤ . ٣٥) درجة، في حين كان المتوسط عند الفئة الأولى (٥٧٠ . ١٠) درجة، وكذلك وجد أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير تعليم الزوج على بعد العلاقات الاخوية بين الفئة الثانية والفئة الاولى لصالح الفئة الثانية حيث وصل المتوسط عند الفئة الثانية (٢٠١ . ٥٣) درجة في حين وصل المتوسط عند الفئة الاولى (٤٨٠ . ٦٦) درجة.

وحول اثر مستوى تعليم الزوجة على العلاقات داخل الاسرة تشير نتائج تحليل التباين الاحادي في الجدول رقم (٢٢) أن قيمة اختبار ف المحسوبة تساوي (١٧ . ٣٤) جدول رقم (٢٢)

نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير مستوى تعليم الزوجة على  
الدرجة الكلية لاستبانة العلاقات داخل الاسرة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢	٤٩٧٢, ٢٦٣٢٨٤٨٠	٢٤٨٦, ١٣١٦٤٢٤٠	٣٤, ١٧	*. . . . .١
داخل المجموعات	٤١٢	٢٩٩٧٤, ٦٣٧٩٢.٠٢	٧٢, ٧٥٣٩٧٥٥٣		
المجموع الكلي	٤١٤	٣٤٩٤٦, ٩٠١٢٠٤٨٢			

\* مستوى دلالة احصائية (  $\alpha \geq 0.05$  )

وهي أكبر من قيمة ف الجدولية (٣.٠٢) بدرجات حرية (٤١٤.٢) اي أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بمستوى الدلالة (  $\alpha \geq 0.05$  ) بين مستوى تعليم الزوجة والعلاقات داخل الاسرة. وكانت هذه الفروق بين الفئة التعليمية الثانية (اعدادي - ثانوي) والفئة التعليمية الاولى (أمي) لصالح الفئة الثانية، حيث وصل المتوسط عند الفئة الثانية (٦٦.٥٥) درجة في حين كان المتوسط عند الفئة الاولى (٢٩.٥٥) درجة. \* وكذلك كان هناك فروق ذات دلالة على مستوى العلاقات داخل الاسرة تعزى لمتغير تعليم الزوجة بين الفئة الثالثة (دبلوم وأعلى) والفئة الاولى (أمي) لصالح الفئة الثالثة، حيث وصل المتوسط عند الفئة الثالثة الى (١٥٨.١٩) درجة في حين كان المتوسط عند الفئة الاولى (٩٥.٨٣) درجة، وكذلك وجد ان هناك فروق ذات دلالة بين الفئة التعليمية الثالثة والفئة التعليمية الثانية (ابتدائي - ثانوي) لصالح الفئة الثالثة، حيث وصل المتوسط عند الفئة الثالثة (١٠٨.١٠) درجة في حين وصل المتوسط عند الفئة الثانية (٤٩.٨١) درجة.

وقد تم استخدام اسلوب تحليل التباين الاحادي لمتغير مستوى تعليم الزوجة تبعاً لكل من ابعاد استبانة العلاقات داخل الاسرة، ويوضح الجدول رقم (٢٣) ذلك.

جدول رقم (٢٣)

نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير مستوى تعليم الزوجة على  
ابعاد استبانة العلاقات داخل الاسرة

مصدر التباين ابعاد الاستبانة	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العلاقات الزوجية	٤١٤, ٢	٩٦٦, ٣١٣٢٥٣.١	٢, ٢٧٥٦.١٩٠	٦, ٣٢	*. . . ٢
العلاقات الابوية	٣٨٠, ٢	٥.٥٣, ٦٣٧٧٩٥٢٨	١١, ٤٧٤٥٥٤٢٨	٣١, ٢١	*. . . ١
العلاقات الاخوية	٣٠١, ٢	١٦٨٣, ٤.٣٩٧٣٥١	٥, ٥٣٥٨٣٣٥٤	٢, ٥٥	. . . ٨.١

\* مستوى دلالة احصائية ( $\alpha \geq 0.05$ )

تشير نتائج تحليل التباين الاحادي في الجدول رقم (٢٣) الى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متغير مستوى تعليم الزوجة والعلاقات داخل الاسرة على بعد العلاقات الزوجية، حيث وجد أن قيمة اختبار ف المحسوبة تساوي (٦.٣٢) وهي أكبر من قيمة ف الجدولية (٣.٠٢) بدرجات حرية (٤١٤.٢) وهذه الفروق كانت بين الفئة الثالثة (دبلوم وأعلى) والفئة الاولى (أمي) لصالح الفئة الثالثة حيث وصل المتوسط عند الفئة الثالثة (١٤٥.٣١) درجة في حين وصل المتوسط عند الفئة الاولى (٣٥.٠٣) درجة. كما وجد أن هناك فروقاً ذات دلالة على بعد العلاقات الزوجية بين الفئة الثانية (ابتدائي - ثانوي) والفئة الاولى (أمي) لصالح الفئة الثانية، حيث وصل المتوسط عند الفئة الثانية (٧٧.٤١) درجة في حين كان المتوسط عند الفئة الاولى (١١.٩٨) درجة.

كما اشارت نتائج تحليل التباين الاحادي في الجدول رقم (٢٣) الى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين مستوى تعليم الزوجة وبين العلاقات داخل الاسرة على بعد العلاقات الابوية حيث وجد أن قيمة اختبار ف المحسوبة تساوي (٣١.٢١) وهي أكبر من قيمة ف الجدولية (٣.٠٢) بدرجات حرية (٣٨٠.٢)، وهذه الفروق كانت بين الفئة الاولى (أمي) والفئة الثانية (ابتدائي - ثانوي) لصالح الفئة

الثانية حيث وصل المتوسط عند الفئة الثانية (٣٠.٩٨) درجة، في حين كان المتوسط عند الفئة الاولى (١٦.٣٦) درجة. وكذلك وجد أن هناك فروق ذات دلالة على بعد العلاقات الابوية بين الفئة الثالثة والفئة الاولى لصالح الفئة الثالثة. حيث وصل المتوسط عند الفئة الثالثة الى (٦٣.٧٩) درجة في حين كان المتوسط عند الفئة الاولى (٣٤.٩٨) درجة وهناك فروق ذات دلالة على بعد العلاقات الابوية بين الفئة الثالثة والفئة الثانية لصالح الفئة الثالثة حيث وصل المتوسط عند الفئة الثالثة الى (٣٩.٦٤) درجة في حين كان المتوسط عند الفئة الثانية (١٢.١٦) درجة.

واشارات نتائج تحليل التباين الاحادي في الجدول رقم (٢٣) الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين مستوى تعليم الزوجة والعلاقات داخل الاسرة على بعد العلاقات الاخوية، حيث كانت قيمة اختبار F المحسوبة تساوي (٢.٥٥) وهي أقل من قيمة F الجدولية (٣.٠٢) بدرجات حرية (٢.٣٠١). وبالنسبة لاثر متغير مهنة رب الاسرة على العلاقات داخل الاسرة استخدم الباحث اسلوب تحليل التباين الاحادي، ويوضح الجدول رقم (٢٤) ذلك.

#### جدول رقم (٢٤)

نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير المهنة على الدرجة الكلية  
من استبانة العلاقات داخل الاسرة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٩	١٢١٨,٧٠٧٨٩٠٧١	١٣٥,٤١١٩٨٧٨٦	١,٦٣	*٠,١٠٥٦
داخل المجموعات	٤٠٥	٣٣٧٢٨,١٩٣٣١٤١١	٨٣,٢٧٩٤٨٩٦٦		
المجموع الكلي	٤١٤	٣٤٩٤٦,٩٠١٢٠٤٨٢			

\* مستوى دلالة احصائية ( $\alpha \geq 0.05$ )

حيث تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متغير مهنة رب الاسرة والعلاقات داخل الاسرة حيث كانت قيمة اختبار F المحسوبة تساوي (١.٦٣) وهي أقل من قيمة F الجدولية بدرجات حرية (٩.٤١٤)، مما يدفعنا

الى القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متغير المهنة وبين العلاقات داخل الاسرة.

وتم استخدام اسلوب تحليل التباين الاحادي لمتغير مهنة رب الاسرة تبعاً لكل بعد من ابعاد استبانة العلاقات داخل الاسرة، ويوضح الجدول رقم (٢٥) ذلك.

جدول رقم (٢٥)

نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير المهنة على

ابعاد استبانة العلاقات داخل الاسرة

مصدر التباين ابعاد الاستبانة	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العلاقات الزوجية	٤١٤,٩	٩٦٦,٣١٣٢٥٣٠١	٢,٣٢٣.٣١٩٥	١,٢٢	٠,٢٨١٤
العلاقات الابوية	٣٨٠,٩	٥٠٥٣,٦٣٧٧٩٥٢٨	١٢,١٧.٣٢٧١٢	٢,٤١	*٠,٠١١٦
العلاقات الاخوية	٣٠١,٩	١٦٨٣,٤٠٣٩٧٣٥١	٥,٦٧٩٢١٥٣٧	٠,٤٩	*٠,٨٨٠٦

\* مستوى دلالة احصائية ( $\alpha \geq 0.05$ )

تشير نتائج تحليل التباين الاحادي في الجدول رقم (٢٥) الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي الدلالة ( $\alpha > 0.05$ ) بين متغير مهنة رب الاسرة وبين العلاقات داخل الاسرة على بعد العلاقات الزوجية، حيث كانت قيمة اختبار ف المحسوبة تساوي (١.٢٢) وهي أقل من قيمة ف الجدولية (١.٩٠) بدرجات حرية (٣٨٠.٩).

وتشير نتائج تحليل التباين الاحادي في الجدول رقم (٢٥) الى أنه وعلى بعد العلاقات الابوية وجد أن قيمة اختبار ف المحسوبة تساوي (٢.٤١) وهي اكبر من قيمة ف الجدولة بدرجات حرية (٣٨٠.٩) مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha > 0.05$ ) بين متغير مهنة رب الاسرة وبين العلاقات داخل الاسرة على بعد العلاقات الابوية. وهذه الفروق كانت بين الفئة السادسة (العمال المهرة في الزراعة وصيد الأسماك) والفئة الثانية (المتخصصون) لصالح الفئة الثانية حيث وصل المتوسط عند الفئة الثانية (٨٩.٦٧) درجة في حين كان المتوسط عند الفئة السادسة

(٤٨) درجة. وكذلك وجد ان هناك فروق ذات دلالة احصائية على بعد العلاقات الابوية تعزى لتغيير المهنة بين الفئة الاولى (المشرعون وموظفو الادارة العليا) والفئة الثانية (المتخصصون) لصالح الفئة الأولى، حيث وصل المتوسط عند الفئة الاولى (٥٣. ١٣) درجة، في حين كان المتوسط عند الفئة الثانية (٤٣. ٦٩) درجة. وكانت هذه الفروق على بعد العلاقات الابوية ايضاً بين الفئة الرابعة (الكتبة) والفئة العاشرة (القوات المسلحة) لصالح الفئة الرابعة حيث وصل المتوسط عند الفئة الرابعة (٣٧. ٢٠) درجة في حين وصل المتوسط عند الفئة العاشرة الى (٣١. ٢٩) درجة، ووجد ان هناك فروق ذات دلالة احصائية على بعد العلاقات الابوية بين الفئة الثانية والفئة العاشرة. لصالح الفئة الثانية حيث وصل المتوسط عند الفئة الثانية (٤٢. ٤٠) درجة، في حين وصل المتوسط عند الفئة العاشرة الى (١٢. ٤٠) درجة، وأيضاً كان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الفئة الرابعة والفئة الخامسة (العاملون في الخدمات والباعة) لصالح الفئة الرابعة حيث وصل المتوسط عند الفئة الرابعة الى (٣٨. ٩٠) درجة، في حين كان المتوسط عند الفئة الخامسة (١٢. ٩١) درجة، ووجد ايضاً ان هناك فروق ذات دلالة على بعد العلاقات الابوية بين الفئة الثانية (المتخصصون) والفئة الخامسة لصالح الفئة الثانية حيث وصل المتوسط عند الفئة الثانية (٤٤. ٣٢) درجة في حين كان المتوسط عند الفئة الخامسة (١٠. ٣٤) درجة. وأيضاً كان هناك فروقاً على بعد العلاقات الاخوية بين الفئة الثانية والفئة التاسعة (المهن الاولى) لصالح الفئة الثانية حيث وصل المتوسط عند الفئة الثانية الى (٤٢. ٠٧) درجة في حين كان المتوسط عند الفئة التاسعة (٨. ٨٠) درجة.

وأشارت نتائج تحليل التباين الاحادي في الجدول رقم (٢٥) الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متغير مهنة رب الاسرة والعلاقات داخل الاسرة على بعد العلاقات الاخوية حيث كانت قيمة اختبار ف المحسوبة تساوي (٠. ٤٩) وهي اقل من قيمة ف الجدولية (١. ٩٠) بدرجات حرية (٣٠١. ٩).

اما بالنسبة لتغيير دخل الاسرة واثره على العلاقات داخل الاسرة فقد استخدم الباحث اسلوب تحليل التباين الاحادي، ويوضح الجدول رقم (٢٦) ان قيمة اختبار ف المحسوبة تساوي (١. ٩٠٥) وهي اقل من قيمة ف الجدولية (٢. ٦٢) بدرجات حرية

(٣. ٤١٤) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متغير دخل الاسرة وبين العلاقات داخل الاسرة.

جدول رقم (٢٦)

نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير الدخل على الدرجة الكلية  
من استبانة العلاقات داخل الاسرة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣	١٥١٧,٤٧٣٧١٦٤٦	٥٠٥,٨٢٤٥٧٢١٥	١,٩١	٠,١٣٠٥
داخل المجموعات	٤١١	٣٣٤٢٩,٤٢٧٤٨٨٣٦	٨١,٣٣٦٨٠٦٥٤		
المجموع الكلي	٤١٤	٣٤٩٤٦,٩٠١٢٠٤٨٢			

وقد تم استخدام اسلوب تحليل التباين الاحادي لمتغير الدخل تبعاً لكل بعد من ابعاد استبانة العلاقات داخل الاسرة. ويوضح الجدول رقم (٢٧) ذلك.

جدول رقم (٢٧)

نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير دخل الاسرة على  
ابعاد استبانة العلاقات داخل الاسرة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العلاقات الزوجية	٤١٤,٣	٩٦٦,٣١٣٢٥٣٠١	٢,٣٣٨٤٤٤٢٨	٠,٧٤	٠,٥٢٦٩
العلاقات الابوية	٣٨٠,٣	٥٠٥٣,٦٣٧٧٩٥٢٨	٣,١٣٥٧٧٠٠٤	٢,٥٧	٠,٠٥٣٧
العلاقات الاخوية	٣٠١,٣	١٦٨٣,٤٠٣٩٧٣٥١	٥,٥٦٢٧١٥٠٨	١,٥٤	٠,٢٠٤٠

حيث أشارت نتائج تحليل التباين الاحادي الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متغير دخل الاسرة وبين العلاقات داخل الاسرة على بعد العلاقات الزوجية وبعد العلاقات الابوية وبعد العلاقات الاخوية.

وحول اثر متغير عمل الزوجة على العلاقات داخل الاسرة، استخدم الباحث اسلوب تحليل التباين الاحادي ويوضح الجدول رقم (٢٨) ذلك.

جدول رقم (٢٨)

نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير عمل الزوجة على الدرجة الكلية من استبانة العلاقات داخل الاسرة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١	٨١٦,٧١٠.٨٣٦٠	٨١٦,٧١٠.٨٣٦٠	٩,٨٨	*.٠٠١٨
داخل المجموعات	٤١٣	٣٤١٣٠,١٩١١٢١٢٢	٨٢,٦٣٩٦٨٧٩٤		
المجموع الكلي	٤١٤	٣٤٩٤٦,٩٠١٢٠٤٨٢			

حيث تشير نتائج تحليل التباين الاحادي في الجدول رقم (٢٨) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متغير عمل الزوجة وبين العلاقات داخل الاسرة، حيث كانت قيمة اختبار ف المحسوبة تساوي (٩.٨٨) وهي أكبر من قيمة ف الجدولية (٣.٨٦) بدرجات حرية (٤١٤.١)، وكانت هذه الفروق بين الزوجات العاملات والزوجات غير العاملات لصالح الزوجات العاملات حيث وصل المتوسط عند فئة الزوجات العاملات الى (٣٣.٦٧) درجة، في حين وصل المتوسط عند فئة الزوجات غير العاملات (٢٧.٨٨٥) درجة.

وتم استخدام اسلوب تحليل التباين الاحادي تبعاً لكل بعد من أبعاد استبانة العلاقات داخل الاسرة ويوضح الجدول رقم (٢٩) ذلك.

جدول رقم (٢٩)

نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير عمل الزوجة على ابعاد استبانة العلاقات داخل الاسرة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العلاقات الزوجية	٤١٤.١	٩٦٦,٣١٣٢٥٣.١	٢,٢٨٧.٧٠٧٤٣٣	٩,٥١	*.٠٠٢٢
العلاقات الابوية	٣٨٠.١	٥٠٥٣,٦٣٧٧٩٥٢٨	١٣,٠٤٨٥١١١٢	٨,٣٠	*.٠٠٤٢
العلاقات الاخرى	٣٠١.١	١٦٨٣,٤٠٣٩٧٣٥١	٥,٥٩٦.٢٤١٦	٠,٨٢	*.٣٦٥٥



فعلى بعد العلاقات الزوجية، تشير نتائج تحليل التباين في الجدول رقم (٢٩) الى أن قيمة اختبار ف المحسوبة تساوي (٩.٥١) وهي أكبر من قيمة ف الجدولية (٣.٨٦) بدرجات حرية (٤١٤.١)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متغير عمل الزوجة وبين العلاقات داخل الاسرة على بعد العلاقات الزوجية، وكانت هذه الفروق بين الزوجات العاملات والزوجات غير العاملات لصالح الزوجات العاملات حيث كان المتوسط عند فئة الزوجات العاملات (١.٥) درجة في حين كان المتوسط عند الزوجات الغير عاملات (٩٥.٥٠) درجة.

وأشارت نتائج تحليل التباين الاحادي في الجدول رقم (٢٩) ايضاً الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متغير عمل الزوجة وبين العلاقات داخل الاسرة على بعد العلاقات الابوية، حيث أن قيمة اختبار ف المحسوبة تساوي (٨.٣٠) وهي أكبر من قيمة ف الجدولية (٣.٨٦) بدرجات حرية (٣٨٠.١) وهذه الفروق كانت بين فئة الزوجات العاملات وفئة الزوجات الغير عاملات لصالح الزوجات العاملات حيث كان المتوسط عند فئة الزوجات العاملات (٩٠.٥) درجة، في حين كان المتوسط عند فئة الزوجات غير العاملات (٦٧.٤٣) درجة.

وأشارت نتائج تحليل التباين الاحادي في الجدول رقم (٢٩) الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متغير عمل الزوجة وبين العلاقات داخل الاسرة على بعد العلاقات الاخوية، حيث كانت قيمة ف المحسوبة تساوي (٠.٨٢) وهي أقل من قيمة ف الجدولية (٣.٨٦) بدرجات حرية (٣٠١.١).

لقد دلت النتائج السابقة حول اثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على العلاقات داخل الاسرة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha > 0.05$ ) على مستوى العلاقة داخل الاسرة يعزى لمتغير مستوى تعليم الزوج ومستوى تعليم الزوجة وعمل الزوجة. في حين اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) على مستوى العلاقات داخل الاسرة يعزى لمتغير مهنة رب الاسرة ودخل الاسرة.

وهذا يعني ان العلاقات داخل الاسرة في مدينة الزرقاء تتأثر بمستوى التعليم لكل

من الزوج والزوجة وكذلك عمل الزوجة في حين لا تتأثر هذه العلاقات بمهنة رب الاسرة ودخل الاسرة. مما يوضح ان طبيعة العلاقات داخل الاسرة يمكن ان تجرد تفسيرها في المعايير الاجتماعية اكثر منها في المعايير الاقتصادية.

لقد أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha > 0.05$ ) بين متغير مستوى تعليم الزوج على بعد العلاقات الزوجية، مما يعني ان قوة الرجل (الزوج) داخل الاسرة والتي استمدتها من ارتفاع مستواه التعليمي قد حسن من قوة المرأة ورفع من مكانتها داخل الاسرة وزاد من مشاركتها في اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤون الاسرة بسبب تغير نظرة الزوج الى الحياة الناتج عن ارتفاع مستواه الثقافي.

وكذلك أشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha > 0.05$ ) على بعد العلاقات الزوجية يعزى لمتغير تعليم الزوجة، حيث اثر ارتفاع مستوى التعليم عند الزوجة على اكسابها نوع من القوة ساعدت على تغيير دورها ومكانتها داخل الاسرة حيث وجد ان نسبة عالية من الزوجات المتعلمات يشاركن مشاركة فعالة في القرارات المتعلقة بكيفية انفاق المصروف الشهري للمنزل وشراء حاجات البيت وكانت مسؤولية المنزل تنتقل اليهن مباشرة حال غياب الزوج عن المنزل.

وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة سناء الخولي التي وجدت ان المناخ الاجتماعي المتغير اثر في نوعية العلاقات داخل الاسرة بحيث لم تعد رئاسة الرجل بنفس التسلسل والعنف الذي كانت عليه في الاسر التقليدية لاسباب عديدة بعضها اجتماعي مثل ارتفاع مستوى التعليم.

وأشارت نتائج الدراسة ايضاً الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha > 0.05$ ) على بعد العلاقات الزوجية يعزى لمتغير عمل الزوجة، وهذا يوضح أيضاً اثر القوة في لعب الزوجة العاملة لدور اكثر فاعلية داخل الاسرة، فبعد ان كان تقسيم العمل بين الزوجين يحدد قوة كل منهما فيما يتعلق باتخاذ القرارات داخل الاسرة، حيث ان نشاطات المرأة ودورها يقتصر على الاعمال المنزلية فقط اما الرجل فهو اكثر قوة وفاعلية وتأثير بحكم انفاقه على الاسرة وشراء الاشياء الاساسية لها ، اصبح للمرأة العاملة تأثيراً كبيراً في القرارات المتعلقة بتوزيع الانفاق والمشتريات والمصاريف واصبح

لها حرية في الخروج من البيت ، وذلك لمشاركتها في جزء من الدخل الذي ينفق على الاسرة.

ومن هنا نلاحظ ان المرأة العاملة والمستقلة اقتصادياً او شبه المستقلة تتمتع بمكانة افضل من مكانة المرأة غير العاملة. وأن النساء اللواتي يشاركن في دخل افضل يتمتعن الى حد ما بسلطة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالانفاق والمصاريف.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة علياء شكري والتي اعتبرت ان تحكم المرأة ومشاركتها في كيفية انفاق دخل الاسرة من الادلة التي توضح قوة المرأة ومكانتها. وان التعليم وعمل الزوجة من العوامل التي تؤثر في مكانة المرأة حيث كثيراً ما تتحكم في شراء مستلزمات المنزل والانفاق اذا كان لها دخلها الخاص، وبالتالي فإن النساء اللاتي يعملن ويشاركن في دخل الاسرة يتمتعن الى حد ما بسلطة في اتخاذ القرارات اكثر من اللاتي لا يعملن ولا يشاركن في دخل الاسرة.

كما اشارت نتائج تحليل التباين الاحادي الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) على بعد العلاقات الزوجية يعزى لمتغير مهنة رب الاسرة، حيث وجد ان مهنة رب الاسرة لا تؤثر على العلاقات الزوجية. وكذلك لم توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) على بعد العلاقات الزوجية يعزى لمتغير دخل الاسرة.

وعلى بعد العلاقات الابوية اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) على بعد العلاقات الابوية يعزى لمتغير تعليم الزوج، حيث وجد ان الأزواج المتعلمين يميلون الى عدم التفرقة بين ابنائهما على اساس الجنس والعمر وكذلك يعطون ابنائهم (من الذكور والاناث) حرية اكبر في اختيار شركاء حياتهم. وكذلك اشارت النتائج الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) على بعد العلاقات الابوية يعزى لمتغير تعليم الزوج ومتغير مهنة رب الاسرة ومتغير عمل الزوجة. في حين لم يكن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) على بعد العلاقات الابوية يعزى لمتغير دخل الاسرة.

لقد دلت نتائج بعض الدراسات الى ان الزواج في المجتمعات العربية تقليدياً يعتبر شأنيماً عائلياً ومجتمعاً اكثر منه شأنياً فردياً ، وأن حق الزواج ظل حتى الوقت الحاضر بيد الاهل تراعى فيه المصالح ويستشار فيه الاقرباء ( ٤٢ ) وان بنية العائلة العربية تقوم على اساس الجنس كما تقوم على اساس العمر حيث هناك ميل نحو الابن الاكبر على حساب الاصغر سناً. وكذلك هناك ميلاً نحو الابناء الذكور على حساب الاناث. الا ان نتائج دراستنا تبين ان هناك تغير في حرية الابناء (ذكور واناث) في اختيار زوجاتهم وعدم ميل الاباء للتمييز بين ابنائهم وان هذا التغير يعزى لمستوى التعليم لكل من الزوج والزوجة وكذلك نوع المهنة التي يمارسها رب الاسرة وعمل الزوجة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة علياء شكري حيث وجد ان العوامل الاجتماعية كالتعليم قد ساعدت على الحد من ميل الاباء نحو التفريق بين ابنائهم على اساس السن والجنس. وكذلك اشار ادريس العزام الى وجود تغير في العلاقات الابوية حيث اصبح الاباء اميل للمساواة بين ابنائهم بغض النظر عن فروق السن والجنس ويرجع العزام هذا التغير الى تفاعل الحضريين مع الظروف الحضرية المحيطة.

اما على بعد العلاقات الاخوية فقد اشارت النتائج الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \geq 0.05$  ) على بعد العلاقات الاخوية يعزى لمتغير مستوي تعليم الزوج فقط. في حين لم يكن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \geq 0.05$  ) على بعد العلاقات الاخوية يعزى لمتغير مستوي تعليم الزوجة ومهنة رب الاسرة ودخل الاسرة وعمل الزوجة.

إن تأثير العلاقات الاخوية بمستوى تعليم الزوج يؤكد انه ما زال للاب الدور الاكبر في توجيه الابناء والتأثير على علاقاتهم مع بعضهم البعض حيث اشارت نتائج الدراسة ان العلاقات الاخوية في اسر ارباب الاسر الذين نالوا قسطاً من التعليم تتسم بالتفاهم والديمقراطية في التعامل وعدم التدخل في الامور الشخصية والخاصة للاخرين من الاخوة الاصغر سناً او الاخوات مما يشير الى دور التعليم (تعليم الاب) في اشاعة جو يسوده التفاهم داخل الاسرة وبين الابناء.

#### ٤. ٦. العلاقات القرابية:

يتضح من الجدول رقم (٣٠) أن (٤٢.٢٪) فقط من مجموع عينة الدراسة لا يزورون اقاربهم مطلقاً وهذه النسبة تعتبر نسبة ضئيلة جداً اذا ما عرفنا أن نسبة الذين يزورون اقاربهم باستمرار شكلوا ما نسبته (٤٩.١٥) في حين وجد ان (٤٣.٤٨٪) يزورون أقاربهم ولكن في المناسبات، مما يعطي انطباعاً أن علاقة الأسرة بالأقارب ما زالت قوية على بعد الزيارات.

#### جدول رقم (٣٠)

توزيع الاسر المبحوثة حسب زيارة الاسرة للأقارب

زيارة الاقارب	التكرار	٪
باستمرار	٢٠٤	٤٩,١٥
في المناسبات فقط	٢٠١	٤٨,٤٣
لا تزور الاقارب	١٠	٢,٤٢
المجموع	٤١٥	٪١٠٠

#### جدول رقم (٣١)

توزيع الاسر المبحوثة حسب تبادل الهدايا بين الاسرة والافراد

تبادل الهدايا	التكرار	٪
دائماً	٨٦	٢١,٢
في المناسبات فقط	٢٨٧	٧٠,٩
لا نتبادل الهدايا	٣٢	٧,٩
المجموع	٤٠٥	٪١٠٠

أما على بعد تبادل الهدايا فتشير نتائج الجدول رقم (٣١) الى أن (١٢.٢٪) من

الأسر المبحوثة يتبادلون الهدايا مع الأقارب باستمرار وأثناء الزيارات، وأن (٧٠.٩٪) منهم يتبادلون الهدايا مع اقاربهم في المناسبات الاجتماعية فقط. في حين وجد أن ما نسبته (٧.٩٪) من مجموع الاسر المبحوثة لا يتبادلون الهدايا مع اقاربهم مطلقاً. وتشير النتائج الى قوة العلاقات القرابية على بعد تبادل الهدايا حيث أن نسبة عالية من الأسر المبحوثة وصل الى (٩٢.١٪) يتبادلون الهدايا مع اقاربهم سواء كان ذلك باستمرار او في المناسبات فقط.

اما على بعد تقديم المساعدات المالية للأقارب فقد أشار الجدول رقم (٣٢) الى أن

جدول رقم (٣٢)

توزيع الاسر المبحوثة حسب الحالات التي تقدم بها الاسرة  
مساعدات مالية للأقارب

تقديم مساعدات	التكرار	%
بشكل منتظم	٣٠	٧,٢
عند الحاجة فقط	٢٦٥	٦٣,٩
لا تقدم مساعدات	١٢٠	٢٨,٩
المجموع	٤١٥	٪١٠٠

(٦٣.٩٪) من مجموع عينة الدراسة يقدمون مساعدات لاقاربهم عند الحاجة وأن (٧.٢٪) من الاسر المبحوثة يقدمون مساعدات لاقاربهم بشكل منتظم، في حين وجد أن (٢٨.٩٪) من الأسر عينة الدراسة لا يقدمون مساعدات لاقاربهم مطلقاً. مما يشير ايضاً الى قوة العلاقات بين الاسر المبحوثة والاقارب على بعد تقديم المساعدات المالية حيث ما زالت نسبة كبيرة من الاسر على استعداد لتقديم مساعدات لاقاربهم اذا لزم الامر.

وعلى بعد تلقي الاسرة لمساعدات مالية من الاقارب، يشير الجدول رقم (٣٣) الى ان (٣.٤٪) فقط من المبحوثين قالوا بأنهم يتلقون مساعدات من أقاربهم بشكل منتظم

جدول رقم (٣٣)

توزيع الاسر المبحوثة حسب الحالات التي تتلقى فيها الاسرة  
مساعدات مالية من الاقارب

تلقى المساعدات	التكرار	%
بشكل منتظم	١٤	٣,٤
عند الحاجة فقط	١٣١	٣١,٦
لا تتلقى مساعدات	٢٧٠	٦٥,١
المجموع	٤١٥	١٠٠%

وأن (٣١,٦%) أجابوا بأنهم يتلقون مساعدات من الأقارب عند الحاجة وفي المناسبات فقط، في حين وجد أن ما نسبته (٦٥,١%) من الأسر عينة الدراسة اجابوا بأنهم لا يتلقون مساعدات من الاقارب مطلقاً.

إن هذه النتائج تشير بشكل واضح الى أن العلاقات بين الاسرة والاقارب في مدينة الزرقاء، ما زالت قوية على بعد الزيارات وتبادل الهدايا وتقديم المساعدات، وأن ظهر ان هناك ضعف في العلاقات على بعد تلقي الاسرة للمساعدات الا ان ذلك يعود الى أن الأسر المبحوثة لا تريد ان تفصح عن تلقيها لمساعدات من الاقارب خشية ظهورها بمظهر الاسرة المحتاجة وهذا يتضح اذا ما عرفنا ان ارباب الأسر الأكثر تعليماً قد اجابوا بأنهم يتلقون مساعدات من الاقارب.

ويتضح من نتيجة العلاقات بين الاسرة والاقارب أن الاسرة في مدينة الزرقاء وإن كانت في معظمها أسر نووية الا ان هذه الاسر ليست منعزلة عن الاقارب فهي تتبادل معهم الزيارات والهدايا ، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة مجد الدين خيرى حيث وجد أن الأسرة النووية المنعزلة لا تنطبق ابداً على الاسرة المدروسة في مدينة عمان، وأن هذه الاسر ترتبط بعلاقات قوية ومتنوعة مع الاقارب، ظهرت من خلال انماط الزيارات المتبادلة وتبادل الهدايا أثناء هذه الزيارات، في حين كان واضحاً ان نسبة ضئيلة من

العينة المبحوثة في دراسة مجدالدين خيري اجابت انها تتلقى مساعدات مالية من الاقارب حيث وصلت هذه النسبة الى ٧.٧٪ فقط.

#### ٧-٤ أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية

##### على العلاقات القرابية:

وللإجابة على الفرضية الرابعة لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعلاقات القرابية اشارت النتائج في الجدول رقم (٣٤) الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بمستوى جدول رقم (٣٤)

نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير مستوى تعليم الزوج على  
الدرجة الكلية لاستبانة العلاقات القرابية

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢	٣,٠١٤٥١٤٨٢	١,٥٠٧٢٥٧٤١	٠,٥٤	٠,٥٨٣٤
داخل المجموعات	٤١٢	١١٥٠,٧٧٨٢٥٦٢٧	٢,٧٩٣١٥١١١		
المجموع الكلي	٤١٤	١١٥٣,٧٩٢٧٧١٠٨			

الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين مستوى تعليم الزوج والعلاقات القرابية، حيث وجد ان قيمة اختبار ف المحسوبة تساوي (٠.٥٤) وهذه القيمة اقل من قيمة ف الجدولية (٣.٠٢) بدرجات حرية (٤١٤.٤).

وتم استخدام اسلوب تحليل التباين الاحادي لمتغير مستوى تعليم الزوج على أبعاد استبانة العلاقات القرابية ويوضح الجدول رقم (٣٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين مستوى تعليم الزوج وبين العلاقات القرابية على بعد زيارة الاسرة للاقارب، حيث وجد أن قيمة اختبار ف المحسوبة تساوي (٤.٤٤)، وهي أكبر من قيمة ف الجدولية (٣.٠٢) بدرجات حرية (٤٠٤.٢)، وكانت هذه الفروق الدالة بين الفئة الثالثة (دبلوم وأعلى) والفئة الثانية (ابتدائي - ثانوي)



لصالح الفئة الثانية حيث وصل المتوسط عند الفئة الثانية (٥١.٧٨٠) درجة في حين كان المتوسط عند الفئة الثالثة (٧.٢٨٢) درجة، وكذلك وجد أن هناك فروق ذات دلالة بين الفئة الثالثة (دبلوم فأعلى) والفئة الأولى (أمي) لصالح الفئة الأولى حيث كان المتوسط عند الفئة الأولى (٧٥.٤٣٢) درجة في حين كان المتوسط عند الفئة الثالثة (١٠.٩٣٤) درجة.

جدول رقم (٣٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير مستوى تعليم الزوج على  
ابعاد استبانة العلاقات القرابية

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	استبانة العلاقات القرابية
*.٠.٠١٢٤	٤,٤٤	٠,٧٥٣٠٢١٦٦	٣٠٩,٣٩٧٥٣٠٨٦	٤٠٤,٢	زيارة الاقارب
٠,٢٢٥٦	١,٤٩	٠,٢٧٣٥٨٧٧٥	١١٠,٨٠٠٠٠٠٠٠	٤٠٤,٢	تبادل الهدايا
٠,٥٣١٨	٠,٦٣	٠,٨٠٩٠١٤٤١	٣٣٤,٣٣٧٣٤٩٠	٤٠٤,٢	تقديم مساعدات
*.٠.٠٠٠١	١٠,٥١	٠,٢٩١١٧٠٩٣	١٢٦,٠٨١٩٢٧٧١	٤٠٤,٢	تلقي المساعدات

\* مستوى دلالة احصائية ( $\alpha \geq 0.05$ )

وتشير نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول رقم (٣٥) الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بمستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متغير مستوى تعليم الزوج والعلاقات القرابية على بعد تبادل الهدايا أثناء الزيارات وتقديم المساعدات للأقارب في حين اشار الجدول رقم (٣٥) الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بمستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين مستوى تعليم الزوج والعلاقات القرابية على بعد تلقي الأسرة لمساعدات من الاقارب، حيث وجد ان قيمة اختبار ف المحسوبة تساوي (١٠.٥١) في حين كانت قيمة ف الجدولية (٣.٨٦) بدرجات حرية (٤١٤.٢) وقد كانت هذه الفروق بين الفئة الأولى (أمي) والثانية (ابتدائي - ثانوي) لصالح الفئة الثانية حيث وصل المتوسط عند الفئة الثانية الى (٤٨.٠٧٩) درجة، في حين كان المتوسط عند الفئة الأولى (١٤.١٩٧) درجة وكذلك كان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الفئة الأولى (أمي) والثالثة (دبلوم

وأعلى) لصالح الفئة الثالثة حيث وصل المتوسط عند الفئة الثالثة الى (٦٥.٩١٤) درجة، في حين كان المتوسط عند الفئة الاولى (٢٦.٢٩٤) درجة. كما وجد ان هناك فروقاً ذات دلالة على بعد تلقي الاسرة لمساعدات مالية من الاقارب بين الفئة الثانية (ابتدائي - ثانوي) والفئة الثالثة (دبلوم وأعلى) لصالح الفئة الثالثة حيث وصل المتوسط عند الفئة الثالثة الى (٢٨.٤٧٣) في حين وصل المتوسط عند الفئة الثانية الى (١٥.٥٩) درجة.

وحول اثر متغير مستوى تعليم الزوجة على العلاقات مع الأقارب، استخدم الباحث اسلوب تحليل التباين الأحادي حيث يشير الجدول رقم (٣٦). الى أنه لا توجد فروق ذات جدول رقم (٣٦)

نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير مستوى تعليم الزوجة على  
الدرجة الكلية لاستبانة العلاقات القرابية

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢	٥,٣٥٧٣٣.٤٠	٢,٦٧٨٦٦٥٢٠	٠,٩٦	٠,٣٨٣٤
داخل المجموعات	٤١٢	١١٤٨,٤٣٥٤٤.٦٨	٢,٧٨٧٤٦٤٦٦		
المجموع الكلي	٤١٤	١١٣٥,٧٩٢٧٧١.٠٨			

دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متغير مستوى تعليم الزوجة وبين العلاقات القرابية، حيث كانت قيمة اختبار ف المحسوبة (٠.٩٦) وهي أقل من قيمة ف الجدولية (٣.٠٢) بدرجات حرية (٤١٤.٢).

وتم استخدام اسلوب تحليل التباين الأحادي لمتغير مستوى تعليم الزوجة على أبعاد استبانة العلاقات القرابية، ويشير الجدول رقم (٣٧) الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بمستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متغير مستوى تعليم الزوجة والعلاقات القرابية على بعد زيارة الاسرة للأقارب وتبادل الهدايا وتقديم الاسرة لمساعدات مالية للأقارب.

جدول رقم (٣٧)

نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير مستوى تعليم الزوجة على  
ابعاد استبانة العلاقات القرابية

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	استبانة العلاقات القرابية
٠,٢٨٨٦	١,٢٥	٠,٧٦٤٩٠١٥٧	٣٠٩,٣٩٧٥٣٠٨٦	٤٠٤,٢	زيارة الاقارب
٠,٦٦٦٣	٠,٤١	٠,٢٧٥٠٦٥٧٣	١١٠,٨٠٠٠٠٠٠٠	٤٠٤,٢	تبادل الهدايا
٠,٢٣٧٢	١,٤٤	٠,٨٠٥٨٤٩٧٩	٣٣٤,٣٣٧٣٤٩٠	٤٠٤,٢	تقديم مساعدات
*٠,٠٠١٩	٦,٣٨	٠,٢٩٦٨٣١٣٧	١٢٦,٠٨١٩٢٧٧١	٤٠٤,٢	تلقي المساعدات

\* مستوى دلالة احصائية (  $\alpha \geq 0.05$  )

في حين أشارت نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول رقم (٣٧) الى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \geq 0.05$  ) بين متغير مستوى تعليم الزوجة والعلاقات القرابية على بعد تلقي الاسرة لمساعدات من الاقارب، حيث وجد أن قيمة اختبار ف المحسوبة تساوي (٦.٣٨) وهي أكبر من قيمة ف الجدولة (٣.٠٢) بدرجات حرية (٤١٤.٢)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الفئة الاولى (أمي) والثانية (ابتدائي - ثانوي) لصالح الفئة الثانية حيث وصل المتوسط عند الفئة الثانية (٣١.٥٠٥) درجة في حين كان المتوسط عند الفئة الاولى (٧.٨٧٤) درجة. كما وجد أن هناك فروق ذات دلالة احصائية على بعد تلقي الاسرة لمساعدات من الأقارب بين الفئة الاولى (أمي) والثالثة (دبلوم وأعلى) لصالح الفئة الثالثة حيث وصل المتوسط عند الفئة الثالثة (٤٦.٤٩٢) درجة في حين وصل المتوسط عند الفئة الاولى (٦.٦٦١) درجة.

اما بالنسبة لاثر متغير مهنة رب الاسرة على علاقة الاسرة بالاقارب، أشارت نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول رقم (٣٨). الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بمستوى الدلالة (  $\alpha \geq 0.05$  ) بين متغير المهنة وبين العلاقات القرابية حيث وجد ان قيمة اختبار ف المحسوبة تساوي (٠.٤٦) وهي أقل من قيمة ف الجدولية (١.٩٠)

جدول رقم (٣٨)

نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير المهنة على الدرجة الكلية  
لاستبانة العلاقات القرابية

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٩	١١,٥٥٠٧٨١٢٠	١,٢٨٣٤٢٠١٣	٠,٤٦	٠,٩٠٤٠
داخل المجموعات	٤٠٥	١١٤٢,٢٤١٩٨٩٨٨	٢,٨٢٠٣٥٠٥٩		
المجموع الكلي	٤١٤	١١٥٣,٧٩٢٧٧١٠٨			

وتم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي لمتغير المهنة على ابعاد استبانة العلاقات القرابية، ويشير الجدول رقم (٣٩) الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متغير المهنة والعلاقات القرابية على بعد زيارة الاقارب وتبادل الهدايا وتقديم الاسرة مساعدات مالية للأقارب وتلقي الأسرة لمساعدات مالية من الاقارب.

جدول رقم (٣٩)

نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير المهنة على  
ابعاد استبانة العلاقات القرابية

استبانة العلاقات القرابية	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
زيارة الاقارب	٤٠٤,٩	٣٠٩,٣٩٧٥٣٠٨٦	٠,٧٦٩١١٥١٣	٠,١٨	٠,٦٠٨٥
تبادل الهدايا	٤٠٤,٩	١١٠,٨٠٠٠٠٠٠	٠,٢٧٦٣٧٩٦٦	٠,٦٦	٠,٧٤٩٣
تقديم مساعدات	٤٠٤,٩	٣٣٤,٣٣٧٣٤٩٠	٠,٨٠٢٥٣٨٥٣	١,٢٩	٠,٢٤٠٨
تلقي المساعدات	٤٠٤,٩	١٢٦,٠٨١٩٢٧٧١	٠,٣٠٤٦٦٦٣٩	٠,٩٨	٠,٤٥٤٤

وحول أثر متغير دخل الاسرة على علاقات الاسرة بالاقارب، أشارت نتائج تحليل التباين الاحادي في الجدول رقم (٤٠) الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متغير الدخل وبين العلاقات القرابية حيث وجد أن

جدول رقم (٤٠)

نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير الدخل على الدرجة الكلية  
لاستبانة العلاقات القرابية

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣	١٣,٩٨٢٤٤٤.٩	٤,٦٦٠٨١٤٧.	١,٦٨	٠,١٧٠٥
داخل المجموعات	٤١١	١١٣٩,٨١٠٣٢٦٩٩	٢,٧٧٣٢١١٦٤		
المجموع الكلي	٤١٤	١١٥٣,٧٩٢٧٧١.٨			

قيمة ف المحسوبة تساوي (١.٦٨) وهي أقل من قيمة ف الجدولية (٢.٦٢) بدرجات حرية (٤١٤.٣).

وقد استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين الاحادي لمتغير الدخل على ابعاد استبانة العلاقات القرابية ويوضح الجدول رقم (٤١) ذلك.

جدول رقم (٤١)

نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير الدخل على  
ابعاد استبانة العلاقات القرابية

استبانة العلاقات القرابية	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
زيارة الاقارب	٤٠٤,٣	٣٠٩,٣٩٧٥٣.٨٦	٠,٧٦٢١١٩١٣	١,٦٦	٠,١٧٥٨
تبادل الهدايا	٤٠٤,٣	١١٠,٨٠٠٠٠٠٠	٠,٢٧٣٥٥٤٦٤	١,٣٥	٠,٢٥٩٠
تقديم مساعدات	٤٠٤,٣	٣٣٤,٣٣٧٣٤٩٠	٠,٧٧٥٩٩٩٤٩	٦,٦٢	*٠,٠٠٠٢
تلقي المساعدات	٤٠٤,٣	١٢٦,٠٨١٩٢٧٧١	٠,٢٨٨٨١٧٤٢	٨,٥٢	*٠,٠٠٠١

\* مستوى دلالة احصائية ( $\alpha \geq 0.05$ )

تشير نتائج تحليل التباين الاحادي في الجدول رقم (٤١) الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متغير الدخل والعلاقات القرابية على بعد زيارة الاسرة للأقارب وتبادل الهدايا، في حين أشارت نتائج تحليل التباين الاحادي الى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متغير الدخل والعلاقات القرابية على بعد تقديم الاسرة مساعدات للأقارب حيث وجد ان قيمة اختبار ف المحسوبة تساوي (٦.٦٢) وهذه القيمة أكبر من قيمة ف الجدولية (٢.٦٢) بدرجات حرية (٣، ٤١٤) اي أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متغير الدخل والعلاقات القرابية على بعد تقديم الاسرة مساعدات للأقارب بين الفئة الرابعة (٤٥٠ دينار وأكثر) والفئة الثانية (من ١٥٠ - ٢٩٩ دينار) لصالح الفئة الرابعة حيث وصل المتوسط عند الفئة الرابعة الى (٢٦٤.٧٧) درجة في حين كان المتوسط عند الفئة الثانية (١٢٦.٦)، وكذلك وجد أن هناك فروقاً ذات دلالة بين الفئة الرابعة والفئة الاولى (اقل من ١٥٠ دينار) لصالح الفئة الرابعة حيث وصل المتوسط عند الفئة الرابعة (٦٦٤.١٠٢) درجة في حين وصل المتوسط عند الفئة الاولى (٢٦٩.٢٩). ووجد ايضاً ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية على بعد تقديم المساعدات بين الفئة الثالثة والفئة الاولى لصالح الفئة الثالثة حيث وصل المتوسط عند الفئة الثالثة (٥٤٥.٧٢) درجة في حين وصل المتوسط عند الفئة الاولى (٢٥١.٢٠) درجة، وكذلك وجد أن هناك فروقاً ذات دلالة بين الفئة الثانية والفئة الاولى ، لصالح الفئة الثانية حيث وصل المتوسط عند الفئة الثانية الى (٣٧.٤٤) درجة، في حين وصل المتوسط عند الفئة الاولى (٥٠٦.٤) درجة.

وتشير نتائج تحليل التباين الاحادي في الجدول رقم (٤١) الى أن قيمة اختبار ف المحسوبة تساوي (٨.٥٢) وهذه القيمة أكبر من قيمة ف الجدولية (٢.٦٢) بدرجات حرية (٣، ٤١٤) مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متغير الدخل والعلاقات القرابية على بعد تلقي الاسرة لمساعدات من الأقارب وهذه الفروق كانت بين الفئة الاولى والثالثة والفئة الاولى والرابعة لصالح الفئة الاقل دخلاً، حيث وجد أن الفئات الاقل دخلاً تتلقى مساعدات من الأقارب اكثر من

الاسر ذات الدخل المرتفع.

أما حول أثر متغير عمل الزوجة على علاقة الاسرة بالاقارب، اشارت نتائج تحليل التباين الاحادي في الجدول رقم (٤٢).

جدول رقم (٤٢)

نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير عمل الزوجة على الدرجة الكلية لاستبانة العلاقات القرابية

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١	٠,٠٦٠٥١٨٧٦	٠,٠٦٠٥١٨٧٦	٠,٠٢	٠,٨٨٣١
داخل المجموعات	٤١٣	١١٥٣,٧٣٢٢٥٢٣٢	٢,٧٩٣٥٤,٥٦		
المجموع الكلي	٤١٤	١١٥٣,٧٩٢٧٧١,٠٨			

الى ان قيمة اختبار ف المحسوبة تساوي (٠,٠٢) وهي أقل من قيمة ف الجدولية (٣,٨٦) بدرجات حرية (٤١٤,١) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متغير عمل الزوجة وبين العلاقات القرابية.

وتم استخدام اسلوب تحليل التباين الاحادي لمتغير عمل الزوجة على كل بعد من أبعاد استبانة العلاقات القرابية وبوضح الجدول رقم (٤٣).

جدول رقم (٤٣)

نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير عمل الزوجة على ابعاد استبانة العلاقات القرابية

استبانة العلاقات القرابية	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
زيارة الاقارب	٤٠٤,١	٣٠٩,٣٩٧٥٣,٨٦	٠,٧٦٦٧٤٤١٦	٠,٥٢	٠,٤٧٠٧
تبادل الهدايا	٤٠٤,١	١١٠,٨٠٠٠٠٠٠	٠,٢٧٤٦٤٤١٢	٠,٤٣	٠,٥١١٨
تقديم مساعدات	٤٠٤,١	٣٣٤,٣٣٧٣٤٩٠	٠,٨٠٨٥٨٨٣٩	٠,٤٨	٠,٤٨٧٦
تلقي المساعدات	٤٠٤,١	١٢٦,٠٨١٩٢٧٧١	٠,٣٠٥١٧٥٩٦	٠,١٥	٠,٧٠٣٥

أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متغير عمل الزوجة والعلاقات القرابية على بعد زيارة الاقارب، وتبادل الهدايا، وتقديم مساعدات الى الاقارب، وتلقي المساعدات من الاقارب .

لقد دلت النتائج السابقة على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) على بعد زيارة الاسرة للاقارب ، يعزى لمتغير تعليم رب الاسرة حيث وجد ان هناك علاقة عكسية بين مستوى تعليم رب الاسرة وزيارة الاسرة للاقارب مما يوضح ان للتعليم اثرا على التقليل من زيارة الاسرة للاقارب . وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ابراهيم عثمان حيث وجد أن فئة الجامعيين أقل اتصالا بالاقارب . وكذلك وجد فهد الشاقب انه عى الرغم من ان نسبة كبيرة من المبحوثين قد عبروا عن علاقتهم القوية بالاقارب إلا انه وجد ان نسبة قليلة قد شذت الى حد ما وان هذه الاقلية تمثل الفئات الاكثر تعليما . وقد أشارت نتائج تحليل التباين الاحادي الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في علاقة الاسرة بالاقارب يعزى لمتغير تعليم الزوجة ومهنة رب الاسرة ودخل الاسرة وعمل الزوجة . وإن كانت هذه النتيجة لا تتفق مع نتائج دراسة فهد الشاقب حيث وجد ان الفئات الاجتماعية الاقتصادية العليا اقل اتصالا بالاقارب من غيرهم من فئات المجتمع.



## الفصل الخامس

### ٥- ملخص النتائج و التوصيات

#### ٥-١ ملخص النتائج

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الخصائص البنائية للأسرة في مدينة الزرقاء وأثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (مستوى تعليم الزوج ، مستوى تعليم الزوجة ، مهنة رب الأسرة ، دخل الأسرة ، وعمل الزوجة ) على بنائها الاجتماعي . ومن اجل تحقيق ذلك اعد الباحث اداة للقياس (استبانة ) للتعرف على نمط الأسرة وحجمها ، والعلاقات داخل الأسرة (العلاقات الزوجية، العلاقات الابوية، العلاقات الاخوية ) وعلاقة الأسرة بالاقارب ، وقد توفرت في الاستبانة دلالات صدق وثبات عالية، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٤٢٠) أسرة من الاسر التي تقطن مدينة الزرقاء ، وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام اسلوب النسب المئوية وتحليل التباين أشارت نتائج الدراسة الى ان الاسر النووية شكلت في مدينة الزرقاء ما نسبته (٦٠،٧٪) من مجموع الاسر المبحوثة ، اما الاسر الممتدة فقد بلغت نسبتها (٣٠،٣٪) في حين وجد ان هناك عدد من الاسر وصل الى حوالي (١١،١٦٪) يعيش معها بعض الاقارب سواء من الابناء المتزوجين او احد الوالدين او كليهما او احد الاخوة والاخوات . وهي ما تسمى بالأسرة شبه الممتدة وهي الأسرة التي يعيش فيها اكثر من زوج وزوجته واقل من اسره ممتدة .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات التي اشارت الى ان الأسرة العربية تتجه نحو سيادة نمط الأسرة النووية ، ومن هذه الدراسات دراسة إبراهيم عثمان حيث وجد ان هناك تبديل في نمط الأسرة من الأسرة الممتدة الى الأسرة النووية وكذلك ما اشارت اليه (Peterson) من ان العائلة الممتدة تمثل اقلية في الريف والمدن المصرية منذ بداية القرن الحالي، وتتفق هذه الدراسة ايضا مع دراسة محمد عباس الذي اشار الى سيطرة الأسرة النواه في الريف والمدن وبين القبائل في النيل الابيض الشمالي في السودان . وفي نفس الوقت تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات التي ترى ان الأسرة العربية ما زالت أسرة ممتدة كبيرة الحجم معقد التركيب حيث يرى باتاي (Patal) ان الأسرة

العربية اسرة ممتدة تنتسب الى الاب وتقيم مع اقارب الاب وتخضع لسلطة الاب وسيطرته وكذلك وجد بيرغر ان العائلة الممتدة لا تزال تمثل النمط السائد في العالم العربي ، وايضا تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة مليحة ناصر التي ترى ان العائلة الممتدة هي العائلة الاكثر انتشارا في المجتمع العراقي .

ان هذه النتيجة تدل بشكل واضح على سيادة نمط الاسرة النووية في مدينة الزرقاء وان هذا الشكل من الاسر هو الاكثر شيوعا وانتشارا .

اما فيما يتعلق بحجم الاسرة ، دلت النتائج على انه بالرغم من ان حجم الاسرة في عينة الدراسة (٦٧ و٧) فرد لم تتجاوز كثيرا عن متوسط حجم الاسرة في مدينة الزرقاء حسب احصاء دائرة الاحصاءات العامة لعام ١٩٩١ والتي بلغت (٧١٢) فرد ، الا انه لوحظ ان هناك ارتفاعا ملحوظا في حجم الاسرة وصل الى حوالي (٥٥ ٪) مما يدل على ان الحجم الفعلي للاسرة ما زال في ارتفاع مستمر، بالرغم من ان عدد كبير من ارباب الاسر الذين اجابوا بأنهم غير راضين عن حجم اسرهم يفضلون ان يكون حجم اسرهم صغيراً و اقل من متوسط حجم الاسرة في مدينة الزرقاء حيث بلغت هذه النسبة حوالي (٦٠ ٪) .

وحول أثر المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على حجم الاسرة، دلت النتائج على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \geq 0.05$  ) على حجم الاسرة تعزى لمتغير مستوى تعليم الزوج ومستوى تعليم الزوجة .

وتوضح هذه النتيجة انه كلما ارتفع مستوى تعليم الزوج والزوجة كلما انخفض حجم الاسرة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فهد الثاقب حيث وجد ان التعليم قد اثر على حجم الاسرة وان الافراد الاكثر تعليماً يميلون الى المنجاب عدد قليل من الاولاد ، وكذلك تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة طلعت ابراهيم والذي وجد انه كلما ارتفع مستوى تعليم رب الاسرة زاد صغر حجم اسرته حيث لاحظ كبر حجم اسر ارباب الاسر غير المتعلمين بالنسبة لغيرهم من المتعلمين.

واشارت نتائج الدراسة ايضا الى انه لم يكن لمتغير الدخل قيمه ذات دلالة احصائية على حجم الاسرة حيث وجد انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على حجم الاسرة حيث

وجد انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متغير الدخل وحجم الاسرة، وهذه النتيجة لم تتفق ايضا مع نتيجة طلعت ابراهيم والذي وجد ان الاسر ذات الدخل المرتفع يقل حجمها نسبيا بالمقارنة بحجم الاسر ذات الدخل المنخفض .

أما على متغير عمل الزوجة فقد اشارت نتائج الدراسة الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) على حجم الاسرة يعزى لمتغير عمل الزوجة، وان الزوجة العاملة يكون حجم اسرتها اقل من الزوجة الغير عاملة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة شجاع الاسد وعاطف طليعة الذين وجدوا ان هناك علاقة بين ارتفاع معدل الخصوبة وكبر حجم العائلة وبين مساهمة الاناث في النشاط الاقتصادي وان العمل يدفع المرأة العاملة الى الاقلال من الانجاب. وكذلك تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فوزي سهاونة ومنير كرادشة اللذان وجدا ان هناك علاقة بين عمل الزوجة وحجم اسرتها وأن اسرة المرأة العاملة أقل من حجم أسرة المرأة الغير عاملة.

وقد يرجع ذلك الى تعدد اهتمامات الزوجة العاملة وضيق وقتها مما يجعلها غير قادرة على التوفيق بين العمل وتقديم الرعاية لعدد كبير من الاطفال وهذا يدفعها الى التقليل من حجم اسرتها حتى تستطيع التوفيق بين عملها خارج المنزل ومسؤولياتها كزوجة وأم.

وأشارت نتائج هذه الدراسة الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متغير مهنة رب الاسرة وحجم الاسرة، حيث وجد ان المهنة لا تؤثر على كبر او صغر حجم الاسرة، وهذه النتيجة لا تتفق مع نتيجة دراسة طلعت ابراهيم حول اثر المهنة على حجم الاسرة والذي وجد ان حجم الاسرة يكون أقل ما يمكن في الاسر التي يشغل اربابها وظائف تعد من اعلى الوظائف في سلم البناء المهني بينما يكبر حجم الاسرة كلما انخفضت مكانة المهنة.

أما على مستوى العلاقات داخل الاسرة وفي بعد العلاقات الزوجية توضح البيانات ان هناك تغيراً في مكانة المرأة ودورها من حيث مشاركتها في القرارات المتعلقة بكيفية انفاق المصروف الشهري للبيت وكذلك القرارات المتعلقة بشراء الاثاث والادوات

الكهربائة للمنزل، اضافة الى ان مسؤولية البيت في اغلب الاحيان اصبحت تنتقل الى الزوجة. حيث أشارت النتائج الى ان الزوج اصبح على استعداد لمساعدة زوجته في اعمال المنزل ولكن ضمن تقسيم المسؤوليات داخل الاسرة فهو يعتبر عمله في المنزل ومساعدته لزوجته وليس واجباً عليه، لانه يعتقد ان أعمال المنزل من مسؤوليات الزوجة، ولذلك يلاحظ ان نسبة الذين اجابوا بأنهم يساعدون زوجاتهم احياناً في اعمال المنزل قد وصلت الى (٥٨.٣٪).

أما من حيث خروج الزوجة من البيت دون اذن زوجها، فإن الأزواج ما زالوا متمسكين بضرورة استشارة الزوجة لزوجها عند خروجها من البيت، وانها لا تستطيع الخروج دون اذن زوجها الا في الحالات الطارئة والضرورية مثل (وفاة احد الاقارب او مرض احد الابناء.. ) حيث وصلت هذه النسبة الى (٧٣.١٪).

وفي بعد العلاقات الابوية فقد اوضحت النتائج ان الابناء الذكور اكثر حرية في اختيار زوجاتهم بانفسهم من الاناث، وهذه النتيجة تعد مقبولة في المجتمعات العربية بشكل عام. وكذلك وجد انه من غير المسموح للبنات الخروج من البيت دون اذن ابائها وذلك في اطار القيود المفروضة على البنات في الحد من حريتها ويقائنها تحت المراقبة وارتباط ذلك بالشرف النابع من العادات والتقاليد في المجتمع الاردني بشكل عام.

ومع انه لوحظ ان الآباء اصبحوا اكثر ميلاً لعدم التمييز بين أبنائهم على اساس السن والجنس، الا ان هذه المساواة لم تصل الى الدرجة التي يسمح فيها للبنات بالخروج من البيت كما يسمح فيها للأبناء من الذكور.

وعلى بعد العلاقات الاخوية، فقد اشارت النتائج ايضاً الى ان الابن الاكبر اصبح اقل تدخلاً وسلطة على اخوته الاصغر منه سناً وان العلاقة بينهم اصبحت تقوم على التفاهم لا على الخوف، حيث ان نسبة ضئيلة وصلت الى (٦.٥٪) فقط من ارباب الاسر اجابوا ان العلاقة بين الابن الاكبر واخوته الاصغر منه سناً تقوم على اساس الخوف، وكذلك اصبح الابناء الذكور اقل تدخلاً في شؤون اخواتهم واطل سلطة والعلاقة بينهما تقوم على التفاهم لا على الخوف.

اما من حيث اثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على العلاقات داخل

الاسرة اشارت نتائج تحليل التباين الاحادي الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha > 0.05$ ) على العلاقات داخل الاسرة يعزى لمتغير مستوى تعليم الزوج ومستوي تعليم الزوجة وعمل الزوجة. في حين اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha > 0.05$ ) على العلاقات داخل الاسرة يعزى لمتغير مهنة رب الاسرة ودخل الاسرة.

وهذا يعني ان العلاقات داخل الاسرة في مدينة الزرقاء تتأثر بمستوى التعليم لكل من الزوج والزوجة وكذلك عمل الزوجة في حين لا تتأثر هذه العلاقات بمهنة رب الاسرة ودخل الاسرة.

وأشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha > 0.05$ ) بين متغير تعليم الزوج على بعد العلاقات الزوجية. مما يعني ان قوة الرجل (الزوج) داخل الاسرة والتي استمدتها من ارتفاع مستواه التعليمي قد حسن من قوة المرأة ورفع من مكانتها داخل الاسرة وزاد من مشاركتها في اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤون الاسرة بسبب تغير نظرة الزوج الى الحياة الناتج عن ارتفاع مستواه الثقافي.

وكذلك اشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha > 0.05$ ) على بعد العلاقات الزوجية يعزى لمتغير تعليم الزوجة، حيث اثر ارتفاع مستوى التعليم عند الزوجة على اكسابها نوع من القوة ساعدت على تغير دورها ومكانتها داخل الاسرة حيث وجد ان نسبة عالية من الزوجات المتعلمات يشاركن مشاركة فعالة في القرارات المتعلقة بكيفية انفاق المصروف الشهري للمنزل وشراء حاجات البيت وان مسؤولية المنزل تنتقل اليهن مباشرة حال غياب الزوج عن المنزل.

وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة سناء الخولي التي وجدت ان المناخ الاجتماعي المتغير اثر في نوعية العلاقات داخل الاسرة بحيث لم تعد رئاسة الرجل بنفس التسلط والعنف الذي كانت عليه في الاسرة التقليدية لاسباب عديدة بعضها اجتماعي مثل ارتفاع مستوى التعليم.

اشارت نتائج الدراسة ايضاً الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha > 0.05$ ) على بعد العلاقات الزوجية يعزى لمتغير عمل الزوجة، وهذا

يوضح ايضاً اثر القوة في لعب الزوجة العاملة لدور اكثر فاعلية داخل الاسرة، فبعد ان كان تقسيم العمل بين الزوجين يحدد قوة كل منهما فيما يتعلق باتخاذ القرارات داخل الاسرة، حيث ان نشاطات المرأة ودورها يقتصر على الاعمال المنزلية فقط اما الرجل فهو اكثر قوة وفاعلية وتأثير بحكم انفاقه على الاسرة وشراء الاشياء الاساسية لها، اصبح للمرأة العاملة تأثيراً كبيراً في القرارات المتعلقة بتوزيع الانفاق والمشتريات والمصاريف واصبح لها حرية في الخروج من البيت، وذلك لمشاركتها في جزء من الدخل الذي ينفق على الاسرة.

ومن هنا نلاحظ ان المرأة العاملة والمستقلة اقتصادياً او شبه المستقلة تتمتع بمكانة افضل من مكانة المرأة غير العاملة. وان النساء اللواتي يشاركن في دخل افضل يتمتعن الى حد ما بسلطة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالانفاق والمصاريف.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة علياء شكري والتي اعتبرت ان تحكم المرأة ومشاركتها في كيفية انفاق دخل الاسرة من الادلة التي توضح قوة المرأة ومكانتها. وان التعليم وعمل الزوجة من العوامل التي تؤثر في مكانة المرأة حيث كثيراً ما تتحكم في شراء مستلزمات المنزل والانفاق اذا كان لها دخلها الخاص، وبالتالي فإن النساء اللاتي يعملن ويشاركن في دخل الاسرة يتمتعن الى حد ما بسلطة في اتخاذ القرارات اكثر من اللاتي لا يعملن ولا يشاركن في دخل الاسرة.

كما اشارت نتائج تحليل التباين الاحادي الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha > 0.05$ ) على بعد العلاقات الزوجية يعزى لمتغير مهنة رب الاسرة، حيث وجد ان مهنة رب الاسرة لا تؤثر على العلاقات الزوجية. وكذلك لم توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha > 0.05$ ) على بعد العلاقات الزوجية يعزى لمتغير دخل الاسرة.

وعلى بعد العلاقات داخل الاسرة اشارت نتائج تحليل التباين الاحادي الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha > 0.05$ ) على بعد العلاقات الابوية يعزى لمتغير تعليم الأب، حيث وجد ان الآباء المتعلمين يميلون الى عدم التفرقة بين ابنائهما على اساس الجنس والعمر، وكذلك يعطون ابنائهم (من الذكور او الاناث) حرية اكبر في اختيار شركاء حياتهم.

وكذلك اشارت نتائج تحليل التباين الاحادي الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha > 0.05$ ) على بعد العلاقات الابوية يعزى لمتغير تعليم الزوجة ومتغير مهنة رب الاسرة ومتغير عمل الزوجة. في حين لم يكن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha > 0.05$ ) على بعد العلاقات الابوية يعزى لمتغير دخل الاسرة.

اشارت نتائج بعض الدراسات الى ان الزواج في المجتمعات العربية تقليدياً يعتبر شأناً عائلياً ومجتمعياً اكثر منه شأناً فردياً، وان حق الزواج ظل حتى الوقت الحاضر بين الاهل تراعى فيه المصالح ويستشار فيه الاقرباء (٤٢) وان بيئة العائلة تقوم على اساس الجنس كما تقوم على اساس العمر حيث هناك ميل نحو الابن الاكبر على حساب الابن الاصغر منه سناً. وكذلك هناك ميلاً نحو الابناء الذكور على حساب الاناث. الا ان نتائج دراستنا تبين ان هناك تغير في حرية الابناء (ذكور واناث) في اختيار زوجاتهم وعدم ميل الاباء للتمييز بين ابنائهم وان هذا التغير يعزى لمستوى التعليم لكل من الزوج والزوجة وكذلك نوع المهنة التي يمارسها رب الاسرة وعمل الزوجة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة علياء شكري حيث وجدت ان العوامل الاجتماعية كالتعليم قد ساعدت على الحد من ميل الاباء نحو التفريق بين ابنائهم على اساس السن والجنس. وكذلك اشار ادريس العزام الى وجود تغير في العلاقات الابوية حيث اصبح الاباء اميل للمساواة بين ابنائهم بغض النظر عن فروق السن والجنس ويرجع العزام هذا التغير الى تفاعل الحضريون مع الظروف الحضرية المحيطة.

اما على بعد العلاقات الاخوية فتشير نتائج تحليل التباين الاحادي الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha > 0.05$ ) على بعد العلاقات الاخوية يعزى لمتغير تعليم الزوج فقط.

في حين اشارت نتائج تحليل التباين الاحادي الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha > 0.05$ ) على بعد العلاقات الاخوية يعزى لمتغير مستوي تعليم الزوجة ومهنة رب الاسرة ودخل الاسرة وعمل الزوجة.

إن تأثير العلاقات الاخوية بمستوي تعليم الزوج يؤكد انه ما زال للاب الدور الاكبر

في توجيه الابناء والتأثير على علاقتهم مع بعضهم البعض حيث اشارت نتائج الدراسة ان العلاقات الاخوية في اسر ارباب الاسر الذين نالوا قسطاً من التعليم تتسم بالتفاهم والديمقراطية في التعامل وعدم التدخل في الامور الشخصية والخاصة للاخوة الاصغر سناً او الاخوات مما يشير الى دور التعليم (تعليم الاب) في اشاعة جو يسوده التفاهم داخل الاسرة وبين الابناء.

أما فيما يتعلق بالعلاقات القرابية (علاقة الاسرة بالاقارب) فقد اشارت نتائج الدراسة ان العلاقات بين الاسرة والاقارب ما زالت قوية على بعد الزيارات وتبادل الهدايا وتقديم المساعدات، وان ظهر ان هناك ضعف في العلاقات على بعد تلقي الاسرة للمساعدات الا ان ذلك يعود الى ان الاسر المبحوثة لا تريد ان تفصح عن تلقيها لمساعدات من الاقارب خشية ظهورها بمظهر الاسرة المحتاجة وهذا يتضح اذا ما عرفنا ان ارباب الاسر الاكثر تعليماً قد اجابوا بأنهم يتلقون مساعدات من الاقارب.

ويتضح من نتيجة العلاقات بين الاسرة والاقارب ان الاسرة في مدينة الزرقاء وان كانت في معظمها اسر نووية الا ان هذه الاسر ليست منعزلة عن الاقارب فهي تتبادل معهم الزيارات والهدايا والمساعدات، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة مجد الدين خيرى حيث وجد ان الاسرة النووية المنعزلة لا تنطبق ابدأ على الاسر المدروسة في مدينة عمان. وان هذه الاسر ترتبط بعلاقات قوية ومتنوعة مع الاقارب.

ومن حيث اثر المتغيرات المستقلة على علاقة الاسرة بالاقارب، اشارت نتائج تحليل التباين الاحادي الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha > 0.05$ ) على بعد زيارة الاسر للاقارب يعزى لمتغير تعليم رب الاسرة حيث وجد ان هناك علاقة عكسية بين مستوى تعليم رب الاسرة وزيارة الاسرة للاقارب مما يوضح ان للتعليم اثراً على التقليل من زيارة الاسرة للاقارب. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ابراهيم عثمان حيث وجد ان فئة الجامعيين اقل اتصالاً بالاقارب. وكذلك وجد فهد الشاقب انه بالرغم من ان نسبة كبيرة من المبحوثين قد عبروا عن علاقتهم القوية بالاقارب الا انه وجد ان نسبة قليلة قد شذت الى حد ما وان هذه الاقلية تمثل الفئات الاكثر تعليماً.

وقد اشارت نتائج تحليل التباين الاحادي الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية



عند مستوى الدلالة ( $\alpha > 0.05$ ) في علاقة الاسرة بالأقارب يعزى لمتغير تعليم الزوجة ومهنة رب الاسرة ودخل الاسرة وعمل الزوجة. وان كانت هذه النتيجة لا تتفق مع نتائج دراسة فهد الثاقب حيث وجد ان الفئات الاجتماعية الاقتصادية العليا اقل اتصالاً بالأقارب من غيرهم من فئات المجتمع.

## ٥-٢ التوصيات

- بناءً على النتائج السابقة التي توصلت اليها الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:
- ١- زيادة الاهتمام بمجتمع مدينة الزرقاء بشكل عام وبالاسرة بشكل خاص من خلال استحداث بنك للمعلومات يهتم بجمع الاحصاءات والبيانات عن المدينة وتوجيه الباحثين نحو الاهتمام بها لسد النقص الناتج عن قلة الدراسات التي تناولت مدينة الزرقاء بالرغم من كونها تعد ثاني اكبر مدينة من حيث عدد السكان بعد عمان العاصمة.
  - ٢- تفعيل دور المؤسسات والجمعيات النسائية داخل مدينة الزرقاء وخصوصاً جمعية رعاية شؤون الاسرة والعمل على انشاء جميعات اخرى لتقديم الخدمة والمساعدة وبث الوعي داخل الاسرة وفي محيطها من خلال التركيز على دور المرأة وأهميتها في التأثير على نمط العلاقات الاسرية.
  - ٣- اتاحة فرص التعليم والتأهيل امام المرأة ودعوة المفكرين في قضايا الاسرة لالقاء المحاضرات والندوات التثقيفية من اجل تفعيل دور المرأة كزوجة وام داخل الاسرة.
  - ٤- الاهتمام بتنظيم الاسرة ودراسة مشاكلها من اجل الحد من الارتفاع الكبير في حجمها ودعوة وسائل الاعلام والاتصال الجماهيري لان تلعب دوراً في ذلك.
  - ٥- اعادة النظر في انماط التنشئة الاجتماعية الموروثة وتطويرها بشكل يؤدي الى تنمية الانسانية في الذكور والاناث وعلاقات الاحترام المتبادل بينهما، وتنمية الطاقات والقدرات العقلية للجنسين والى تخليص المرأة من الوصاية الاجتماعية.
  - ٦- استحداث مركز متخصص للتنسيق بين الجامعات ومراكز البحث والاحصاء في المملكة لتسهيل تمرير المعلومات والاحصاءات الى الباحثين.
  - ٧- اجراء المزيد من الدراسات في موضوع الاسرة في مدينة الزرقاء لقياس ما اذا كان هناك عوامل ومتغيرات اخرى تؤثر في بناء الاسرة.

## قائمة المصادر والمراجع

- (١) دائرة الاحصاءات العامة، دراسة نفقات ودخل الاسرة ١٩٨٦ - ١٩٨٧، عمان، ١٩٨٧م.
- (٢) ابراهيم عثمان ، «التغيرات في الاسرة الحضرية في الاردن»، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد رقم ١٤ ، عدد ٣ ، ١٩٨٦م، ص ١٥٣ - ١٧٧.
- (٣) مجد الدين خيرى، العلاقات الاجتماعية في بعض الاسر النووية الاردنية، الجامعة الاردنية، عمان ، ١٩٨٥م.
- (٤) ادريس العزام ، «أثر الحراك الاجتماعي على العلاقات القرابية بين الاسر الزوجية واسرة التوجيه: داسة ميدانية على عينة من الاسر الزوجية الحضرية في مدينة عمان»، مجلة دراسات، المجلد الثاني عشر، العدد الحادي عشر، ١٩٨٥م، ص ٢٢١ - ٢٥٦.
- (٥) ادريس العزام، التحضر وأثره في الاسرة الاردنية من وجهة نظر بنائنة ووظيفية، عمان، رسالة دكتوراه غير منشوره، ١٩٧٤م.
- (٦) فهد الشاقب، «حول حجم وبنية العائلة العربية والكوتسية»، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد الثاني، السنة الرابعة، ١٩٧٦م، ص ٨١ - ٩١.
- (٧) طلعت ابراهيم لطفي، «المستوى الاجتماعي والاقتصادي وعلاقته بحجم الاسرة في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية لعينة من ارباب الاسر في مدينة الرياض»، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المجلد ١٥، العدد ١، ١٩٨٨م، ص ١٤١-١٧٨.
- (٨) مجد الدين خيرى، «العائلة والقراءة في المجتمع العربي»، في : دراسات في المجتمع العربي، مطبعة كتابكم، عمان ، ١٩٨٥م.
- (٩) جهينة سلطان العيسى، «تغير بناء الاسرة القطرية: دراسة ميدانية»، مجلة الخليج العربي، المجلد ١٢، عدد ١، ١٩٨٠م، ص ٣٩-٤٤.
- (١٠) عبدالهادي قريطم و(آخرون)، الاسرة السعودية: الدور والتغير وأثرهما في اتخاذ القرارات، جامعة الملك عبدالعزيز، مركز البحوث والتنمية، ١٩٨١م.

(١١) فهد الثاقب، «الروابط العائلية - القرابية في مجتمع الكويت المعاصر، حوليات كلية الآداب، الحولية الثالثة، الرسالة العاشرة، كلية الآداب، جامعة الكويت، ١٩٨٢م، ص ٢-٤٥.

(١٢) Samih farsoun, "family structure and society in modern lebanon" in L. Sweet (ed). Peoples and cultures of the midle East, vol. 2, 1970, P15 - 38.

(١٣) Michael young and peter willmott, Family and kinship in East Lon-don, Routledge , and Hegan paul,london, 1957.

(١٤) Knowl Ton Clark, changes in the strucure and Roles of Spansish - American families of Northern new Mexico, 1965.

(١٥) William Goode, World Revolution and Family Patterns, the free pressm, New Yourk. 1963.

(١٦) دائرة الاحصاءات العامة، التصنيف المعياري الدولي للمهن، عمان، ١٩٨٨م.

(١٧) حموده زلوم، الزرقاء ماضيها وحاضرها، (د، ن)، الاردن، ١٩٩٣.

(١٨) يحيى حسن الزعبي، دليل الزرقاء، دار اليرموك للنشر، عمان، ١٩٩١.

(١٩) A. Christensen, Hand Book of Marriage and the Family, Chicago, 1964.

(٢٠) William Ogburn and Meyer Nimkoff, Hand Book of Sociology, Routledge and Kegan Paul L. T. D, London 1960.

(٢١) Alivn H. Betrand, Sociology An Analysis Of contemporery Rural Life, N.T.M.C., Graw - Hill Book company, 1958.

(٢٢) William Bell and F. Vogle. A Modern Introduction to the Family, New Yourk, 1962.

(٢٣) William Stephense, The Family in Cross - Cultral Percepective, Holt Richart and Witon, New Yourk, 1963.

(٢٤) Wester Mark, A Short History Of Marriage and the Family, London, 1962.

(٢٥) مصطفى الخشاب، الاجتماع العائلي، (د، ن)، القاهرة، ١٩٦٦م.

(٢٦) Elbert W. Stewart, Sociology. The Human Science, Mc. Craw - Hill book company ,New Yourk, 1978.

(٢٧) احسان الحسن، العائلة والقراءة والزواج: دراسة تحليلية في تغير نظم العائلة والقراءة

والزواج في المجتمع المصري، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨١م.

H. Johnson, Sociology: A Systematic Introduction, London, 1961. (٢٨)

(٢٩) سناء الخولي، الزواج والاسرة في عالم متغير، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية،

١٩٨٥م.

Raphael Patai, "The Middle East As A Culture Area", the Middle (٣٠)

East Journal, Vol. 6, 1952, PP. 1-21.

William Herbert and J. Williams "The Extended Family As A Vehicle (٣١)  
Of Culture Change", Human Organization, Vol. 6, 1968, p44-72.

(٣٢) مليحة ناصر، «العائلة والرعاية الاجتماعية في العراق»، الحلقة الدراسية الاولى

عن الاسرة العربية، الكويت، ١٩٧٢م.

Kamel Al Nahas, " The Family In the Arab World", Marriage and (٣٣)  
Family Living, Vol. 16, 1965, p 294-300.

Morroe Berger, The Arab World Today, Doubleday New Yourk, 1962. (٣٤)

Kazem El. Daghestanim " The Evaluation of the Moslem Family in (٣٥)  
the Middle East Countries", International sochial Science Bulletin,  
Vol 5, 1953, pp..

Samia El Kahshab and E. Butter, "Observation of Contemporary (٣٦)  
American and Egyotion Family", Egyption year Book of Sociaology,  
vol, 6, 1984, p106 - 122.

Edwin Prother and Lutfi Diab, changing Family Patterns in the (٣٧)  
Arab East, American University of Beirut, Beirut, 1974.

Karen Peterson, "Demographic Conditions And Extended Family (٣٨)  
House Holds, Egyption Date", Social Frances, Vol. 46, 1968, p 431-434.

(٣٩) محمد عباس، « الاسرة والقراءة والتغير الاجتماعي: دراسة لمجتمع سوداني

متغير»، الحلقة الدراسية عن الاسرة والقراءة، بيروت، ١٩٧٦م.

(٤٠) حلیم بركات، المجتمع العربي المعاصر، بحث استطلاعي اجتماعي، مركز دراسات

الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩١م.

Herbert Spencer, The Principle of Biology, D. appleton, New Yourk, 1910. (٤١)

- S.H Coontz, Population Theories and the Economic interpretation, (٤٢) routledge and kegon paul ltd, London, 1961.
- Alexandcarr- Sounders, The Population Problem: A Study in Human Evolution, Oxford Clarendon Press, London, 1936.
- (٤٤) مصطفى المسلماني، الزواج والاسرة (د، ن)، القاهرة، ١٩٧٧م.
- (٤٥) حلمي ساري، «توزيع الادوار والمكانات»، في، العلاقات الاسرية، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، ١٩٩٢م.
- (٤٦) زهير حطب، تطور بنى الاسرة العربية والحذور التاريخية والاجتماعية لقضاياها المعاصرة، معهد الانماء العربي، بيروت، ١٩٧٦م.
- T. Sullivan and K. Thompson, Sociology: Concepts, Issuse, Applications. Second Edition, Macmillan Publishing Company, New Yourk, 1990.
- R. Cornwell and D. Olson, Power in Familian, New Yourk, 1975. (٤٨)
- (٤٩) سناء الخولي، الاسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٤م.
- (٥٠) علياء شكري، الاتجاهات المعاصرة في دراسة الاسرة، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، ١٩٨٢.
- Emil Durkheim, Selected Writing, Cambridge University Press, (٥١) Cambridge, 1977.
- Carbriel Baer, The Arabworld Today, Doubleday and Company, (٥٢) Inc. New Yourk, 1964.
- Ralph Linton, The National History of the Family, Harpers, New (٥٣) Yourk, 1959.
- Marvin Sussman, "The Isolated Nuclear Family, Fact or Fiction", (٥٤) Social Problems, Vol. 6, 1959, PP. 333-340.
- Shuja El Asad and Atef Khalifa, Fertility Esrimate Population and Differencetials in Jordan, 1972-1976, In of the United Nation ECWA, Dec, 1979.
- (٥٦) فوزي سهاونه ومنير كرادشة، اثر مكانة المرأة الاجتماعية على خصوصيتها في الاردن، مجلة دراسات، مجلد ١٨، عدد ٤، ١٩٩١، ص ٦٠-٧٥.

الملاحق

الجامعة الاردنية  
كلية الدراسات العليا  
قسم علم الاجتماع

## استبيان لدراسة الخصائص البنائية للأسرة في مدينة الزرقاء دراسة ميدانية

رقم الاستبيان:

تاريخ ملء الاستبيان: / / ١٩٩٣م

اخي المواطن

الهدف من هذا الاستبيان اعداد رسالة ماجستير، لذا فإن تعاونك في تحديد  
الاجابة بصدق وامانة يحقق هدفنا في الوصول الى نتائج علمية صادقة.  
ارجو اخي المواطن ان تضع اشارة ( ) في المربع الذي تراه مناسباً لاسرتك،  
علماً ان جميع ما سنحصل عليه من معلومات في هذا الاستبيان لن يستخدم سوى  
لاعراض البحث العلمي، وستعامل جميع البيانات بسرية تامة.  
لا داعي لذكر الاسم.

شاكرين حسن تعاونكم

الباحث

عماد عبداللطيف حسين

قسم علم الاجتماع / الجامعة الاردنية

تلفون (٩٩٨٠٩٦/٠٩)

الاستاذ المشرف

د. مجد الدين خمش

قسم علم الاجتماع / الجامعة الاردنية

تلفون ٣٧٤٥/٨٤٣٥٥٥



## القسم الأول: بيانات عامة

١. سن رب الاسرة مواليد عام ..... ١٩م.	
٢. مستوى تعليم الزوج	
(١) امي	(٢) يقرأ ويكتب
(٣) ابتدائي	(٤) اعدادي
(٥) ثانوي	(٦) دبلوم، حدد.....
(٧) جامعي، حدد.....	(٨) تعليم عالي، حدد.....
٣. مستوى تعليم الزوجة	
(١) امي	(٢) يقرأ ويكتب
(٣) ابتدائي	(٤) اعدادي
(٥) ثانوي	(٦) دبلوم، حدد
(٧) جامعي، حدد	(٨) تعليم عالي، حدد
٤. مهنة رب الاسرة بالتحديد.....	
٥. دخل الاسرة الشهري بالدينار؟.....	
٦. هل تعمل زوجتك مقابل اجر؟	
(١) نعم	(٢) لا
٧. اذا كانت زوجتك عاملة؟ فهل تشارك في مصروف البيت؟	
(١) تساهم بكل راتبها	(٢) تساهم بجزء من راتبها
(٣) لا تساهم ابداً	

القسم الثاني: نمط الأسرة

٨. هل تسكن أنت وأسترتك في مسكن مستقل عن والديك؟	(١) نعم	(٢) لا
٩. هل يوجد لأسرة والديك مسكن مستقل؟	(١) نعم	(٢) لا
	(٣) غير ذلك، حدد.....	
١٠. اين تسكن اسرة والدك؟	(١) نفس البيت	(٢) نفس العماره
	(٣) نفس الشارع	(٤) نفس الحي
	(٥) نفس المدينة	(٦) خارج المدينة
	(٧) خارج الاردن	
١١. هل لك ابناء (ذكور واناث) متزوجون؟	(١) نعم	(٢) لا
١٢. هل يسكنون معك في نفس البيت؟	(١) نعم	(٢) لا
١٣. هل يشارككم في السكن اي من الاقارب من غير الابناء؟	(١) نعم	(٢) لا
١٤. اي من الاقارب يعيش مع اسرتك؟	اذكر بالتحديد.....	

### القسم الثالث: حجم الأسرة

١٥. كم يبلغ عدد افراد الاسرة؟ .....
١٦. هل انت راض عن عدد افراد اسرتك؟ (١) نعم (٢) لا
١٧. ما هو العدد الذي تراه مناسباً لافراد اسرتك؟ .....

### القسم الرابع: العلاقات داخل الاسرة أولاً العلاقات الزوجية:

١٨. تشارك الزوجة بشكل فعال في القرارات المتعلقة بكيفية انفاق المصروف الشهري للبيت:- (١) دائماً (٢) احياناً (٣) ابداً
١٩. تشارك الزوجة بشكل فعال في القرارات المتعلقة بشراء الادوات الكهربائية والاثاث للمنزل :- (١) دائماً (٢) احياناً (٣) ابداً
٢٠. عند غياب الزوج فإن مسؤولية البيت تنتقل الى الزوجة:- (١) دائماً (٢) احياناً (٣) ابداً

٢١. اذا كانت الاجابة عن السؤال السابق ابدأ فلمن تنتقل مسؤولية البيت اذا؟ (١) الى والد الزوج (٢) الى الابن الاكبر
٢٢. اساعد زوجتي في اعمال المنزل:- (١) دائماً (٢) احياناً (٣) ابدأ
٢٣. اذا كنت لا تساعد زوجتك في اعمال المنزل:- اذكر السبب.....
٢٤. تستطيع زوجتي الخروج من البيت دون اذني:- (١) دائماً (٢) احياناً (٣) ابدأ
٢٥. ما هي الحالات التي تستطيع فيها زوجتك الخروج من البيت دون اذنك؟ .....
ثانياً: العلاقات الابوية:
٢٦. اذا كان لك ابناء ذكور متزوجين فهل اختاروا، زوجاتهم بأنفسهم:- (١) نعم (٢) نعم ولكن بتوجيه من الاسرة (٣) لا

٢٧. اذا كان لك بنات متزوجات فهل اخترن ازواجهن بأنفسهن:- (١) دائماً (٢) احياناً (٣) ابداً
٢٨. هل تستطيع ابنتك الخروج من البيت دون اذنك؟ (١) دائماً (٢) احياناً (٣) ابداً
٢٩. اشعر بأنني اميل نحو ابني الاكبر اكثر من اخوته الاصغر منه سناً:- (١) دائماً (٢) احياناً (٣) ابداً
٣٠. اشعر بأنني اميل نحو ابنائي الذكور اكثر من الاناث:- (١) دائماً (٢) احياناً (٣) ابداً
ثالثاً: العلاقات اللفوية
٣١. يتدخل ابني الاكبر في الامور الشخصية لاشقائه الاصغر منه سناً؟ (١) دائماً (٢) احياناً (٣) ابداً

٣٢. لابني الاكبر سلطة على اشقائه الاصغر منه سناً:-	
(١) دائماً	(٢) احياناً
(٣) ابدأ	
٣٣. كيف تصف العلاقة بين ابنك الاكبر واخية الاصغر منه سناً:-	
(١) تقوم على التفاهم	(٢) تقوم على الطاعة
(٣) تقوم على الخوف	
٣٤. لابنائي الذكور سلطة على اخواتهم عن الاناث:	
(١) دائماً	(٢) احياناً
(٣) ابدأ	
٣٥. يتدخل ابنائي الذكور في الامور الشخصية لآخواتهم:-	
(١) دائماً	(٢) احياناً
(٣) ابدأ	
٣٦. كيف تصف العلاقة بين الاخ واخته في اسرتك:-	
(١) تقوم على التفاهم	(٢) تقوم على الطاعة
(٣) تقوم على الخوف	

القسم الخامس: العلاقات القرابية

٣٧. متى تزورون أقاربكم عادة؟	تقوم على التفاهم	تقوم على الطاعة
	تقوم على الخوف	
٣٨. هل يتم تبادل الهدايا اثناء الزيارات؟	(١) دائماً	(٢) في المناسبات
	(٣) لا	
٣٩. هل قدمت/تقدم اسرتك مساعدات مالية للأقارب:-	(١) دائماً	(٢) في المناسبات فقط
	(٣) ابدأ لا تقدم	
٤٠. هل تتلقى اسرتك مساعدات مالية من الاقارب؟	(١) دائماً	(٢) في المناسبات
	(٣) لا	

## طليء الترميز

### القسم الأول: - بيانات عامة:-

١- سن رب الأسرة:- (١) من ٢٠- ٢٩ سنة (٢) من ٣٠- ٣٩ سنة (٣) من ٤٠- ٤٩ سنة (٤) من ٥٠- ٥٩ سنة (٥) من ٦٠- ٦٩ سنة (٦) من ٧٠- ٧٩ سنة	٢- مستوى تعليم الزوج:- (١) أمي (٢) من ابتدائي - إعدادي (٣) دبلوم فأعلى
٣- مستوى تعليم الزوجة:- (١) أمي (٢) من ابتدائي - إعدادي (٣) دبلوم فأعلى	٤- مهنة رب الأسرة:- (١) المشرعون وموظفوا الإدارة العليا (٢) المتخصصون (٣) الفنيون (٤) الكتبة (٥) العاملون في الخدمات والباعة (٦) العمال المهرة في الزراعة وصيد الاسماك (٧) العاملون في الحرف وما اليها من المهن (٨) مشغلوا الآلات ومجمعوها (٩) المهن الاولية ١٠- القوات المسلحة
٥- دخل الاسرة الشهري:- (١) اقل من ١٥٠ دينار (٢) من ١٥٠ - ٢٩٩ دينار (٣) ٣٠٠ - ٤٤٩ دينار (٤) ٤٥٠ دينار فأكثر	



٦- هل تعمل زوجتك مقابل اجر:- (١) نعم (٢) لا
٧- اذا كانت زوجتك عاملة. فهل تشارك في مصروف البيت؟ (١) تساهم بكل راتبها (٢) تساهم بجزء من راتبها (٣) لا تساهم ابداً
٨- هل لك ابناء غير متزوجين ويعملون بأجر :- (١) نعم (٢) لا

### القسم الثاني: نمط الأسرة

٩- هل تسكن انت واسرتك في سكن مستقل:- (١) نعم (٢) لا
١٠- هل يوجد لاسرة والدك مسكن مستقل:- (١) نعم (٢) لا (٣) والداي متوفيان
١١- اين تسكن اسرة والدك:- (١) نفس البيت (٢) في نفس العمارة (٣) نفس الشارع (٤) نفس الحي (٥) نفس المدينة (٦) خارج المدينة (٧) خارج الاردن

١٢- هل لك ابناء (ذكور واناث) متزوجون:-	(١) نعم	(٢) لا
١٣- هل يسكنون معك في نفس البيت:-	(١) نعم	(٢) لا
١٤- هل يشارككم في السكن اي من الاقارب:-	(١) نعم	(٢) لا

### القسم الثالث: حجم الأسرة

١٥. كم يبلغ عدد افراد الاسرة؟	(١) الزوجان فقط	(٢) من ٣ - ٤ افراد
	(٣) من ٥ - ٨ افراد	(٤) ٩ افراد فأكثر
١٦. هل انت راض عن عدد افراد اسرتك؟	(١) نعم	(٢) لا
١٧. ما هو العدد الذي تراه مناسباً لافراد اسرتك؟	(١) ٧ افراد وأقل	(٢) اكثر من ٧ افراد

### القسم الرابع: العلاقات داخل الاسرة

أولاً العلاقات الزوجية:

١٨. تشارك الزوجة بشكل فعال في القرارات المتعلقة بكيفية انفاق المصروف الشهري للبيت:-	(١) دائماً	(٢) احياناً
	(٣) ابداً	
١٩. تشارك الزوجة بشكل فعال في القرارات المتعلقة بشراء الادوات الكهربائية والاثاث للمنزل:	(١) دائماً	(٢) احياناً
	(٣) ابداً	
٢٠. عند غياب الزوج فإن مسؤولية البيت تنتقل الى الزوجة:-	(١) دائماً	(٢) احياناً
	(٣) ابداً	

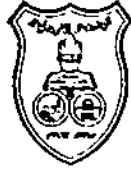
٢١. اذا كانت الاجابة عن السؤال السابق ابدأ فلمن تنتقل مسؤولية البيت اذا؟ (١) الى والد الزوج (٢) الى الابن الاكبر
٢٢. اساعد زوجتي في اعمال المنزل:- (١) دائماً (٢) احياناً (٣) ابدأ
٢٣. اذا كنت لا تساعد زوجتك في اعمال المنزل:- اذكر السبب.....
٢٤. تستطيع زوجتي الخروج من البيت دون اذني:- (١) دائماً (٢) احياناً (٣) ابدأ
٢٥. ما هي الحالات التي تستطيع فيها زوجتك الخروج من البيت دون اذنك؟ .....
ثانياً: العلاقات الابوية:
٢٦. اذا كان لك ابناء ذكور متزوجين فهل اختاروا، زوجاتهم بأنفسهم:- (١) نعم (٢) نعم ولكن بتوجيه من الاسرة (٣) لا

٢٧. اذا كان لك بنات متزوجات فهل اخترن ازواجهن بأنفسهن:- (١) دائماً (٢) احياناً (٣) ابداً
٢٨. هل تستطيع ابنتك الخروج من البيت دون اذنك؟ (١) دائماً (٢) احياناً (٣) ابداً
٢٩. اشعر بأنني اميل نحو ابني الاكبر اكثر من اخوته الاصغر منه سناً:- (١) دائماً (٢) احياناً (٣) ابداً
٣٠. اشعر بأنني اميل نحو ابنائي الذكور اكثر من الاناث:- (١) دائماً (٢) احياناً (٣) ابداً
ثالثاً: العلاقات الإثوية
٣١. يتدخل ابني الاكبر في الامور الشخصية لاشقائه الاصغر منه سناً؟ (١) دائماً (٢) احياناً (٣) ابداً

٣٢. لابني الاكبر سلطة على اشقائه الاصغر منه سناً:-	
(١) دائماً	(٢) احياناً
(٣) ابداً	
٣٣. كيف تصف العلاقة بين ابنك الاكبر واخية الاصغر منه سناً:-	
(١) تقوم على التفاهم	(٢) تقوم على الطاعة
(٣) تقوم على الخوف	
٣٤. لابناني الذكور سلطة على اخواتهم عن الاناث:	
(١) دائماً	(٢) احياناً
(٣) ابداً	
٣٥. يتدخل ابناني الذكور في الامور الشخصية لآخواتهم:-	
(١) دائماً	(٢) احياناً
(٣) ابداً	
٣٦. كيف تصف العلاقة بين الاخ واخته في اسرتك:-	
(١) تقوم على التفاهم	(٢) تقوم على الطاعة
(٣) تقوم على الخوف	

القسم الخامس: العلاقات القرابية

٣٧. متى تزورون أقاربكم عادة؟	تقوم على التفاهم	تقوم على الطاعة	تقوم على الخوف
٣٨. هل يتم تبادل الهدايا اثناء الزيارات؟	(١) دائماً	(٢) في المناسبات	(٣) لا
٣٩. هل قدمت/تقدم اسرتك مساعدات مالية للأقارب:-	(١) دائماً	(٢) في المناسبات فقط	(٣) ابدأ لا تقدم
٤٠. هل تتلقى اسرتك مساعدات مالية من الاقارب؟	(١) دائماً	(٢) في المناسبات	(٣) لا



Ref. ....

Date .....

الرقم .....

التاريخ .....

1992/6/26

الموافق .....

عطفة السيد مدير دائرة الاحصاءات العامة المحترم

تحية طيبة، ومعهد،

أرجوان اعلمكم ان الطالب عماد عبد اللطيف حسين محمد ورقمه الجامعي ( ٨٨٩١٩٧٠ ) الطالب في كلية الدراسات العليا - ماجستير علم اجتماع يقوم بالاعداد لاجراء دراسة ميدانية حول الخصائص البنائية للأسرة في مدينة الزرقاء. وهو بحاجة للحصول على عينة عشوائية نسبي حدود ( ٥٠٠ ) أسرة من اسر مدينة الزرقاء لتطبيق الاستبيان وجمع البيانات اللازمة.

كما ارجوان اعلمكم بحاجة الطالب عماد الى هوية الاحصاءات المعتمدة لديكم حسب الاصول المتبعة.

آملًا حضرتكم تقديم المساعدة المطلوبة للطالب المذكور ليتمكن من اتمام رسالته لنيل درجة الماجستير.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،،،،،،،

الأستاذ المشرف

محمد المشرف

الدكتور محمد الدين خيرى خميش

قسم علم الاجتماع

المملكة الأردنية الهاشمية  
الرقم ٨١٥/٥/١١/١١  
٢ نسخة  
دائرة الاحصاءات العامة

السيد محمد الخباري

بيان الرأي

ك



THE HASHEMITE KINGDOM  
OF JORDAN

Department of Statistics  
Tel. 842171-FAX.833518  
Telex 24117 STATIS Jo  
P. O. Box 2015 - Amman



المملكة الأردنية الهاشمية  
دائرة الإحصاءات العامة

هاتف ٨٤٢١٧١ - فاكسميلي ٨٣٣٥١٨

تلكس ٢٤١١٧ (متس جر)

ص. ب. ٢٠١٥ - عمان

Ref. No. \_\_\_\_\_

Date \_\_\_\_\_

الرقم ١٢٢٢ / ١ / ١١ / ١٤  
التاريخ ١٩٩٣ / ٧ / ٦  
الواحد ١٤١٤ / ١ / ١٦

معالي وزير الداخلية المحترم

تحية طيبة وبعد ،

ابحث لمعاليتكم بصورة عن كتاب الدكتور مجد الدين خيرى خمس من الجامعة  
الاردنية المتضمن السماح للطالب عماد عبداللطيف حسين القيام بدراسة ميدانية  
حول " الخصائص البنائية للأسرة في مدينة الزرقاء " .  
وقد درست اللجنة الفنية لتقويم الدراسات في هذه الدائرة الاستبيان  
المعد لهذا الغرض وارتأت انه ليس فيه ما يمنع من القيام بتلك الدراسة .  
ارجو معاليكم التكرم بمنح الطالب المذكور تحريحا يسمح له بالقيام  
بالدراسة المطلوبة ، وارفق لمعاليتكم تاليا المعلومات المتعلقة به .

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام .

د. عبد الهادي علاوين

المدير العام للإحصاءات

الاسم : عماد عبد اللطيف حسين محمد

مكان الولادة وتاريخها : نابلس ١٩٦٤/١١/١٤

اسم الام : زهسرة

نسخة/ الى لجنة تقييم الدراسات

نسخة/ الى رئيس الديوان

ف.ح/أ.د/



وزارة الداخلية

محافظة الزرقاء

الزرقاء

الرقم ١٥٩٨٤ / ١٤/١٠

التاريخ ٩٣/١١/٤٣

الموافق

السيد مدير التنمية الاجتماعية بالزرقاء  
سعادة السيد رئيس الغرفة التجارية بالزرقاء  
السيد مدير تسجيل اراضي الزرقاء

اعلمني الدكتور مجد الدين خيري من الجامعة الاردنيه بكتابه رقم  
بلا تاريخ ٩٣/١١/٤١ بان الطالب عماد عبد اللطيف حسين محمد يقوم  
باعداد رساله ماجستير حول الخصائص البنائيه للاسره في مدينة الزرقاء  
ارجو التكرم بالاطلاع وتسهيل مهمته وتقديم المساعدة الممكنه  
بموضوع رسالته .

واقبلوا الاحترام .

مصلح الطراونيه  
محافظة الزرقاء



ب.م

تراو رقم ٨٨/٥٤٥

## ABSTRACT

### Structural Characteristics of The Family in Zarqa City: An Empirical Study

**Prepared By** : Imad A. H. Muhamed

**Supervised By** : Prof. Majdeddin Khairi

This study aims at exploring the structural characteristics of families in Zarqa City.

Additionally, the study examines the effects of some socio-economic variables (husband's and wife's education, husband's and wife's occupation, and family income) on the social structure of the family (family type, size, interfamilial relations, and the family relations with relatives).

The study uses an area sample that enabled the researcher to draw a stratified random sample of 420 families representing (0.7%) of the total families that reside in Zarqa City. Special questioner was designed pretested, and then used to collect data from respondents, who were all heads of households.

٤٣٩٦٣٧

The questioner was composed of five sections each of which measures one aspect of the study. The first section contained questions about age of the head of the household, husband and wife's educational level, the occupation of the head of the household and the occupation wife. The second part asked questions about family type, i.e, extended, nuclear etc. . The third part had questions to measure family size. The fourth part contained questions that measure interafamily relations. The fifth part had questions that measure the relations between the family and kin members.

Using analysis of variance statistical technique, the results can be

summarized as follows:

- 1- The majority of families in the study (70.6%) were of the nuclear type. The rest of the families were either extended (13.3%) and semi-extended (16.1%).
- 2- The average family size in the sample was (7.7). However, the families that had more than (9) members were (45.2%) indicating high percentage of large families in the city.

The following variables had a statistically significant effect ( $\alpha \geq 0.05$ ) on family size: husband's and wife's educational level and the wife's occupational status. The head of the household occupation and family income were found not to be statistically significant.

- 3- It was found that all the socio-economic variables were statistically significant in relation to inter-family relationships.
- 4- Although, the study reveals that the relations between the families and the extended families and their relatives (measured by the frequency of visits, exchange of gifts and financial support) were still strong, none of the socio-economic variables were statistically significant at ( $\alpha \geq 0.05$ ), which indicated that these relations were not effected by the variation on these back ground variables.